



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3570) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (10) شباط 2016

تابعوا قناة **أقول** على التردد  
التردد: 11766  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



سعيير القلمالوي

## مصادر لـ "أقول": التفاهات ستسمح بمشاركة القوات التركية و"حشد النجفي" وساطة أميركية تمهد الطريق لنشر قطعات الجيش قرب الموصل

بغداد / المدى

على بعد ١٠ كم فقط من مناطق سيطرة "داعش" في الموصل يقع المعسكر الجديد لتحرير المدينة، محتلا ارضا واسعة تصل لنحو ١٥٠٠ كم مربع. المعسكر اقيم على أرض مؤجرة من احد مزارعي مخمور، وبدأ باستقبال اول لواء من القوة التي ستعمل على تحرير المدينة. ويتوقع ان يكون موعد الهجوم في الذكرى السنوية الثانية لسقوط الموصل في حزيران.

بالمقابل تشير اطراف في الموصل إلى ان الولايات

المتحدة توستت لإقناع إقليم كردستان بدخول قوات اتحادية إلى مناطق قريبة من حدود الاقليم. لكن الجانب الكردي ينفي ذلك، ويؤكد ان المفاوضات كانت "بلاشروط"، وعدم رغبتهم بان يكون "داعش" إلى جوار الاقليم. كما ستشارك "البشمركة" على نطاق واسع بالمعارك.

من جانب آخر يتوقع مشاركة "قوات تركية" إلى جانب الحشد الذي يقوده أثيل النجفي في معركة تحرير الموصل، رغم ان جهات في نينوى تصفه بـ "مليشيا" ستكون هدفا للقوات النظامية. وقال مسؤول مطلع في نينوى لـ (المدى) ان "اتفاقا اميركيا - تركيا سيفضي إلى مشاركة الاخيرة في

عمليات تحرير الموصل ضمن تسويات الوضع في سوريا". وأكد المسؤول، الذي فضل عدم نشر اسمه لعدم تخويله بالتصريح، ان "الجانب التركي سيستخدم قواته والمدركات المتواجدة في معسكر بشمال الموصل في المعارك المقبلة". وتوقع ان "يشارك حشد النجفي إلى جانب القوات التركية".

ويكشف السورجي عن تلقيهم طلبات تصل لنحو ٢٠ الف راغب بالانضمام إلى المعسكر مع تزايد وتيرة الحديث عن تحرير الموصل.

يشرف عليها، في معركة الموصل. من جهته يقول محمود السوريج، المتحدث باسم (الحشد الوطني) لـ (المدى)، ان "الحشد سوف يشارك في تحرير الموصل"، رغم تأكيد ان الاخير لم يتسلم اي دعم من بغداد باستثناء رواتب صرفت العام الماضي لأكثر من ١٠٠٠ عنصر ولاربعة اشهر فقط.

ويكشف السورجي عن تلقيهم طلبات تصل لنحو ٢٠ الف راغب بالانضمام إلى المعسكر مع تزايد وتيرة الحديث عن تحرير الموصل.

التفاصيل ص ٢

## الاجارية البرلمانية: أنقرة ردّت على رفض تدخلها في العراق بفرض الفيزا

2

## الجيش يُنهي تحرير "شرقي الرمادي" ويفتح طريق بغداد - الأنبار

بغداد / المدى برس

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الثلاثاء، تحرير جميع محاور مدينة الرمادي، (١١٠ كم غرب بغداد)، من سيطرة تنظيم داعش. وفيما أكدت فتح طريق الرمادي - بغداد، أشادت بـ "دور المواطنين بتقديم المعلومات" عن عناصر التنظيم. وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "القوات المسلحة من قوات جهاز مكافحة الإرهاب والفرقتين التاسعة والثامنة وشرطة الأنبار والحشد الشعبي، خاضت معركة شجاعة

استبسل خلالها رجالها وأبناءكم الشجعان ولقنوا عصابات داعش دروسا لن تنسى وأذاقوهم مر الهزيمة وتمكنوا من تحرير مناطق شرقي الرمادي وحققوا التماس مع قوات فرقة الرد السريع". وأضاف البيان أن "العمليات اسفرت عن تحرير مناطق السجارية وجوبية وحصبية الشرقية والمناطق المحيطة بها"، مبيّنا أن "القوات تقدم الآن بكل ثبات وعزيمة لمطاردة العدو المهزوم فيما تمكنت أيضا من فتح طريق الرمادي - بغداد المار عبر الخالدية". بدوره، أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار، عن تحرير منطقة حصبية،

شرقي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، من تنظيم داعش، وفيما أكد مقتل العشرات من عناصر التنظيم، أشار إلى أن القوات الأمنية فتحت الطريق الرابط بين الرمادي والخالدية.

وقال رئيس مجلس قضاء الخالدية علي داود في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية المشتركة تمكنت صباح الثلاثاء من تحرير منطقة حصبية الشرقية (١٧ كم شرقي الرمادي)، من تنظيم داعش بعد معارك شرسة، اسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم".

التفاصيل ص ٢



نازحة شبيكة في معسكر قرب أربيل... ا. ف. ب

## وثائق تكشف سرقة مصدر مشع "عالي الخطورة" في البصرة

6

## البصرة تشكل هيئة لتعظيم مواردها وتعلن "إفلاس" المحافظة

5

## عبد المهدي: مفاوضاتنا مع شركات النفط نجحت بخفض نفقاتها

بغداد / المدى

أعلن وزير النفط، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، عن تحديد ٩٠ بالمئة من نفقات ومستحقات شركات عقود جولات التراخيص لعام ٢٠١٦ الحالي، وفيما بيّن أن تلك النفقات ستكون "أقل كثيرا" عما كانت عليه سابقاً، أكد خبراء اقتصاد ان تعديل عقود جولات التراخيص يوفر لموازنة البلد مبالغ طائلة. وقال عبد المهدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة سائرة بمفاوضاتها مع الشركات الفائزة بعقود جولات التراخيص لتخفيض تكلفة إنتاج النفط الخام". وأضاف الوزير، أن "الجهود تركز حاليا على الوصول إلى نهاية المفاوضات وتقدير النفقات والمستحقات لعام ٢٠١٦ الحالي، حيث وصلنا إلى تحديد ٩٠ بالمئة من تلك النفقات"، مؤكداً أن "المستحقات التي حددت أقل بكثير مما كانت عليه سابقاً".

التفاصيل ص ٥

## أكد أن تناقص أعداد الفنين أدى إلى مشاكل تشغيلية تقرير برلماني: الحكومة لم تطلق 750 مليون دينار من مستحقات العاملين في سد الموصل

بغداد / المدى برس

جدرياً أبرزها تشكيل فريق وطني من المختصين والخبراء والاستعانة بالخبرات الأجنبية المتوافرة، وقالت النائبة شروق العبايجي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "مجلس النواب صوت على التقرير الذي أعدته بشأن واقع سد الموصل، بعد أن تبنته لجنة الزراعة والمياه والأهوار البرلمانية".

وأضافت النائبة عن التحالف المدني الديمقراطي أن "معظم المشاكل ذات الطابع التشغيلي وهي، تشغيل الآليات الضخمة المخصصة لأعمال التحشيشة المستمرة، تأمين سلامة وعمل الأجهزة والبوابات ونفق التحشيشة ومتحسسات الضغط والكاميرات، ومراقبة التخسفات والمحطة الكهرومائية، بحاجة لعدد كبير من

العاملين الفنين المتخصصين، في حين أن أعدادهم في الموقع، في تناقص بسبب الظروف الصعبة هناك، وعدم تسلمهم المخصصات المالية في وقتها، حيث طلبت الهيئة العامة للسود مبلغ ٧٥٠ مليون دينار، لتسديد مستحقاتهم المالية، من دون أن تطلق لحد الآن".

التفاصيل ص ٤

## وزارة التجارة: لا ضغوط دولية لإلغاء التموينية

بغداد / المدى برس

وتوفير مفردات البطاقة التموينية، وعزا أسباب التأخير الحالي في التوريد إلى "قلة التخصيصات المالية من الحكومة لمفردات البطاقة". وقال محمد شياع السوداني في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحكومة العراقية ليس لديها اية نية لإلغاء البطاقة التموينية او إيقاف عمليات التجهيز والتوريد والتوزيع على المشمولين

التفاصيل ص ٥

## توضيح

### من مجلس القضاء الأعلى

3

### الحكومة توافق على توزيع 10 آلاف دونم كقطع سكنية لأبناء النجف

7

## تراجع حجوزات السفر إلى تركيا بنسبة 80%

بغداد / المدى برس

أكدت شركات سياحة وسفر في العاصمة بغداد، أمس الثلاثاء، أن الحجوزات إلى تركيا قلت بنسبة ٨٠٪ بعد تشديدها إجراءات منح العراقيين سمات دخول (الفيزا)، وفيما توقعت سلطة الطيران المدني تراجع عدد الرحلات إلى المدن التركية، دعا عدد من التجار الحكومة إلى التدخل لمعالجة أزمة بتقديم تسهيلات لهم "تجنباً لحدوث أزمة اقتصادية".

وقال صاحب إحدى شركات السياحة في شارع السعدون، وسط العاصمة بغداد، فاضل حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إعلان تركيا تشديد منح سمات الدخول للعراقيين، أدى إلى تراجع حجوزات السفر إليها بنسبة ٨٠٪"، عاداً أن "القرار التركي يشكل ضربة لشركات السياحة والسفر".

وأضاف حسن أن "أغلب عمل شركات السياحة والسفر مرتبط بتركيا لما تمتاز به من طبيعة وتسهيلات فضلاً عن سعة حجم التبادل التجاري معها"، مبيّناً أن "التسهيلات المقدمة من تركيا كانت تشكل مصدراً للرزق بالنسبة لشركات السياحة والسفر".

من جانبه، قال المتحدث باسم سلطة الطيران المدني أكرم لعبيبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حركة الطيران إلى تركيا ما تزال طبيعية"، مبيّناً أن "خط تركيا - العراق من الخطوط النشطة والفعالة بسبب حجم المسافرين".

التفاصيل ص ٦

# مسؤولة محلية: داعش خلف 22 ألف يتييم وأرملة ومعاق الجيش ينهي تحرير "شرقي الرمادي" ويفتح طريق بغداد - الأنبار

بغداد / المدى برس

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الثلاثاء، تحرير جميع محاور مدينة الرمادي، (110 كم غرب بغداد)، من سيطرة تنظيم داعش. وفيما أكدت فتح طريق الرمادي - بغداد، أشادت بـ دور المواطنين بتقديم المعلومات عن عناصر التنظيم.

وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "القوات المسلحة من قوات جهاز مكافحة الإرهاب والفرقتين التاسعة والنامنة وشرطة الأنبار والحشد الشعبي، خاضت معركة شجاعة استتبس خلالها رجالها وأبنائناكم الشجعان ولقنوا عصابات داعش دروسا لن تنسى وأذاقوهم مر الهزيمة وتمكنوا من تحرير مناطق شرقي الرمادي وحققوا التماس مع قوات فرقة الرد السريع".

وأضاف البيان أن "العمليات اسفرت عن تحرير مناطق السجارية وجوية وحبسية الشرقية والمناطق المحيطة بها، مبيّنا أن القوات تقدم الان بكل ثبات وعزيمة لمطاردة العدو المهزوم فيما تمكنت أيضا من فتح طريق الرمادي - بغداد المار عبر الخالدية".

وخاطبت خلية الإعلام الحربي، أبناء الشعب العراقي قائلة إن "النصر تحقق وتحررت الرمادي بكل محاورها وها هم أهلها مستبشرون. ونسجل بكل فخر لقواتنا المسلحة جهدها الرائع في



قوة من مكافحة الارهاب في الرمادي...أ.ف.ب.

عمليات إخلاء المواطنين اثناء القتال"، مؤكدة أن "تعاون المواطنين في تقديم المعلومات عن عصابات داعش وعناصرها كان له أثر كبير في تحقيق النصر".

بدوره، أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار، عن تحرير منطقة حبسية، شرقي الرمادي (110 كم غرب بغداد)، من تنظيم داعش، وفيما أكد مقتل العشرات من عناصر التنظيم، أشار إلى أن القوات الأمنية فتحت الطريق الرابط بين الرمادي والخالدية.

وقالت فاطمة خلف رئيسة اللجنة في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق الأنبار التي استولت عليها، ومنها الرمادي والفلوجة وغربي المحافظة، خلفت ما لا يقل عن 22 ألف أرملة ویتيم في إحصائية أولية قابلة للزيادة"، مشيرة إلى أن "الكارثة الإنسانية التي خلفتها تلك العصابات كبيرة جدا ولم تقتصر على قتل الأبرياء فحسب، بل أيضا إعاقة الألاف نتيجة بتر أطرافهم أو غيرها من الأضرار البدنية".

وأضافت خلف، أن "الأيام والأرامل من أبناء الأنبار الذين نزحوا إلى العاصمة بغداد، أو في مخيم عامرية الفلوجة، أو المدينة السياحية، أو المحافظات الجنوبية والوسطى أو إقليم كردستان، يعيشون ظروفًا إنسانية وصحية صعبة".

وأوضحت أن "حكومة الأنبار لا تمتلك القدرة على إعانة النازحين من أبناء المحافظة بعامة، وشريحة الأيتام والأرامل منهم بخاصة، بسبب ضعف تخصيصاتها المالية".

يذكر أن داعش استولى على مناطق واسعة من الأنبار، مركزها مدينة الرمادي (110 كم غرب العاصمة بغداد)، قبل أكثر من سنة ونصف، وارتكب عدة انتهاكات فيها، وأن القوات الأمنية والعشائرية تواصل طرده من مدن المحافظة ومناطقها.

وقال رئيس مجلس قضاء الخالدية علي داود في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية المشتركة تمكنت صبيح الثلاثاء من تحرير منطقة حبسية الشرقية (17 كم شرقي الرمادي)، من تنظيم داعش بعد معارك شرسة، اسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم".

وأضاف داود أن "القوات الأمنية تعمل حاليا على رفع العيوب الناسفة من شوارع المنطقة ومعالجة المنازل الفعخة، مشيرا إلى أن القوات

## حشد بابل: 5 آلاف مقاتل لم يتسلموا رواتبهم منذ 3 أشهر

بابل / المدى برس

دعت دائرة الحشد الشعبي في بابل، أمس الثلاثاء، الحكومة الاتحادية إلى الإسراع في صرف رواتب قوات الحشد الشعبي المتأخرة منذ ثلاثة اشهر، وأكدت وجود 5 آلاف متطوع من الحشد في المحافظة، فيما أشارت إلى ان هنالك جهات تحاول اقصاص وتهميش دور الحشد الشعبي.

وقال حسن دعم الجنابي، مدير دائرة الحشد

والشعب في بابل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "دائرة الحشد ومجلس المحافظة يطالبان الحكومة الاتحادية بالإسراع في صرف رواتب ابناء الحشد الشعبي المتأخرة لمدة ثلاثة اشهر، لاسيما وهم يؤدون واجبات مقدسة للدفاع عن امن واستقرار العراق"، لافتا إلى أنه "تم تسليم راتب شهر واحد من الاشهر الاربعة المتأخرة قبل ايام وبخفيض 30 ٪ من المبلغ المقرر لهم وهو تخفيض كبير جدا".

## علاوي يدعو تركيا لإنهاء توغل قواتها الخارجية البرلمانية؛ أنقرة ردت على رفض تدخلها في العراق بفرض الفيزا

بغداد / المدى

في العراق، وهو أمر تم طرحه بشكل صريح وواضح بشأن ضرورة احترام سيادة البلد، لافتا إلى أن "تشديد تركيا منح تأشيرة الدخول للعراقيين قد يكون ردة فعل على ذلك".

وتابع شويرد أن "اللجنة تعد التدخل بالشؤون الداخلية خطأ أحمر لايمكن التسامح بشأنه"، داعيا "أنقرة إلى الحوار والتواصل مع بغداد على أساس المصالح المشتركة بعيدا عن التدخل بالشؤون الداخلية، لمواجهة الظرف الأمني العصيب المتمثل بالإرهاب".

في هذه الاثناء، طالب رئيس ائتلاف الوطنية بإيد علاوي، الحكومة التركية بسحب قواتها من العراق وإنهاء مشكلاتها مع بغداد، بحسب بيان للمكتب الإعلامي لإياد علاوي، وتلقت (المدى) نسخة منه.

وقال البيان إن "رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي التقى السفير التركي لدى العراق السيد فاروق قيمانجي يرافقه المستشار السياسي في السفارة".

وأضاف البيان أن علاوي "طالب بوجوب إنهاء مشكلات وجود الجيش التركي في العراق"، مؤكدا أن "ليس هناك ما يمنع رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة من السفر شخصيا الى تركيا او إرسال وفد رفيع المستوى لإيجاد مخرج للامزمة".

بدوره، رحب السفير التركي بـ "هذا الطرح متمنيا زيارة وفد رفيع المستوى الى تركيا".

رجحت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أمس الثلاثاء، أن يكون تشديد تركيا إجراءات منح سمات الدخول للعراقيين "ردة فعل" منها على رفض تواجد قواتها على الأراضي العراقية.

وفي حين عدت الشأن الداخلي خطأ أحمر لا يسمح لأحد تجاوزه، دعت أنقرة إلى التواصل مع بغداد على أساس المصالح المشتركة بعيدا عن التدخل لمواجهة الظرف الأمني العصيب المتمثل بالإرهاب.

وقال رئيس اللجنة، حسن شويرد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق وتركيا يرتبطان بمصالح كثيرة، وكان يجب على أنقرة أن تأخذ بعين الاعتبار الارتباطات الكبيرة بين الجانبين في قضايا الإستثمار"، معتبرا أن ذلك "ينبغي أن يكون عاملا لتسهيل دخول العراقيين لتركيا وبالعكس".

وأضاف شويرد أن "التعاون بين العراق وتركيا أمر طبيعي شرط ألا يكون على حساب الوضع الأمني لأي منهما أو التدخل بشؤونه الداخلية"، مشيرا إلى أن "العراق ينظر لتركيا على أنها دولة جارة تربطها بها مصالح كثيرة، لكن يجب أن تكون هناك حدود لتلك المصالح".

ورأى رئيس لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أن "إشكالات مع تركيا ناتج عن تواجد قواتها

المطلك من كركوك؛ لا قيمة لتحرير المناطق من دون إعادة أهاليها تحالف القوى يستنكر تفجير منازل جنوب تكريت تزامنا مع عودة النازحين

## المطلك من كركوك؛ لا قيمة لتحرير المناطق من دون إعادة أهاليها تحالف القوى يستنكر تفجير منازل جنوب تكريت تزامنا مع عودة النازحين

بغداد - كركوك / المدى برس

أسس حملة تدمير وتفجير تزامنت مع توزيع التعويضات على المتضررين من عصابات داعش الإرهابية وبداية عودة النازحين والمهجريين الى ديارهم بما يسبي الى التعايش السلمي وعلاقات الأخوة والمصاهرة التي تجمع ابناء الناجحين".

وحمل التحالف "الحكومة المحلية والقوات الامنية المعنية (مسؤولية) توفير الامن للمواطنين وحماية ممتلكاتهم ومسؤولية ما تتعرض له منازلهم من عمليات تفجير في ناحيتي عزيز بلد ويثرب، جنوب تكريت، والعمل على تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وتأمين الظروف الامنية والمعيشية لضمان عودة النازحين والمهجريين من ابناء الناجحين".

وحذر التحالف السني من "مخاطر إطلاق يد العصابات الإجرامية للعبث بأمن المواطنين وممتلكاتهم وانعكسات ذلك الخطيرة على مجمل الوضع العام في العراق"، مشددا بالقول "اننا بأمن الحاجة اليوم الى رص الصفوف وحشد كل الجهود والطاقت لمحاربة الإرهاب بكل اشكاله والحفاظ على وحدة العراق وأمنه وسيادته من المتربصين بهذا البلد والساعين لإلحاق الشر بأهله خدمة لأجندات خارجية خبيثة".

يذكر أن محافظ صلاح الدين، رائد إبراهيم، اعلن، الاثنين، بدء لجنة تعويض ضحايا الإرهاب بتوزيع مبالغ التعويضات على الشمولين بناحية

وقال تحالف القوى في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الحكومتين المركزية والمحلية في محافظة صلاح الدين، تتحملان مسؤولية حماية ما تبقى من منازل اهالي ناحيتي عزيز بلد ويثرب، جنوب محافظة صلاح الدين، التي تتعرض منذ اول من

بغداد - كركوك / المدى برس

## حمل تحالف القوى العراقية، أمس الثلاثاء، الحكومة المركزية والمحلية في محافظة صلاح الدين مسؤولية تعرض منازل المواطنين في ناحيتي عزيز بلد ويثرب، جنوب تكريت (170 كم شمال بغداد) للتفجير منذ يومين

وفيما شدد على ضرورة توفير الأمن للأهالي وضمان عودة النازحين، حذر من إطلاق يد العصابات الإجرامية للعبث بأمن المواطنين.

وقال تحالف القوى في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الحكومتين المركزية والمحلية في محافظة صلاح الدين، تتحملان مسؤولية حماية ما تبقى من منازل اهالي ناحيتي عزيز بلد ويثرب، جنوب محافظة صلاح الدين، التي تتعرض منذ اول من

## تحول البنوك إلى قطاع طفيلي وبيئة فساد

البنك في زيارة استشارية إلى لبنان ودراسة تجربة مصرفه ومحافظه السيد رياض سلامة الذي يتردد اسمه في المحافل المالية والسياسية بتقدير عال، ويحظى كذلك بثقة الدوائر المالية الدولية، حتى أن البعض خشي أن يرشح لرئاسة الجمهورية فيفقد البلد صمام أمان لاقتصاد "الحر" واستقرار سعر الليرة اللبنانية، دون مزاد للعملة.

وإذا كانت إدارة البنك المركزي تخشى على فقدان هامش الربح الضئيل الذي تحققه في المزاد، لدعم الاحتياطي النقدي، فلماذا لا يمارس إلى جانب مهامه دور مستثمر ضامن في المشاريع التنموية والخدمية الكبرى في البلاد، فيحقق بذلك هدفين في آن واحد: ربحاً وقياماً واستثماراً تنموياً للاقتصاد الوطني. يقول بعض الضليعين بالشأن المالي، إن حاجة السوق الفعلية من العملة الصعبة يومياً لا تزيد على الخمسين مليوناً من الدولارات، فلماذا يبيع المركزي أضعاف هذا المبلغ كل يوم؟ ثم يزداد التساؤل حول الفرق بين ما يبيعه البنك كل يوم ووارد مبيعات النفط، فهل يأتي الفرق من الاحتياطي الممنوع من الصرف وفقاً للقانون أو النظام الداخلي؟ بعض البنوك المشتهية بسياسة إدارتها وتصرفها بوسائلها، مثل مصارف الشمال والبلاد والشرق الأوسط والهدى، تواصل الدخول في المزاد مع أنها لا تستجيب لطلبات زبائنها، وكيف لها ذلك؟ ومن أين تحصل هذه المصارف على الدينار لشراء العملة الصعبة؟

مسوغات القانون والتعليمات المعتمدة عليه، ليست معنية بذلك، ولا ترى أن من اختصاصها التوقف عند تفاصيل رقابية، تجاهلها يؤدي إلى نتائج وخيمة، كما تؤكد فضائح واقع القطاع المصرفي وتحوله إلى بؤرة فساد وتخريب للاقتصاد الوطني. وهذا التجاهل أدى إلى امتلاك قبضة من أصحاب أموال مجهولة الهوية، بلا خلفية مهنية لها علاقة بأي نشاط اقتصادي باستثناء نشاط طفيلي هامشي، سلطة القرار والعبث بحركة الأموال والتحكم بوجهتها والقدرة على التلاعب بالأسعار وتدفق البضائع.

واللاعب بأسعار صرف العملة على هوى المتكفنين في السوق. إن تبرير المزاد، باعتباره أداة تحرير السوق والعملة من هيمنة الدولة، لا يجد له سنداً قوياً، إذا ما عدنا إلى أنظمة لبرالية شديدة الكراهية لما يسمى بالاقتصاد الاشتراكي. ولناخذ مثلاً على ذلك لبنان الليبرالي، والسياسة التي ينتهجها مصرف لبنان الذي استطاع بإدارة محافظه حماية الليرة اللبنانية والإبقاء على معدل للصراف لم يتأثر أو يتغير منذ سنوات عدة، دون أن يفتح مزاداً للعملة... وقد استطاع القيام بدوره الرقابي والتدخل في السوق، يبيع أو يشتري في اللحظة المناسبة، مع إلغاء الفارق السعر الذي يعتمدون عليه المركزي بثبات ولا يستفيد منه سوى المهربين والمزورين ومبضي أموال السحت الحرام، فلماذا لا يذهب السيد العلاق مع بعض كبار موظفي

المبرر المساق لاستمرار مزاد العملة هو تأمين الدينار من السوق لتغطية نفقات الدولة، وتغطية استيراد البضائع والمستلزمات الحكومية والحفاظ على سعر الدينار. ومن المزاد يحقق البنك المركزي وارداً ربحياً يعزز به الاحتياطي الاستراتيجي، واللافت أن عمليات البيع للمصارف كانت تتم عبر المحققين التفتون من وجود رصيد كافٍ للزبون المشترك في المزاد يغطي ما يشترطه من دولار... وكذلك عبر المقاصة البنكية التي تكشف الوثائق أنها انطوت على أكبر عمليات نهب وتهريب واحتيال.

ويورد المحسسون باستمرار مزاد البنك المركزي "نافذة البيع بلا مزاد": أن استثماره هو الضمانة للحصول على الدينار العراقي من الأسواق، والحفاظ على قيمة الدينار ومنع انقلاص أسعار البضائع وصندوق النقد الدولي. المبرر المساق لاستمرار مزاد العملة هو تأمين الدينار من السوق لتغطية نفقات الدولة، وتغطية استيراد البضائع والمستلزمات الحكومية والحفاظ على سعر الدينار. ومن المزاد يحقق البنك المركزي وارداً ربحياً يعزز به الاحتياطي الاستراتيجي، واللافت أن عمليات البيع للمصارف كانت تتم عبر المحققين التفتون من وجود رصيد كافٍ للزبون المشترك في المزاد يغطي ما يشترطه من دولار... وكذلك عبر المقاصة البنكية التي تكشف الوثائق أنها انطوت على أكبر عمليات نهب وتهريب واحتيال.

لتطور الخبرة للمتعلم في ميدان العمل المصرفي أو الاقتصادي أو المالي، وأكاد أجزم أن الشروط لا تتضمن شهادة عليا في الاقتصاد وإدارة العمل المصرفي، وقد لا تشترط أن يعرف القراءة أو الكتابة، والشروط كما يبدو من حال المصارف ليست معنية بتدقيق أصول ومصادر أموال صاحب الطلب.

إن مسوغات القانون والتعليمات المعتمدة عليه، ليست معنية بذلك، ولا ترى أن من اختصاصها التوقف عند تفاصيل رقابية، تجاهلها يؤدي إلى نتائج وخيمة، كما تؤكد فضائح واقع القطاع المصرفي وتحوله إلى بؤرة فساد وتخريب للاقتصاد الوطني. وهذا التجاهل أدى إلى امتلاك قبضة من أصحاب أموال مجهولة الهوية، بلا خلفية مهنية لها علاقة بأي نشاط اقتصادي باستثناء نشاط طفيلي هامشي، سلطة القرار والعبث بحركة الأموال والتحكم بوجهتها والقدرة على التلاعب بالأسعار وتدفق البضائع. لم يكن يعني المشرع، بعد سقوط النظام السابق، إلا التحول مما كان يسمى بالاقتصاد الاشتراكي إلى الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق، وإطلاق حرية تداول العملات والبضائع، وعدم جواز سيطرة الدولة على التحويل الخارجي. ومن هذا المفهوم جرى استحداث نافذة بيع الدولار إلى المصارف والبنوك الأهلية وشركات الصيرفة في البنك المركزي. وقد يكون هذا شرطاً ملزماً من البنك الدولي

لكن قطاع المصارف، لغيب محددات مهنية تمنع التسلل إلى هذا الميدان الحيوي الذي تشكل، لحد من الأخطار الوخيمة والفاحة التي قد يتعرض له الاقتصاد الوطني ومصالح المواطنين، إذا ما وجد البعض من الطائفتين الطريق إلى مواقع القرار والهيمنة على هذا القطاع الاستراتيجي الذي يشكل عصب الحياة في كل مجتمع ودولة.

قانون المصارف الذي ينظم عمل البنوك الأهلية والحكومية يتضمن شروط تعيين أعضاء مجالس الإدارة والمدراء المفوضين، ومنها توفر الخبرة في العمل المصرفي والمالي والاقتصادي والتجاري لأغلب الأعضاء، لكنه يهمل أو يتغاضى عن توصيف الأعضاء المؤسسين للمصرف، إذ يكفي بأن يقدم لتأسيس بنك أو مصرف من في حوزته رأس المال المطلوب في دفتر شروط التأسيس، ومتطلبات أخرى لا علاقة لها بالأهلية المهنية للمالك أو بالتوصيف الاختصاصي. ويغض النظر عن سلامة ما يتضمنه القانون، فإن ضعف الرقابة والتطبيق لبثوه، جعل من الممكن أن يتولى رئاسة مجالس الإدارة في المصارف أو الإشراف الفعلي عليها، أشخاص طارئون على العمل المالي والمصرفي. ويبدو أن القانون لا يشترط السيرة الشخصية أو الخلفية التي تؤهل المالك ليكون صاحب مؤسسة مالية قد تتسبب في إلحاق الأذى بالاقتصاد الوطني ومصالح المواطنين. ومثل هذه السيرة المطلوبة لابد أن تعرض

قد ينتفض المجتمع إذا فوجئ بممرّص ينتحل صفة طبيب، وسيصعق إذا اكتشف أنّ هذا المنتحل النصاب يمارس جراحة القلب. ولن تكون الصدمة أقلّ وقعا إذا واجه أذنًا في قصر العدل يرتدي معطف محام أو بذلة قاضٍ ويجلس إلى يمين رئيس المحكمة. في كل ميدان موصوف، يضع المشرع شروطاً ومؤهلات من شأنها حماية "المهنة" من التطفل ويحول دون تسلل المنتحلين، ليدبراً الخطر عن المجتمع أياً كانت درجة هذا الخطر.



فخري كريم

## مصادر لـ (3): التفاهات ستسمح بمشاركة القوات التركية وحشد النجيفي في العملية المرتقبة

# وساطة أميركية تمهد الطريق لنشر قطعات الجيش قرب الموصل

## معسكر تحرير نينوى أرض زراعية مستأجرة تنتظر طلائع الفرقة 15

### بغداد / وائل نعمة

على بعد ١٠ كم فقط من مناطق سيطرة "داعش" في الموصل يقع المعسكر الجديد لتحرير المدينة، محتلاً أرضاً واسعة تصل لنحو ١٥٠٠ كم مربع. المعسكر أقيم على أرض مؤجرة من احد مزارعي مخمور، وبدا باستقبال اول لواء من القوة التي ستعمل على تحرير المدينة.

ويتوقع ان يكون موعد الهجوم في النكري السنوية الثانية لسقوط الموصل في حزيران، بالمقابل تشير اطراف في الموصل إلى ان الولايات المتحدة توسطت لإقناع إقليم كردستان بدخول قوات اتحادية الى مناطق قريبة من حدود الاقليم.

لكن الجانب الكردي ينفى ذلك، ويؤكد ان الموافقت كانت "بلا شروط"، وعدم رغبتهم بان يكون "داعش" الى جوار الاقليم، كما تستنكر "البشمركة" على نطاق واسع بالمعارك.

### حشد النجيفي والأتراك

من جانب آخر يتوقع مشاركة "قوات تركية" الى جانب الحشد الذي يقوده ائيل النجيفي في معركة تحرير الموصل، رغم ان جهات في نينوى تصنفه بـ "مليشيا" ستكون هدفا للقوات النظامية. وقال مسؤول مطلع في نينوى لـ(المدى) ان "اتفاقا اميركي - تركيا سيفضي الى مشاركة الاخيرة في عمليات تحرير الموصل ضمن تسويات الوضع في سوريا".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي ارسل وزير دفاعه الى سنجار العام الماضي للتأكد من معلومات حول تواجد قوات تركية هناك. واكد برلمانين، تحدثوا الى (المدى) مؤخرًا، ان تركيا تعمل معسكرا يديره محافظ نينوى السابق، وانها قامت بتجهيزه باكثر من ١٠ دبابات. واكد المسؤول، الذي فضل عدم نشر اسمه لعدم تحويله بالنصريح، ان الجانب التركي سيستخدم قواته والمدركات المتواجدة في معسكر بشمال الموصل في المعارك المقبلة. وتوقع ان "يشترك حشد النجيفي الى جانب القوات التركية". ونشر



جانب من زيارة العبيدي لمقر عمليات نينوى

نينوى كشف مؤخرا، عن إنفاق النجيفي ٤ مليارات على المعسكر. الا ان الوكاك اعتبر المبلغ متواضعا امام ما موجود من كرفانات ومعدات، متوقعا ان يكون النجيفي قد تلقى اموالا تركية. ويؤكد عضو مجلس محافظة نينوى ان "حشد النجيفي بمثابة مليشيا لانه غير خاضع لعمليات نينوى". و اضاف "قد يصبح الحشد هدفا غير مباشر للقوات النظامية اذا لم ينسق مع قيادة العمليات". وفضل مجلس المحافظة بتولي مسؤولية معسكر زليكان، الذي يديره ائيل النجيفي، رغم محاولات بذلها منذ اشهر، بسبب اتساع الازمة مع تركيا. مقابل ذلك توجد ثلاثة تشكيلات عشائرية سنوية مسجلة في "هيئة الحشد الشعبي" في الموصل وهي: حشد قبيلة الجبور، بقيادة محمد الجبوري، المتمركز في

النجيفي - محافظ نينوى السابق - على صفحته في فيسبوك، مؤخرا، صورا تظهر قيامه بزيارات متعددة الى عشائر غرب الموصل، وزيارات اخرى مع "البشمركة" في اطراف الموصل. وقال النجيفي ان الزيارات تمهد لمشاركة القوات، التي يشرف عليها، في معركة الموصل. (الحشد الوطني) لـ(المدى)، ان "الحشد سوف يشارك في تحرير الموصل"، رغم تأكيد ان الاخير لم يتسلم اي دعم من بغداد باستثناء رواتب صرفت العام الماضي لاكثر من ١٠٠٠ عنصر ولاربعة اشهر فقط. ويكشف السورجي عن تلقيهم طلبات تصل لنحو ٢٠ الف راغب بالانضمام الى المعسكر مع تزايد وتيرة الحديث عن تحرير الموصل. المتحدث

تحتية طبية.. إشارة إلى ما ورد بالمقال المنشور في جريدة المدى بتاريخ ٢٠١٦/٢/١ وبعنوان (عراق جديد مصغر: مافيا البنوك... شبكة العار وغسيل الأموال) ابتداءً لا بد من الإشارة الى ان هذه المحكمة لا تتدخل بسياسة البنك المركزي العراقي النقدي... فإنه يتمتع باستقلال كامل في إدارة شؤونه وفي طريقة بيع العملة الأجنبية سواء كان ذلك عن طريق (نافذة البيع) او عن طريق (الاعتماد المستندي) ولكن ينهض دور القضاء... في حالة حصول مخالفة لهذه الأليات... ويطلب من مكتب مكافحة غسيل الأموال في البنك المركزي، حيث نصت المادة (٤) من قانون البنك المركزي العراقي في مجال مهام البنك في الفقرة (أ) من المادة اعلاه ما يلي (صياغة السياسة النقدية وتنفيذها في العراق بما في ذلك سياسة الصرف الأجنبي وفق ما ينص عليه القسم السادس).. مع الإشارة إلى ان القسم السادس من المادة اعلاه

### الأميركان يتوسطون

وفي سياق ذي صلة يؤكد اللوزي، النائب عن الموصل، ان التغييرات التي حدثت بالموقف الكردي من دخول القوات الاتحادية بسبب "الضغط الامريكى". ويقول اللوزي "حصر اقليم كردستان كل التفاهات حول المحلية القبلية التي ستشارك في معركة الموصل مع ائيل النجيفي قبل اقالته"، عازيا ذلك الى "رغبة الاقليم بالتعامل مع جهة واحدة تعرفها بشكل جيد".

لكن رشاد كلالى، القيادي في حزب الاتحاد الكردستاني، يؤكد لـ(المدى)، ان "اقليم كردستان وافق بلا شروط على دخول القوات الاتحادية"، وعزا ذلك الى "عدم رغبة الاقليم بان يكون داعش جارا له".

ويقع المعسكر الجديد جنوب مخمور في منطقة لا تبعد سوى ١٠ كم من مناطق تواجد "داعش" في الموصل، واقيم على مساحة تبلغ ١٠٠ دونم تم استئجارها من احد المزارعين. ويقول الوكاك "لا توجد معلومات عن الفرقة ١٦ التي كانت مدربة لخوض معركة تحرير نينوى لكنها سحبت إلى الرمادي".

ويتوقع المسؤول الموصلى مشاركة "الواء ين ٧٢ والتابعين للجيش العراقي في المعارك". وهما لواءان انهما تدريبيتاهما مؤخرا على يد القوات الامريكية ومنحا اجازة مفتوحة اواخر كانون الثاني سنتي مع اعلان بدء عملية تحريرالموصل. ولفت الوكاك الى "وجود لواء ٩٢ التابع للجيش ايضا"، وشارك هذا اللواء في الرماح قبل ان يتم سحبه الى كركوك لاعادة تأهيله. ويوضح الوكاك ان "اغلب منتسبي لواء ٩٢ هم من سكان تلغفر".

ومن ضمن القوات التي تستعد للمشاركة في معركة الموصل، هناك ١١ فوجا من الشرطة المحلية يتلقون تدريباتهم في معسكر سبابكر. الا ان مجلس محافظة نينوى يقول ان "مشاركة هذه الافواج في المعركة لم تحسم بعد، لكنهم سيساهمون حتما في مسك الارض".

وترب الحكومة المحلية لنينوى باستثمار "٩ وحدات إدارية محررة تابعة للموصل لاجلاء النازحين بدلا من إرسالهم الى كردستان التي ستنضيف مليوناً ونصف نازح.

## تنويه

ورد في تقرير نشرته (المدى) في عددها (٢٥٦٨) الصادر يوم الاحد الماضي، ان وزير الاتصالات الاسبق محمد توفيق علاوي ضمن لائحة، أصدرتها هيئة النزاهة عام ٢٠١٤، تضم ٢٥٠ مطلوباً بقضايا فساد، بينهم وزراء ومسؤولون كبار.

وبحسب المعطيات فإن الوزير علاوي حصل، أواخر العام ٢٠١٤، من محكمة جنابات الرصافة على حكم بالبراءة من التهم التي وجهتها له هيئة النزاهة. بذلك لم يعد وزير الاتصالات الاسبق مطلوباً للقضاء، وان المعلومة التي وردت في التقرير تعود لفترة سابقة. لذا اقتضى التنويه والاعتذار من معالي الوزير.

من قبل الملحقيات التجارية خارج العراق عليه فان ما ورد بالمقال هو جزء من بداية تحريك هذه الشكوى ولم يشر إلى ما اتخذته المحكمة من إجراءات بحق المتهمين جميعاً مهما كانت صفاتهم... وحيث ان سرية التحقيق تقتضي عدم ذكر كامل التفاصيل او ذكر الأسماء بشكل صريح استناداً للمادة (٥٧) الأصولية لذا لا يسعني القول إلا أن القضاء ابوابه مفتوحة لكل من تتوفر لديه معلومات او شكوى بهذا الخصوص وإذا كان في المال المحترم اشارة الى ان فتح الملف هو (نافذة مفتوحة على جهنم)... فان القضاء قادر على مواجهة كل من يثبت ارتكابه جريمة متى ما ثبت وفق القانون علاقه بالجرية بغض النظر عن الأبواب والنوافذ التي تفتح ضده. مع التقدير

القاضي الأول  
محمد سلمان محمد  
٢٠١٦/٢/٧

تضمنت الأليات السياسية التي يتبعها البنك المركزي لتحقيق اهدافه... أما بخصوص ما ورد بالمواضيع التي طرحت في المقال فإنه يتعلق بقضايا موجودة وتم عرضها امام هذه المحكمة واتخذت الإجراءات القانونية بحق جميع الزبائن والمصارف الأهلية. وبعد تدوين اقوال المتهمين اقروا جميعاً بصحة المستندات وانها سليمة وان هناك بضاعة دخلت فعلا مقابل هذه الفواتير وطلب المتهمين التحقيق من ذلك.. وكإجراء قانوني واجب على المحكمة التحقيق مما ورد بالدفع فقد قررت المحكمة مفاتحة البنك المركزي العراقي للتحقق من صحة التصاريح باعتبارها الجهة المودعة (والمقدمة إليها هذه التصاريح... وقد وردت إجاباتهم بموجب كتابهم المرقم ١٠٦٥٨/٢/٩ في ٢٠١٥/٧/٦ والمرفق طيا نسخة منه... ولم يتم جلب صحة صدور الفواتير من البنك المركزي لحد الآن... وكذلك التحقق من صحة وجود الشركات المشار إليها بالشكوى وذلك



قدمت 11 توصية الى الحكومة لتقليل مخاطر الإنهيار

## تقرير برلماني: الحكومة لم تطلق 750 مليون دينار من مستحقات العاملين في سد الموصل

المشاكل معظمها ذات طابع تشغيلي لتناقص أعداد الضمين والخبراء



سد الموصل

أكدت نائب رئيس لجنة الزراعة والمياه النيابية، أن البرلمان أقر تقريرها الموسع عن سد الموصل والذي تضمن 11 توصية بهدف التقليل من المخاطر المحتملة التي تواجه السد. وفي حين بينت أن التقرير تضمن "خارطة طريق" لمعالجة المشكلة جذرياً أبرزها تشكيل فريق وطني من المختصين والخبراء والاستعانة بالخبرات الأجنبية المتوافرة، والعلماء العراقيين العاملين بمؤسسات عالمية رصينة، لإيجاد أفضل الحلول الدائمة له، دعت الى ان تكون القضية من أولويات اهتمام الحكومة.

”

بغداد / المدى برس

وقالت النائبة شروق العبايجي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "مجلس النواب صوت على التقرير الذي أعدته بشأن واقع سد الموصل، بعد أن تبنته لجنة الزراعة والمياه والأهوار البرلمانية"، مشيرة إلى أن "التقرير هو الثاني الذي يمس قضية وطنية كبرى أسهم في إعداده بنحو رئيس لإيصال الحقائق إلى العلن، بعد تقرير الناظرين الذي شخص الفساد في الأموال التي صرفت باسم الناظرين ولم تصلهم".

وأعربت العبايجي عن أملها بأن "تؤخذ الاستنتاجات والتوصيات التي تضمنها التقرير، بنظر الاعتبار هذه المرة"، مبينة أن "التقرير تضمن حزمة استنتاجات وتوصيات، إثر النقاشات المستفيضة مع المستشار ورئيس الهيئة العامة للسدود في وزارة الموارد المائية، المهندس مهدي رشيد، وركزت على أن معظم المخاطر التي نهب لها فريق الفيلق الهندسي الأمريكي، معلومة لدى خبراء وزارة الموارد المائية بنحو واضح، وأنهم يبذلون جهوداً استثنائية لمعالجتها بحسب الإمكانيات المتوافرة".

وأضافت النائبة عن التحالف المدني الديمقراطي أن "معظم المشاكل ذات الطابع التشغيلي وهي، تشغيل الآليات الضخمة المخصصة لأعمال التحشيشة المستمرة، تأمين سلامة وعمل الأجهزة والبوابات ونفق التحشيشة ومنتجات الضغط والكاميرات، ومراقبة التخسفات والمحطة الكهرومائية، بحاجة لعدد كبير من العاملين الفنيين المتخصصين، في حين أن أعدادهم في الموقع، في تناقص بسبب الظروف الصعبة هناك، وعدم تسلمهم التخصصات المالية في وقتها، حيث طلبت الهيئة العامة للسدود مبلغ 750 مليون دينار، لتسييد مستحقاتهم المالية، من دون أن تطلق لحد الآن".

وثمّنت نائبة رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، عالياً "جهود ملاكات وزارة الموارد المائية الشرفية على أعمال سد الموصل، خصوصاً العاملين في الموقع الذين يقومون بجهود استثنائية لإدامة التشغيل والمراقبة والصيانة"، موضحة بضرورة الإسراع بصرف مخصصاتهم المالية بالإضافة إلى تخصيص محفزات تتناسب مع ما يقومون به، فضلاً عن استقطاب الخبرات الفنية الكفوءة بأسرع وقت".

وأوصت النائبة شروق العبايجي أيضاً بـ"الإسراع باتخاذ الإجراءات المطلوبة كافة لتحديث منهجية أعمال التحشيشة، ذات الصلة بالبيانات وتحديث نسب خلط المواد الاسمنتية، وتدريب الفنيين وغيرها، التي ما تزال تجري على وفق توصيات الاستشاريين السويسريين الذين قاموا بتقويم السد في العقود الماضية"، لافتة إلى أنه "لدى خبراء وزارة الموارد المائية الرأي نفسه، إذ أكد رشيد، أنهم قدموا طلباً في وقت سابق بضرورة الاستعانة بشركة استشارية لهذا الغرض، لكن الأمر لم يستجب له إلا مؤخراً".

وأكدت عضو كتلة التحالف المدني ضرورة "الإسراع بتوقيع العقد مع الشركة الإيطالية التي تقدمت بقبول دعوة مجلس الوزراء لتولي تحديث الأعمال والصيانة والتدريب فضلاً عن تجهيز المعدات الحديثة".

وفي محور آخر يتعلق بالعقد مع شركة تريفي الإيطالية، ذكرت النائبة عن التحالف المدني الديمقراطي، أن "مجلس الوزراء أصدر قراره الرقم 367 لسنة 2015 بتحويل رئيس مجلس الوزراء، توجيه دعوة مباشرة إلى الشركات العالمية، باور الألمانية، وتريفي الإيطالية، ووسوليتاج الفرنسية، استثناء من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 2 لسنة 2014، والإشتراك بالمناقصة الخاصة بأعمال التحشيشة وصيانة البوابات السفلية، بعدد واحد يكون تمويله من مشروع القرض المقدم لدعم الموازنة، من البنك الدولي، لسنة 2015، وكذلك التعاقد مع شركة استشارية متخصصة للإشراف العام على المشروع والموافقة على قيام فيلق المهندسين الأمريكي بتقويم كلفة صيانة البوابات السفلية".

وأوضحت نائبة رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، أن "شركة تريفي الإيطالية، هي الوحيدة المتقدمة بعرض مجلس الوزراء، كما تبين في (22) من تشرين الأول 2015 المنصرم، حيث قامت لجنة مشكلة بالأمر الديواني 447 لسنة 2015 لتحليل عرض الشركة الإيطالية وتقديمه إلى وزارة الموارد المائية للبت فيه والقيام بتوقيعه وهو الأمر الذي لم يتم لحد الآن، بحسب وزارة الموارد المائية كونها لم تسلم تفاصيل العقد".

وطالبت العبايجي بـ"الإسراع بدراسة تفاصيل العقد المالح من قبل مجلس الوزراء إلى وزارة الموارد المائية، والتي عليها دراسة كافة التفاصيل الفنية ومعايير الجودة وجداول الكميات وغيرها، حيث أن العقد المحال من مجلس الوزراء يتضمن بيع معدات حديثة للحفر والتحشيشة وتدريب المهندسين العراقيين داخل وخارج الموقع بالإضافة إلى تأهيل المنافذ السفلية مع تواجد خبراء الشركة في موقع السد".

وتابعت عضو لجنة الزراعة في زيارة موقع الشركة (Trevigrou) الإيطالية، أظهرت أنها تمتلك خبرة دولية عريقة في مجال المعالجات التقنية للسدود في أماكن مختلفة من العالم، وأنها مكلفة أيضاً من قبل فيلق المهندسين الأميركيين بمعالجة مشكلة مشابهة لسد

الموصل في الولايات المتحدة الأميركية"، مستدركة، برغم ذلك "لا بد من تكليف شركة استشارية أخرى لتقويم الأعمال التي تقوم بها الشركة تنفيذاً للعقد المبرم معها".

وأكدت العبايجي أن "المعطيات تدل على أن سنة 2016 الحالية، ستكون رطبة، مما يعني ارتفاع منسوب المياه خلال آذار ونيسان المقبلين، الأمر الذي سيؤدي من الإجهاد على جسم سد الموصل، داعية إلى "البحث عن حلول سريعة لتصريف مياه السد إلى خزانات مهيئة لحفظ الكميات المرصدة لاستخدامها في الموسم الصيفي المقبل من دون الأضرار بها أو هدرها، مثل خزان الثرثار الذي يعاني هو الآخر من مشاكل فنية ويضع الخصائص الجيولوجية التي يمكن معالجتها من الآن، أو البحث عن مواقع أخرى مثل الرفاعي، أو أي حلول تقنية ممكنة".

ورأت عضو لجنة الزراعة أن "الأراء المقترحة بتخفيض المنسوب إلى أدنى حد له، وهي 300م، تسهم بتخفيف الأضرار من الموجة الفيضانية في حالة الإنهيار"، مستدركة "لكن ذلك لن يمنع الإضرار بالكامل وعليه لا بد من وضع خطة طوارئ متفكر عليها بين الجهات المعنية كافة، وهي وزارتا الدفاع والموارد المائية والدفاع المدني، كما لا بد من البدء بعمليات التوعية بين المواطنين بالإجراءات التي عليهم اتباعها في التعاون مع الجهات الرسمية لتطبيقها بشكل صحيح".

وقالت نائب رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، إن "أعمال تحشيشة سد الموصل وصيانة البوابات والإجراءات الفنية المحصورة، تبقى ضمن مراقبة التخسفات والتغييرات المحتملة، وفعلاً تم انجاز 30-40 بالمئة منه لكن الأعمال توقفت بسبب ظروف العراق آنذاك".

وتكررت عضو كتلة التحالف المدني أن "ضمن الحلول المقترحة إنشاء جدار كونكريتي عازل لتسرب المياه إلى الطبقات الجسدية القابلة للذوبان في المياه تحت جسم السد، مما يعني أن يكون الجدار على عمق أكثر من 220م على امتداد طول السد البالغ ثلاثة كم و400م، وهو عمل غير مسبوق في أي مكان آخر في العالم، فضلاً عن عدم وجود أية ضمانات يمكن أن تقدمها أية شركة قدمت على المشروع، وهما باور الألمانية وتريفي الإيطالية، بعدم انهيار السد أثناء بناء الجدار القاطع بسبب وضعه القلق".

وأوصت بـ"استبعاد خيار بناء مثل ذلك الجدار القاطع الآن لأن كلفته عالية جداً، إذ تقدر بين مليارين إلى ثلاثة مليارات دولار، يمكن استخدامها في حلول أخرى أكثر أمناً وفعالية، أو الانتظار لحين إكمال أعمال الترميم والصيانة كافة والنأكد من هبوط عامل الخطورة إلى معدلاته الطبيعية، ثم دراسة الأمر في حينه من قبل جهة استشارية متخصصة".

وفي توصيتها "الأهم" دعت النائبة عن التحالف المدني الديمقراطي، إلى "الإسراع بتشكيل فريق وطني من المختصين والخبراء من مختلف التخصصات المطلوبة، مع الاستعانة بالخبرات الأجنبية المتوافرة، من خلال منظمات الأمم المتحدة وهيئة السودان الكبرى"، لافتة إلى "وجود مجموعة من العلماء العراقيين المتخصصين ويعملون في مؤسسات عالمية معترف بها دولياً، مستعدين للنطوع في تقديم الاستشارة والعمل على إيجاد أفضل الحلول لمشكلة سد الموصل بشكل دائم"، مقترحة أن "يكون الفريق المقترح برئاسة من يمثل رئيس مجلس الوزراء بنحو مباشر، وأن يكون رئيس هيئة المستشارين، أو من في موقعه لاتخاذ القرار المناسب بنحو علمي ومهني وموضوعي".

كما أوصت نائبة رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار، شروق العبايجي، كذلك بأن "تكون قضية سد الموصل من أولويات اهتمام الحكومة الآن، كونها تمس الأمن الوطني بنحو مباشر، مفضلة أن "تتم مخاطبة الأمم المتحدة من قبل رئيس مجلس الوزراء، لتقديم المساعدة والمشورة المطلوبة من خلال خبراتها ومؤسساتها المعنية، لمساعدة الفريق الوطني على انجاز مهامه المؤكدة له بأفضل الوسائل والخبرات".

## يوم سياسي



الجميع متفق على تجريم حزب البعث

يحيى العيثاوي

أكد النائب عن تحالف القوى العراقية يحيى العيثاوي بأن الجميع متفق على تجريم حزب البعث المنحل، فيما بين أن بعض فقرات قانون حظر البعث "مبهمة". وقال العيثاوي إن "الجميع متفق على تجريم حزب البعث وكافة الأحزاب المعادية للعراق والمنظمات الإرهابية"، موضحاً أن "ما حدث في مجلس النواب خلال جلسة اليوم مشادة كلامية وانتهت". وأضاف عضو تحالف القوى أن "هناك جهات متخوفة من استغلال بعض الجهات الأخرى للقانون وحرفه عن مساره كما جرى مع المادة (اربعة إرهاب)، لافتاً إلى أن "هناك بعض الفقرات مبهمة في القانون، لذا يجب أن يكون هناك وضوح أكثر في القانون". وإتهم العيثاوي بعض النواب بـ"التشدد بالطائفية وإثارة الفتنة الطائفية داخل مجلس النواب"، مؤكداً "أننا ضد التخندق الطائفي لأنه أسوأ شيء على العراق".



الشارع في حالة غضب والرجل بإصلاحات واسعة

أحمد الاسدي

قال نائب عن التحالف الوطني والقيادي في الحشد الشعبي ان هناك نقمة وهيجاناً في الشارع العراقي والأمر يتطلب اصلاحات واسعة. وبين أحمد الاسدي إن على الطبقة السياسية "مراجعة ادائها على مدى 13 عاما الماضية وتشخيص الكيانات الكثيرة والانتقال الى ممارسة جديدة لاعطاء الثقة لابناء الشعب العراقي". وأضاف عضو التحالف الوطني انه "لا خيار أمام السياسيين وكل المتصدين للعملية السياسية الا التصالح مع الجماهير وفي حالة عدم حدوث ذلك ووقوع القطيعة التي هي قاب قوسين أو أدنى فان الخاسر الأكبر هي القوى السياسية التي ستفقد ثقة الجمهور". وطالب الاسدي الكتل السياسية بإعادة "تقديم التجربة الماضية بكل ألامها ومرارتها واخطائها وانتكاساتها المتعددة والمتكررة والبدء بعملية اصلاح لما مضى".



أموال العراق المهرية تنعش اقتصاد بعض الدول

عادل نوري

قال عضو لجنة النزاهة النيابية عادل نوري ان هناك دولا لا تعتاش على الاموال العراقية المهربة والتي تم تبييضها وغسلها فيها. وأوضح نوري ان "العراق قام بمفاتيحة بعض الدول للكشف عن قيمة الاموال المهربة، لكن هناك دولا لا تتعاون وتعتاش على تبييض هذه المليارات من الدولارات وتبييضها وغسلها". ولغت النائب الكردي الى ان هذه الاموال المهربة تساعد هذه الدول في الاستثمار وفي انعاش اقتصادها". وأكد عضو لجنة النزاهة ان "العراق غير قادر على استرجاع هذه الاموال ما لم يشرع قوانين خاصة باستردادها وعقد نقاشات مشتركة وفرض ضغوط على هذه الدول، مثل تضيق الخناق على مصالحيها في العراق"، مبينا ان "اللجنة لديها بعض اسماء الفاسدين الذين هربوا هذه الاموال وامكان تواجدهم".



قانون المساءلة مؤقت ينتهي بزوال أسبابه

محمد ناجي

أكد النائب عن كتلة بدر النيابية محمد ناجي ضرورة الفصل بين حظر حزب البعث والمساءلة، وإقرارهما بقانونين منفصلين، الأول دائم والثاني مرحلي ينتهي بزوال الأسباب.

وقال ناجي إن "حزب البعث لا يستطيع عملياً وسياسياً ودستورياً العمل بشكل واضح كحزب وكيان سياسي أو الترويج لأفكاره بشكل علني كونه من الأحزاب المحظورة". وأوضح عضو كتلة بدر النيابية أن "البرلمان دمج بين قانوني المسائلة والعدالة وحظر حزب البعث فأعترضنا على ذلك، كون المسائلة والعدالة مرحلة مؤقتة وقانون انتقالي ينتهي بانتهاء هيئة المسائلة والعدالة وحل الهيئة بانتهاج أسبابها، أما حظر حزب البعث فكفر ونشاط فهو محظور بشكل دائم في المادة السابعة من الدستور ويحتاج للتشريع بقانون".



بيع قصور "صدام" لشاغليها مخالفة دستورية

عالية نصيف

أكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف أن بيع القصور الرئاسية لشاغليها يعد مخالفة دستورية صريحة وخطأ فادح ستقع به الدولة. وقالت إن "ملف عقارات الدولة من الملفات الخطيرة، خاصة ما يتعلق بالقصور الرئاسية وعزم الحكومة بيعها لشاغليها وهم من أقطاب الدولة..". وأضافت عضو دولة القانون أن "البيع بهذا الشكل غير ومخالفة دستورية للمادة 127 من الدستور التي تحظر على أركان الدولة الدخول في مزادات أو بيع أو شراء أموال الدولة". وأوضحت نصيف أن "نحو 70٪ من هذه الأملاك مسروقة ووضع اليد عليها في ظروف استثنائية"، لافتة إلى أنه "يجب استرجاعها بعدها يمكن بيعها أو استثمارها". وأشارت إلى أن "البيع يجب ان يكون للأراضي الزراعية أو الشقق الصغيرة وليس للقصور الرئاسية".

## العبادي يوجه بحصر الإيفادات الحكومية بالحاجة الضرورية فقط

والانتصارات التي تحققها القوات العراقية، مباركا الانتصارات المهمة التي احرزتها في الأنبار، وتحرير المزيد من المناطق وفتح طريق حصبية، داعيا الى اعادة وتعزيز هذه المكاسب الكبيرة على الأرض وتطهير ما تبقى من المناطق المغتصبة وإحقاق الهزيمة النهائية بعصابة داعش الإرهابية.

الإنتفاخ في وزارات ومؤسسات الدولة، وحصر الإيفادات بالحاجة الضرورية فقط، داعيا "جميع الكتل السياسية الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوزها".

وأضاف البيان أن "العبادي استعرض خلال الاجتماع التطورات الأمنية

نسخة منه، أن "العبادي أكد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء على امتلاك رؤية واضحة لمواجهة الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، ونستطيع الخروج منها بتعاون الجميع"، مبيّناً أن الأزمة المالية في العراق هي جزء من الأزمة التي تواجهها دول العالم نتيجة انهيار أسعار النفط العالمية. ووجه العبدي بحسب البيان بـ"مراقبة

### بغداد / المدى برس

أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، أن الحكومة تمتلك رؤية واضحة لمواجهة الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، فيما وجه بحصر الإيفادات بالحاجة الضرورية فقط.

ونكر بيان للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تلقت (المدى برس)،

# ECONOMY

اقتصاد

العدد (3570) السنة الثالثة عشرة -  
الاربعاء (10) شباط 2016

## عبد المهدي: حددنا 90% من مستحقات شركات جولات التراخيص ونفقاتها ستقل كثيراً

### خبير: إعادة التفاوض سيوفر مبالغ طائلة للبلد

المستخرج في حال انخفاض سعره العالمي". وتابع ان "الأزمة المالية التي يمر بها البلد دفعت وزارة النفط الى إعادة التفاوض لتقليل كلف الانتاج المتصاعدة عسبياً مع هبوط سعر البرميل الواحد".

وكانت وزارة النفط، أكدت في (العشرين من كانون الثاني ٢٠١٦)، استمرار تشاورها "الهادئ" مع الشركات العالمية العاملة في العراق لتعديل العقود المبرمة معها وتقليص نفقات تطوير الحقول، عادة أن "التصريحات العشوائية" التي تطلقها بعض الجهات ضد الوزارة "لا تخدم" البلد وتعطي رسائل خاطئة للمستثمرين.

وكانت لجنة النفط والطاقة البرلمانية هاجمت، في (١٣ من كانون الأول ٢٠١٥ المنصرم)، وزارة النفط بسبب عقود جولات التراخيص التي وقعتها مع الشركات الأجنبية، وأكدت أن العقود مددت من ٢٠ إلى ٢٥ سنة وقلصت حصة الشريك الحكومي، فيما حملت الوزارة مسؤولية ارتفاع تكاليف إنتاج النفط بسبب تلك العقود.

وكانت شركة النفط العالمية برتس بتروليوم، العاملة في حقل الرميلة كشفت، في (العاشر من تشرين الثاني المنصرم)، عن تقديم شركات النفط العالمية العاملة في العراق مقترحاتها للجانب العراقي، لإجراء تعديلات على عقود الإنتاجية، مبيّنة أن وزارة النفط العراقية، طالبت بتقليص نفقات مشاريع التطوير نتيجة تدهور أسعار النفط.



وأكد عامر ان "اتفاق جولات التراخيص وقع عندما كان سعر برميل النفط يتأهز ال ١٢٠ دولاراً، لذلك لم يخبثه التفاوض العراقي الى مدى التكلفة المتحركة لسعر برميل النفط

"اعادة تقييم بنود جولات التراخيص يوفر مبالغ كبيرة للخرزينة العراقية يمكن للحكومة الاستفادة منها في سد جزء من عجز الموازنة السنوية".

الاتحادية لصرف الكثير من الاموال في مسائل فرعية كالنقل وتوفير السكن لخبراتها وعاملها في الحقول النفطية اضافة الى زيادة الانتاج المتوقعة، وبين ان

(٢١ من كانون الثاني ٢٠١٦)، تأييدها للمباحثات الجارية بين وزارة النفط والشركات العالمية العاملة بالعراق لتعديل بنود جولات التراخيص، نتيجة الانخفاض المستمر بالأسعار العالمية، مبيّنة أن هنالك مطالب للعراق وأخرى للشركات وبإمكانهما الاتفاق لتحقيق "مصلحتهما المشتركة".

وكان عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية، مازن المازني، قال في حديث إلى (المدى برس)، في (١٩ من كانون الثاني ٢٠١٦)، إن الشركات النفطية تريد تمديد عقودها مع العراق من ٢٥ إلى ٥٠ عاماً، كشرط لإعادة النظر بعقود جولات التراخيص، مبيّناً أن تلك العقود مصدقة من الأمم المتحدة وأن أية محاولة لراجعتها ستؤدي إلى خسارة العراق.

من جهته قال الخبير الاقتصادي عدي عبد الأمير عامر في حديث لـ "المدى"، ان "الحكومة العراقية ممثلة بوزارة النفط اعلنت منذ فترة عزمها إعادة التفاوض مع الشركات النفطية المستمرة بسبب انخفاض أسعار النفط وارتفاع تكلفة الإنتاج".

وأضاف ان "الوزارة قادرة على تخفيض كلفة الإنتاج للنفط الخام بما يتناسب مع الأسعار الحالية لما تمتلكه من خبرة كبيرة في مجال الطاقة النفطية تراكم على مدى عقود من الزمن".

وأوضح عامر ان "الشركات النفطية الاجنبية استغلت بعض بنود الاتفاق مع الحكومة

بغداد / مهند جواد-  
ابراهيم ابراهيم

أعلن وزير النفط، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، عن تحديد ٩٠ بالمئة من نفقات ومستحقات شركات عقود جولات التراخيص لعام ٢٠١٦ الحالي، وفيما بين أن تلك النفقات ستكون أقل كثيراً عما كنت عليه سابقاً، أكد خبراء اقتصاد أن تعديل عقود جولات التراخيص يوفر لموازنة البلد مبالغ طائلة.

وقال عبد المهدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة سائرة بمفاوضاتها مع الشركات الفائزة بعقود جولات التراخيص لتخفيض تكلفة إنتاج النفط الخام".

وأضاف الوزير، أن الجهود تركز حالياً على الوصول إلى نهاية المفاوضات وتقدير النفقات والمستحقات لعام ٢٠١٦ الحالي، حيث وصلنا إلى تحديد ٩٠ بالمئة من تلك النفقات، مؤكداً أن "المستحقات التي حددت أقل بكثير مما كانت عليه سابقاً".

وكانت لجنة الطاقة البرلمانية، أكدت في

## البصرة تشكل هيئة لتعظيم مواردها وتعلن "إفلاس المحافظة"

بغداد / المدى

أعلنت الحكومة المحلية في البصرة، امس الثلاثاء، تشكيل هيئة عليا لتعظيم إيراداتها المالية بعد أن خلت خزينة المحافظة من الاموال من جراء الضائقة المالية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط، فيما طالبت الهيئة الدوائر الحكومية العاملة في البصرة بتسليم إيراداتها الى الحكومة المحلية وعدم تحويلها لوزارة المالية.

وقال المحافظ ماجد مهدي النصر اوي خلال مؤتمر صحافي عقد في ديوان المحافظة اطلعت عليه "المدى"، إن "البصرة تواجه ضائقة مالية حادة جداً، فقد أصبحت الموازنة التشغيلية خالية من الاموال، ولم يعد بالإمكان صرف رواتب اللذين يعملون بصيغة إيجور يومية في مديريات الصحة والمجاري والبلدية والبلديات، ولم يعد يحصل المرضى الراقدون في المستشفيات العامة على وجبات طعام، كما اضطرت تلك المستشفيات الى إيقاف اجراء العمليات الباردة (ذات الصلابة المنخفضة) بسبب نفاذ بعض أنواع المواد والمستلزمات الطبية، مبيّناً أنه "في ظل

هذه الأوضاع قررنا التحرك بقوة وعدم التزام الصمت، ولذلك شكلنا هيئة عليا لتعظيم إيرادات الحكومة المحلية، وأول قرار لها يقضي بتحويل إيرادات الدوائر العاملة في البصرة الى المحافظة وعدم إرسالها الى الوزارات المرتبطة بها في بغداد، إذ أن الرسوم والضرائب من استحقاق المحافظة".

ولفت المحافظ إلى أن "المدير الذي لا يلتزم بالقرار سوف يحاسب، فمن غير المقبول أن تعطي البصرة كل شيء ولا تحصل على شيء"، مضيفاً أن "الحكومة المحلية في طور فتح حساب مصرفي جديد تمهيداً لأخذ حصتها من إيرادات المنافذ الحدودية البالغة ٥٠٪ بموجب قانون المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، كما انها بصدد تنفيذ مشروع آخر لتعظيم إيراداتها المالية يقضي بفرض ضرائب ورسوم على المطاعم والمدارس والمستشفيات الأهلية".

من جانبه، قال رئيس اللجنة القانونية والإدارية في مجلس المحافظة أحمد عبد الحسين، إن "الحكومة المحلية مضطرة الى البحث عن بدائل نتيجة غياب التخصيصات المالية من الحكومة الاتحادية"، موضحاً أن "الحكومة المحلية سوف تحرص على عدم التأثير على الفقراء عند فرض ضرائب ورسوم جديدة".



### نيويورك

أسعار النفط تقفز متجاهلة هبوط الأسهم

قفزت أسعار النفط نحو اثنين في المئة، أمس الثلاثاء، متجاهلة الهبوط الكبير في سوق الأسهم اليابانية ليعوض الخام بعض الخسائر التي مني بها في الجلسة السابقة بفعل المخاوف بشأن تخمة المعروض في الأسواق العالمية. وارتفع الخام الأميركي ٣٣ سنتاً إلى ٣٠.٠٢ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٦:٣٠ بتوقيت جرينتش بعد أن ارتفع إلى ٣٠.٣٠ دولار للبرميل في وقت سابق. وهبطت عقود الخام نحو أربعة في المئة يوم الاثنين منبهة التعاملات عند سعر ٢٩.٦٩ دولار للبرميل.

وارتفع خام القياس العالمي سبعة سنتات إلى ٣٢.٩٥ دولار للبرميل.

### القاهرة

الحكومة تحيل قانون ضريبة القيمة المضافة للبرلمان

قال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل، أمس الثلاثاء، إن من المتوقع أن تحيل الحكومة مشروع قانون ضريبة القيمة المضافة الذي طال انتقاره إلى البرلمان بنهاية هذا الشهر وذلك في إطار مساعي تعزيز موارد البلاد.

وضريبة القيمة المضافة هي ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع للمنتج المحلي والمستوردة. وأبلغ إسماعيل الصحفيين على هامش مؤتمر صحفي في دبي أنه يتوقع إقرار البرلمان للقانون في الربع الأخير من السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ يونيو حزيران.

كانت الحكومة قالت في يوليو/ تموز الماضي إنها ستعمل على استكمال منظومة ضريبة القيمة المضافة المطبقة جزئياً في الوقت الحالي بهدف معالجة التشوهات في تطبيق ضريبة المبيعات وزيادة الرسوم على بعض الأنشطة والتراخيص التي لم تتغير لفترات طويلة

### لندن

وكالة الطاقة تتوقع نمو تخمة معروض النفط

قالت وكالة الطاقة الدولية إن مخزونات النفط العالمية ستواصل النمو في معظم عام ٢٠١٦ نظراً لأن انخفاض الإنتاج الأميركي سيستغرق وقتاً طويلاً في حين من المستبعد أن تتوصل أوبك لاتفاق مع المنتجين المستقلين على خفض الإمدادات الأخذة في النمو.

ونكرت الوكالة التي تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية أنها لا تعتقد أن أسعار النفط ستهبط إلى عشرة دولارات للبرميل وفقاً لأكثر التوقعات طرفاً لكن من الصعب أيضاً التنبؤ بكيفية ارتفاعها كثيراً عن مستوياتها الحالية. وخففت وكالة الطاقة تقديراتها قليلاً لنمو الطلب على النفط في ٢٠١٦ والذي يبلغ حالياً ١,١٧ مليون برميل يوميا عقب وصوله لأعلى مستوياته في خمس سنوات عند ١,٠٦ مليون في ٢٠١٥.

### جنيف

استقرار الذهب يعد صعوده لأعلى مستوى

استقر الذهب، أمس الثلاثاء، بعدما لامس أعلى مستوى في أكثر من سبعة أشهر في اليوم السابق إذ نالت المخاوف المتزايدة حيال آفاق الاقتصاد العالمي من أسواق الأسهم ودفعت المستثمرين للبحث عن ملاذات آمنة.

ورغم استمرار هذه المخاوف استقرت الأسعار الأوربية وشهد الذهب بعض عمليات البيع لاجني الأرباح بعد أن أخفق في تجاوز مستوى مقاومة رئيسي عند ١٢٠٠ دولار للأوقية. ونزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٣ بالمئة إلى ١١٨٧,٦ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٩:٢٥ بتوقيت جرينتش بعد أن ارتفع إلى ١٢٠٠,٦٠ دولار للأوقية يوم الاثنين في أقوى أداء منذ ٢٢ يونيو حزيران الماضي.

وكان وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني كشف، (١٢ كانون الثاني ٢٠١٦)، أن الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٦، خصصت ٢,٥ ترليون دينار للبطاقة التموينية في حين تبلغ نفقاتها ستة ترليون دينار، وأكد "أنها غير كافية" وفيما نفى وجود نية للحكومة لإلغاء البطاقة التموينية، دعا القطاع الخاص إلى إنشاء معامل للسكر والزيت.

يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون على ما تزوده بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزوه الكويت، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفراد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط أي ما يعادل ٠,٤٠ دولار.

الماضية والتي وصلت الى ست مليارات دولار. وأكد السوداني أن "وزارة التجارة وضعت خطة لمواجهة قلة التخصيص من خلال الاعتماد على المنتج الوطني والتدقيق في الأسماء الموجودة في البطاقة التموينية ورفع الأسماء المتفوتة والمتكررة وتشكيل لجان لإعادة الكميات التي تم استلامها لافراد غادروا البلاد او غير مشمولين بنظام البطاقة التموينية".

وأشار السوداني إلى أن "هذا العام سيشهد تطوراً لافتاً في تجهيز اغلب المفردات الغذائية في ضوء ما شهده العام الماضي من إجراءات وآليات بدأت بحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات وإجراء تغييرات إدارية شاملة شملت مواقع مهمة لها تأثير في عمليات التعاقد والتوريد والرقابة والتدقيق"، معرباً عن أمله بـ"توزيع كامل المفردات اذا توفرت الاموال التي خصصتها الموازنة ورغم قلتها بشكل انسيابي".

على الحكومة العراقية من أجل منح قروض للعراق وان كل ما يتردد هو مجرد اشاعات تسعى بعض الاطراف للترويج لها بين فترة واخرى". وأضاف السوداني أن "صندوق النقد الدولي يعطي الدول مقترحات اقتصادية ومشاريع دعم، مستدرجاً بالقول "لكن هناك اصراراً من الحكومة على مواصلة دعم مشروع البطاقة التموينية رغم الظروف المالية الصعبة التي تواجه البلاد وقد تم تخصيص مليارين وثمانمائة مليون دولار كموازنة للبطاقة التموينية في ميزانية ٢٠١٦".

وتابع السوداني أن "هذا المبلغ بحد ذاته دعم رغم كونه لم يلب الحاجات بشكل متكامل لكنه يؤدي الى وصول المواد الغذائية للمواطنين في هذه الظروف الصعب"، لافتاً إلى أن "التباين في تجهيز مفردات البطاقة التموينية يعود لقلّة التخصيصات المالية من الموازنة العامة والتي انخفضت عن النصف لما خصص في الاعوام

بغداد / المدى برس

نفى وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، وجود أي ضغوطات من صندوق النقد الدولي لإلغاء البطاقة التموينية أو إيقاف عمليات التجهيز للمواطنين، وفيما أكد ان الحكومة العراقية خصصت أموالاً لدعم وتوفير مفردات البطاقة التموينية، وعزاً أسباب التأخير الحالي في التوريد إلى قلّة التخصيصات المالية من الحكومة لمفردات البطاقة.

وقال محمد شياع السوداني في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحكومة العراقية ليس لديها اية نية لإلغاء البطاقة التموينية أو إيقاف عمليات التجهيز والتوريد والتوزيع على المشمولين بنظام البطاقة التموينية"، نافياً "أية محاولة لإلغاء البطاقة التموينية من خلال الضغوطات التي يمارسها صندوق النقد الدولي

# تراجع حجوزات السفر إلى تركيا 80% وتجار يتحدثون عن "أزمة اقتصادية"

علاء حسن

## ودمتم للنضال

إعلان التمسك بالمادة السابعة من الدستور العراقي الخاصة بحظر نشاط "حزب البعث الصدامي" اتخذته الأطراف المشاركة في الحكومات المتعاقبة منذ الغزو الأميركي منهاج عمل بمزاعم الحفاظ على مستقبل العملية السياسية، وقطع الطريق أمام المتأمرين لاطاحة بالنظام الديمقراطي. القوى الشيوعية المنضوية ضمن التحالف الوطني، والسنية في ائتلاف القوى العراقية لها تمثيل في السلطتين التشريعية والتنفيذية، اتفقت على الصغار أثناء خوض مفاوضات تشكيل الحكومة ووقعت على وثيقة الإصلاح السياسي يوصفها خريطة طريق يمكن ان تمهد لبناء دولة المواطنة مع تصحيح اخطاء المرحلة السابقة، باعتماد المثلث الشيعي السني الكردي، حصلت القوى السياسية على مكاسبها وفق نظرية الاستحقاق الانتخابي، حين دخل الزعماء السياسيون الى الغرف المغلقة، تركوا المصالح الوطنية بذمة الموظف المسؤول في استعلامات احد القصور الرئاسية.

في اتصالات هاتفية مصحوبة بإرشادات ونصائح الإصداق في الخارج تشكلت الحكومات العراقية المتعاقبة. هذه الحقيقة جاءت على لسان زعيم سياسي تعرض لضربة بوري، فاصبح نجما في فضائيات عربية يطل عبر شاشاتها للحديث عن دوره في تقويم اوجاج الديمقراطية، من خلال إزالة الأتغام المزروعة في المواد الدستورية القابلة للانفجار في كل لحظة، حينذاك لا تتوفر فرصة للتعبير عن الندم.

القوى السياسية الحالية، بكل قاداتها من الصفيين الاول والثاني، شارك معظمها في كتابة الدستور. ويقال ان مستر بريمر، المعلومة يتحمل مسؤوليتها من قالها، منح كل عضو في لجنة كتابة الدستور مبلغ خمسين الف دولار، تقديرا لجهودهم في انجاز مهمة تاريخية، باركها رجال الدين في العراق، والادارة الاميركية.

لجنة التعديلات الدستورية، شكلت في الدورة التشريعية الاولى لمجلس النواب، رحلت خلافتها الى الدورة الثانية ثم وصلت الى الدورة الحالية. اكثر من عشر سنوات مرت على كتابة الدستور لم تستطع الكتل النيابية التوصل الى اتفاق لانجاز التعديل. فضلا عن ذلك، فرض الخلاف حول حظر نشاط حزب البعث تداعياته على المشهد السياسي، ظلت المشكلة قائمة، لتضاف الي مشاكل تناسلت وازدادت اعباء ثقيلة تحملها العراقيون، فيما فضلت النخب السياسية الدخول في حلبة صراع البدكة، ليحقق الهراي الاقوى الفوز على خصمه بضربة منقار قاضية. العراقي وصل الى قناعة اكيدة، بوصفه تحمل مرارة خيبة الاءاء الحكومي والسياسي طوال السنوات الماضية، بأن قادة وزعماء القوى المشاركة في الحكومات المتعاقبة، تقمصوا دور الديك الهراي. حظر حزب البعث او عودة نشاطه مجرد شعارات تندرج ضمن المزايدات السياسية الشائعة في العراق وبنجاح ساحق، اما التمسك بالدستور فهو مجرد ادعاء للتغطية على الفشل، وسط استمرار النزالات في حلبة مصارعة البدكة، آخر نزال انتهى بكسر منقار الديك الهراي لصاحبه زعيم تحالف سوق الغزل.

بغداد/ المدى برس



أكدت شركات سياحة وسفر في العاصمة بغداد، يوم أمس الثلاثاء، أن الحجوزات إلى تركيا قلت بنسبة 80% بعد تشديدها إجراءات منح العراقيين سمات دخول (الفيزا)، وفيما توقعت سلطة الطيران المدني تراجع عدد الرحلات إلى المدن التركية، دعا عدد من التجار الحكومة إلى التدخل لمعالجة أزمة اقتصادية. تحدثت شركات السفر عن تراجع حجوزات السفر إلى تركيا بنسبة 80%، وقال صاحب إحدى شركات السياحة في شارع السعدون، وسط العاصمة بغداد، فاضل حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن إعلان تركيا تشديد منح سمات الدخول للعراقيين، أدى إلى تراجع حجوزات السفر إليها بنسبة 80%، عاداً أن القرار التركي يشكل ضربة لشركات السياحة والسفر، وأضاف حسن أن "أغلب عمل شركات السياحة والسفر مرتبط بتركيا لما تتمتع به من طبيعة وتسهيلات فضلا عن سعة حجم التبادل التجاري معها"، مبينا



مسافرون في قاعة مطار بغداد الدولي تصوير (محمود رؤوف)

الطيران المدني أكرم لعبيبي، في الخطوط النشطة والفعالة بسبب حجم المسافرين، وأكد لعبيبي أن الإجراءات التي ستطبقها تركيا في العاشر من شباط 2016، عزم بلادها فرض إجراءات مشددة لحصول العراقيين على سمات الدخول (الفيزا) إلى أراضيها، عازية ذلك إلى السعي للحد من الهجرة "غير الشرعية".

## مجلس الوزراء يمنع تداول "الاسبستوس" ويوافق على إيصال الخدمات للنازحين في النجف

بغداد/ المدى برس

أعلن مجلس الوزراء، يوم أمس الثلاثاء، منع إنتاج واستيراد مادة "الاسبستوس" والاستعاضة عنها بمواد أخرى. وفيما وافق على قيام محافظة النجف بتأمين بدائل للمجاورين على قطعة الأرض المخصصة لإنشاء المدينة العلمية للمرجع محمد اسحاق الفياض، حول وزارة التربية صلاحية استيفاء اجور الخدمات

الامتحانية من الطلاب وصرّفها لأغراض الامتحانات حصراً. وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان تلقت "المدى برس" نسخة منه، ان "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية السادسة يوم الثلاثاء 9 شباط 2016 برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي" وأضاف البيان ان "مجلس الوزراء قرر منع إنتاج واستيراد او التعامل بمادة الاسبستوس ومكوناتها المنصوص عليها في تعليمات السلامة في استعمال الحرير الصخري (الاسبستوس) رقم (1) لسنة 2002 والاستعاضة عنها بمواد أخرى". وأكد البيان "الموافقة على قيام وزارتي الكهرباء والإعمار والإسكان بإيصال الخدمات (الماء والكهرباء) من المصادر الرئيسية الى مشروع بناء المجمع السكني لإسكان النازحين في محافظة النجف الاشراف الواقع على الارض الزراعية المؤجرة من مديرية الزراعة، والذي يضم 300 وحدة سكنية (كرفان) بمساحة (45 مترا مربعا) للوحدة، واربع مدارس ومركزا صحيا ومركز شرطة وسوقا". وأشار مكتب رئيس الوزراء الى ان "المجلس وافق على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم (353) الفقرة (2) لتخصيص ارض مناسبة لهذا الغرض، توزع على المشمولين بالإخلاء بموجب ضوابط تضعها المحافظة".

بسم وزارة التربية) وصرّفها لأغراض الامتحانات حصراً

## سرقة مصدر مشع "عالي الخطورة" في البصرة يمكن استخدامه في "عمليات إرهابية"

بغداد/ المدى برس



حصلت (المدى برس) على وثائق تكشف عن سرقة "مصدر مشع عالي الخطورة" من شركة "ونر فور" الأميركية في محافظة البصرة، يمكن استخدامه في عمليات "إرهابية"، فيما تضمنت الوثائق مخاطبات من مجلس الوزراء وجهاز الأمن الوطني ووزارة البيئة، تشير إلى خطورة المصدر على المواطن وتوجه بإعلان حالة الطوارئ الإشعاعية واتخاذ الإجراءات الأمنية والوقائية حسب الخطة الوطنية للطوارئ الإشعاعية. وكشفت الوثيقة الأولى، وهي كتاب سري ومستعجل من وزارة البيئة صادر إلى دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية/ قسم الإشعاع صادر في 12 تشرين الثاني 2015، عن "وقوع حادث إشعاعي على مستوى وطني، تمثل بسرقة مصدر مشع عالي الخطورة من المخزن التابع لشركة (ونر فور) في محافظة البصرة (موقع الرافضية) نوع (I<sub>192</sub>-Ir)، ذي نشاط إشعاعي عال تابع لشركة (SGS) التركية للتقييس والسيطرة النوعية".

وخصصي صادر من جهاز الأمن الوطني/ مديرية الأمن الوطني في البصرة في 12 تشرين الثاني 2015 إلى رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة، فقد حذرت من "استخدام المصدر المشع المستعمل في عمليات التصوير الصناعي كون المصاح هو السارق للصدر المشع" من جانبه، قال مدير قسم الإشعاعات في المنطقة الجنوبية، خاجاك واترنيان، عبر برنامج (ناس وحكومة) الذي عرض على فضائية (المدى) بخصوص تلك الوثائق، إن "تلك الوثائق دقيقة وان المعلومات التي تضمنتها لا تقلل الشك". وكشف واترنيان عن "اتخاذ قسم الإشعاعات نوعين من الإجراءات، أولهما إجراءات أمنية، والثاني يتعلق بتنفيذ مسح ميداني في مقاربات الطرق القريبة من الحقول النفطية، فضلا عن استخدام عجلة الكشف في عدد من ساحات ووقوف السيارات في المحافظة". وبين مدير قسم الإشعاعات في المنطقة الجنوبية أن "خطورة الجهاز تأتي من احتوائه على عناصر مشعة عالية الخطورة، قد تستخدم بشكل خطير إذا ما وقعت في أيدي أشخاص أو جهات غير مختصة"، مؤكدا أن "تلك يشكل خطرا على المستخدمين والأماكن المجاورة".

وحدث الكتاب من "المخاطر السلبية الناجمة عن بقاء المصدر المشع خارج نطاق السيطرة، والذي قد يعرض المواطنين إلى مخاطر جسيمة، خصوصا أن المصدر يعد من المصادر الخطرة ويقع ضمن الفئة الثانية من تصنيف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن المجموعة الأمنية (B<sub>2</sub>)".

وشددت وزارة البيئة السري والمستعجل على ضرورة "الحصول على المعلومات والصور الخاصة بالمصدر المشع من الشركة التركية، لدعم عمليات التفتيش عنه، وإجراء تفتيش رقابي ومسح إشعاعي ميداني لواقع المصدر الإشعاعي المفقود وفي المحافظة بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية، إضافة إلى تعميم مواصفات المصدر المشع والعلامات والرموز الإشعاعية للمصدر على الأجهزة الأمنية".

وأما الوثيقة الثانية، وهي كتاب سري



### مصرف المنصور

MANSOUR BANK

## إعلان

### يعلن مصرف المنصور للإستثمار عن حاجته الى موظفين وكما مبين ادناه في الفروع التالية:

( فرع كربلاء - فرع الحلة - فرع اربيل - فرع السليمانية - فرع جميلة - فرع الكرخ - فرع البصرة )

١- مدراء فروع ممن تتوفر لديهم خبرة في العمل المصرفي لا تقل عن (١٠) سنوات، ثلاث سنوات منها على الأقل في ادارة فرع.

٢- معاونو مدراء فروع ممن تتوفر لديهم خبرة في العمل المصرفي لا تقل عن (٨) سنوات، سنتان منها على الأقل معاون مدير فرع.

٣- مدراء أقسام في الاختصاصات التالية ممن تتوفر لديهم خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في مجال الاختصاص:

- الامور المالية والمحاسبية.
- البحوث والدراسات.
- الشؤون القانونية.

يشترط بالمتقدمين ان لا تتجاوز اعمارهم الخمس والخمسين سنة ويفضل من له المام باللغة الانكليزية والعمل على الحاسبة وان يكون من ابناء المحافظة وغير محكوم عليه بجريمة اخلاقية.

تقدم الطلبات قبل نهاية شهر شباط ٢٠١٦، معززة بالسيرة الذاتية والمصارف التي عمل بها والوثائق التي تؤيد ذلك الى الادارة العامة للمصرف في شارع سلمان فائق - قرب ساحة الوثائق - بغداد.

المدير المفوض

# ناشطات يطالبن بوضع آلية وطنية للنهوض بالمرأة وحمايتها من "التطرف"

□ بغداد / المدى برس



جانب من اجتماع شبكة النساء العراقيات

طالبات ناشطات عراقيات صناع القرار بوضع آلية وطنية مستقلة للنهوض بالمرأة، وحمايتها من "الاضطهاد والتطرف"، وفي حين أكدن عزمهن مواصلة حملة المدافعة والضغط من أجل تشريع قانون الحماية من العنف الأسري، اعتبرن أن ظروف القيادات السياسية بشأن المصالحة الوطنية "غير جدية وأفرغت من محتواها".

جاء ذلك خلال اجتماع (شبكة النساء العراقيات) لمناقشة "سبل المتابعة مع لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، بمشاركة مجموعة من ممثلات منظمات المجتمع المدني في بغداد وبابل والديوانية، بحسب بيان للشبكة، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقالت الشبكة، إن "الاجتماع جاء ضمن التحضيرات التي تقوم بها شبكة النساء العراقيات في إعداد تقرير منتصف المدة، بموجب التوصية 6٠ من الملاحظات الختامية للجنة سيदाو الصادرة في آذار ٢٠١٤، وأشارت الشبكة إلى أن تلك "التوصيات تضمنت مطالبة الجانب الحكومي بتقديم معلومات عن الخطوات المتخذة لتنفيذ التوصيات الواردة في الفقرتين ١٢ و ١٨ بشأن دور المرأة في السلام والأمن، بضمنها الخطة الوطنية للقرار ١٣٢٥، وأوضاع اللاجئين والنازحات، وتعديل أو إلغاء القوانين التمييزية ضد

النساء". ونقل البيان عن المشاركات، تأكيدهن على أهمية "الإسراع بتقديم تقرير موازي للتقرير الحكومي، يوضح أوضاع النساء العراقيات من جراء تصاعد الصراع المسلح، في ظل استثناء التطرف والإرهاب بعد سيطرة عصابات داعش على مناطق واسعة من البلاد، وما يواجهه المرأة العراقية من قتل واختطاف واغتصاب ومتاجرة وعنف واستعباد جنسي ونفسي، وتفشي ظاهرة تزويج القاصرات خارج إطار المحكمة، مع تكريس الأعراف والتقاليد العشائرية التي تنتهك كرامة النساء وحقوقهن، بل وحتى مصادرة حقهن في الحياة، كالتوبة والفصلية وما يسمى بجرائم الشرف، وإفلات الجناة من المساءلة والعقاب في ظل ضعف مؤسسات إنفاذ القانون".

واتفقت المجتمعات، وفقاً للبيان، على أن "توفير الملاذات الآمنة لضحايا العنف الأسري والمجتمعي، وضحايا جرائم الاتجار بالنساء، أصبحت ملحة للغاية في

ظل استثناء ممارسات العنف والتطرف والإرهاب ضد النساء"، مؤكدات أيضاً على أهمية "مشاركة منظمات المجتمع المدني المعنية في إدارة تلك الملاذات وتصميم برامجها".

وعبرت المجتمعات كذلك، عن "عزيمتهن على مواصلة حملة المدافعة والضغط من أجل تشريع قانون الحماية من العنف الأسري يتفق مع المعايير الدولية ونصوص الدستور".

ونكرت شبكة النساء العراقيات، أن "الاجتماع تناول أيضاً نشاطات منظمات المجتمع المدني بين النازحات والمهجرات، لاسيما في مجال التوعية وتقديم الاستشارات الاجتماعية والقانونية، وكذلك الخدمات التعليمية والصحية، مع التركيز على معاناة هذه الفئة الواسعة من النساء في المخيمات وخارجها، وافقادهن لأبسط شروط الحياة الإنسانية، والعمل على زرع الثقة في نفوسهن وبناء قابلياتهن وتمكينهن اقتصادياً، وإشراكهن في برامج الحوار

والتفاوض وحل النزاعات وفي عملية بناء السلام والأمن وفي إعادة اعمار المناطق المدمرة، خاصة بعد عودتهن إلى ديارهن التي اقتلعت منها".

وطالبت المجتمعات، الحكومة بـ"التنفيذ الفعلي للخطة الوطنية وخطة الطوارئ بشأن قرار ١٣٢٥، وتفغيل غرفة العمليات الخاصة بالخطوة، ومشاركة فاعلة من منظمات المجتمع المدني، ودعم برامجها بشأن ذلك، وعدم القبول بتبريرات العجز في الميزانية"، واتفقت على أن "مفهوم التماسك الاجتماعي عنصر أساس لإنجاز المصالحة الوطنية وتحقيق السلم الأهلي، وذلك يعتمد أساساً على العمل الجاد في داخل المجتمعات المحلية وبين مختلف الشرائح الاجتماعية في الترويج لمفاهيم القبول بالأخر والتنوع والمواطنة المتساوية والتعايش السلمي بين مختلف الأعراق والأجناس والأديان والمذاهب والمثل، وسيادة القانون وحياوية أجهزة الدولة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان والنوع

الاجتماعي".

وجدت المجتمعات، مطالبتهن صناع القرار، بـ"إيجاد آلية وطنية مستقلة تهتم بمتابعة وتنفيذ السياسات الخاصة بالنهوض بالمرأة، تشارك فيها السلطات الثلاث، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية ومراكز الأبحاث والدراسات، وإن تعطلت انشاء هذه الآلية يعني المزيد من تهيمش النساء والانتقاص من حقوقهن، والتهرب من تنفيذ التزامات الدولة المثبتة في الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة والستراتيجية الوطنية المناهضة للعنف ضد المرأة والخطة الوطنية وخطة الطوارئ لقرار ١٣٢٥".

يذكر أن شبكة النساء العراقيات، إطار نسائي غير حكومي، ويعد تجمعا بديقراطيا مدينا مستقلا، وغير تابع لأية جهة سياسية، وتتوجهات إنسانية تنموية، مفتوح على كل التيارات الفكرية التي تؤمن بأن تقدم المرأة هو المقياس الحقيقي لتقديم المجتمع.

## أخبار سريعة

### تحذيرات من هجرة أطباء دياي

حذرت عضو كتلة دياي عياد كمش، من هجرة جماعية لأطباء دياي بسبب تكرار عمليات الخطف. وقالت كمش في بيان، ان "مسلسل خطف الأطباء لايزال مستمرا في محافظة دياي وسجلت حالتها خطف في بعقوبة احداهما لصيدلي نهاية الاسبوع الماضي". وأضافت "اننا نتضامن مع جهود نقابة الأطباء في دياي من خلال اقامة الوفقات الاحتجاجية للمطالبة

### إجراءات جديدة لمنح إجازة البناء

أكد وزير الأعمار والإسكان والبلديات العامة طارق الخيكانى، أمس الثلاثاء، ضرورة شمول منح إجازة البناء بتبسيط الإجراءات الحكومية التي تبناها مجلس الوزراء مؤخرا وتقليل الروتين خدمة للصالح العام، مؤكدا العمل على تبسيط انجاز معاملات المواطنين بأسرع وقت ممكن.

ودعا الوزير، في بيان الهيئة العامة للضرائب التابعة لوزارة المالية "لاعتقاد الاساليب الحديثة في تثبيت الغرامات التي بذمة المكلفين وتحديث بياناتها وتزويد الجهات ذات العلاقة بدلائل من التشديد في تلك الفقرات"، موضحاً أن "منح إجازة البناء لا يتطلب مراجعة الدوائر الضريبية ابتداء، وانما تتم مراجعتها لاحقا في حال تغيير جنس الارض"، وفق بيان رسمي للوزارة.

### تدابير لمعالجة شح المياه في الصيف

ناقش محافظ بغداد علي التميمي مع دوائر ماء العاصمة مشكلة شح المياه خلال فصل الصيف.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ بدوائر ماء العاصمة لمناقشة تهيئة كافة الإمكانيات من أجل معالجة شح المياه في مناطق بغداد، بحسب بيان للتميمي.

وقال المحافظ إن "الاجتماع تناول مشكلة المياه ومتابعة إجراءات جرد المشاريع وتحديد متطلبات معالجة المشاكل التي تواجهها وكذلك اعداد

## بابل تعزز إنتاج المضادات الحيوية للدواجن والأسماك بطريقة الاستثمار

بابل / اقبال محمد

جميع حقول الدواجن وبحيرات الأسماك بالأموال والمضادات الحيوية، التي تكلف سنويا بمبالغ طائلة". وأضاف أصلان، أن "الحافظة هيأت الأرض اللازمة لإنشاء المختبر بالتعاون مع دائرة الزراعة بابل، التي قدمت المواصفات العلمية والفنية للمختبر"، مشيراً إلى أن "الإعلان عن المشروع سيتم عن طريق هيئة استثمار المحافظة".

وتعد بابل من المحافظات الزراعية المهمة في العراق، حيث تضم أكثر من ألف حقل دواجن من بينها ٧٠٠ حقل مجاز رسمي و ٣٠٠ حقل في طور منحه إجازة، فضلا عن وجود ٥٠٠ بحيرة للأسماك مجازة رسميا، بحسب مصادر رسمية.

أعلنت إدارة محافظة بابل، أمس الثلاثاء، عزمها إنشاء مختبر لإنتاج المضادات الحيوية للدواجن والأسماك بطريقة الاستثمار، وكشفت عن تهيئة الأرض اللازمة لإنشاء المختبر بالتعاون مع دائرة زراعة، فيما أكدت أن استيراد تلك المواد يكلف مبالغ طائلة.

وقال نائب محافظ بابل وسام أصلان الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة تعتزم بإنشاء مختبر لإنتاج الأمصال والمضادات الحيوية للدواجن والأسماك وفق مواصفات عالمية"، مؤكداً أن "المختبر في حال إنشائه سيجهز

## الحكومة توافق على توزيع 10 آلاف دونم كقطع سكنية لأبناء النجف

□ النجف / أيسر علي

أعلنت إدارة النجف عزمها توزيع عشرة آلاف دونم على الفقراء والأيتام والموظفين وأعضاء الجمعيات والأجهزة الأمنية من أبناء المحافظة "حصراً"، مبيّنة أن الحكومة الاتحادية وافقت على تخصيصها في إطار سعيها للقضاء

على أزمة السكن.

وقال محافظ النجف، لؤي الياسري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة أوعزت إلى الدوائر ذات العلاقة بتهيئة أكثر من عشرة آلاف دونم في مناطق مختلفة لتوزيعها على الشرائح الشمولة بالسكن"، مشيراً إلى أن "المحافظة حصلت على موافقة الحكومة الاتحادية لتوزيع

## توزع التعويضات على ضحايا الارهاب في جنوب صلاح الدين

□ صلاح الدين / علي موسى

تلك القطع على الفقراء والأيتام والموظفين وأعضاء النقابات والجمعيات والأجهزة الأمنية. وطالب الياسري الجهات المسؤولة، بضرورة "الانتهاء من تهيئة تلك الأراضي في أقرب وقت ممكن لتوزيعها على المشمولين، مبينا أن "العشرة آلاف دونم ستوزع لأبناء النجف الأشرف حصراً، للقضاء على أزمة السكن

أعلن محافظ صلاح الدين، رائد إبراهيم بدء لجنة تعويض ضحايا الارهاب بتوزيع مبالغ التعويضات على المشمولين بناحية يثرب، جنوب صلاح الدين، (١٧٠٠ كم شمال بغداد)، وفيما أشار إلى أن المبلغ المخصص لعائلة كل "شهيد"، هو تسعة ملايين دينار، أكد إن اللجنة ستواصل أعمالها في إعادة نازحي قضائي بلد وطوز خورماتو، شرقي المحافظة.

وقال محافظ صلاح الدين، رائد إبراهيم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "لجنة تعويض الشهداء بدأت أعمالها في منطقة الحاتمية بناحية يثرب جنوبي قضاء بلد،



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3570) السنة الثالثة عشرة -  
الاربعاء (10) شباط 2016

### مصارحة حرة



■ إياد الصالحي

### أنقذوا حلمنا

تزدحم الأفكار وأنت تستمع وترى وتتفاعل بأراء مختلفة مع زملاء من جميع أنحاء العالم على هامش كونغرس الدوحة، منها ما يدعوك للتفاؤل بأن مستقبل الرياضة العالمية في أيد أمينة طالما هناك من يحرص على تقليص حجم الفساد وإنهاء مخاطره بهدف توفير بيئة صالحة للأجيال المقبلة.

ما أثار اهتمام المجتمعين في الدوحة كلمة ماسيميليانو مونتاتاري المدير التنفيذي لبرنامج (سيف ذا دريم) في المركز الدولي للأمن الرياضي أمس الأول الأثنين مستعرضاً دور المركز كمنظمة عالمية ذات استقلالية كاملة لا تطارد الاتهامات ببعض رؤسائها الأقطاع الرياضية، ويعيداً عن الأرقام التي وردت في كلمة مونتاتاري التي توجع الرأس حقاً بوصفها خلاصة عمليات الجريمة المنظمة والفساد الذي يخسر الرياضة، فإننا بحاجة إلى تكتيف جهود القائمين على رياضتنا لوضع برنامج شفاف ومستقل يشخص بؤر الفساد ويمارس دوره الأخلاقي والإنساني لإنقاذ حلمنا برؤية أندية قوية ماليًا لا تطارد الاتهامات ببعض رؤسائها الأقطاع نسبة من العقود المبرمة مع رياضيين، نأمل مشاهدة أجمل الملاعب تستكمل مراقفها في أوقات قياسية استناداً للالتزامات قانونية وأخلاقية مع الشركات المتفذة لا أن تبقى المدة مفتوحة ولن يحدث أي جديد في اللعب مع تغير الأشخاص المسؤولين عن ملفه.

إن برنامج مونتاتاري (أنقذ الحلم) كشف واقع المراهات لمباريات كرة القدم وغيرها وقدرت الأموال المربوطة في جريمتها ١٤٠ مليار دولار سنوياً، وأعتقد أن دور البرنامج لا يقتصر ضمن مساحة التنافس في الملاعب، فالיום تخصص الدولة مبالغ كبيرة للرياضة العراقية تصل إلى ١٢ مليار دينار حربي أن يستفيد منها الشعب في تدبير قوت يومه طالما أن نصفها يذهب ورائب للعاملين ومشاركات خاوية من أي إنجاز على مستوى دورات الألعاب العربية والقارية والأولمبية حيث تنفق اللجنة الأولمبية بما يقرب من مليار ونصف المليار دينار على مشاركة وفودنا في هكذا دورات يفترض أن تكون نوعية لكسب الميداليات وليس لتبرير الإخفاقات كالإصابة وقلّة الخبرة وتغير المناخ؛ من غير المنطق أن تهدر المبالغ لتمشية الرياضة بلا مردود.

علينا أن نتوقف كثيراً أزاء دور وسائل الإعلام في كشف المستور وإضاءة جوانب مغممة من مشاركات تمر مرور الكرام بلا محاسبة، والمؤسف هنا أن بعض الجهات الرقابية المعنية باستدعاء المضر هي من تزوق الصورة بفعل الضغوطات التي تواجهها نتيجة ضعف المسؤول وخضوعه إلى تأثير العلاقات متناسياً أن موقفه الجامل يفضح تناقضه أمام الرأي العام عندما يتكف عن ترهل بعثة في زمن التنكف العصب وبتنوع بالمساءلة ثم يخرج علينا بكلام آخر بعيداً عن ثورة الحساب التي وعد بها!

هكذا نوع من الجاملين والضعفاء لن ينجحوا بمعاودة رياضة بلدنا وعلينا أن نعترف بهزيمتنا أمام ملفات رياضية كثيرة لم تقدم دليلاً وإحداء بأن الأموال التي تخصص للرياضة صنعت بطلا متميزاً ومنافساً على المراكز المتقدمة الأولى في جميع الألعاب لمدة خمس سنوات فقط وليس أكثر، في حين إن دولتين مثل إثيوبيا وغينيا احتلتا المركزين (٦ و٥) في اختتام مسابقة ألعاب القوى (١١ و٧) ميدالية بالتوالي في آخر أولمبياد صيفته لندن عام ٢٠١٢، والجميع يعلم أن ميزانية أية محافظة عراقية أكثر مما تخصص لرياضة ألعاب القوى في هاتين الدولتين! لنتخذ حلمنا في الرياضة أفعالاً، لا أقولاً، ولنبدأ من دورة ريو للألعاب الأولمبية ٢٠١٦، ما استعداداتنا وكيف ننفق المال؟ والسؤال المهم من يحقق الأمل على مستوى رياضة محمية من الشبهات وإرتقاء أشخاص يمنعون الاجتهاد في تيوب الإنفاق خارج السياقات مع تحديد المبعوثين حسب توصيفات دقيقة وليست عاملة بذريعة أنهم مرتبطون بالبطولة الأولمبية أو ضمن ملاك اتحاد مركزي ولا يؤدون أية مهام فاعلة!؟

التقارير التي تم إعدادها بخصوص التحضيرات الاخيرة التي تم وضعها من قبل المديرين هيثم عباس بعيوي وشان جيبينغ . من قلب الحدث في العاصمة الأوزبكية التي ستضيف المنافسات حتى ٢١ شباط الحالي من أجل خطف خمس بطاقات مخصصة للقارة الى كأس العالم المقبلة التي ستضيفها كولومبيا للفترة من ١٠ أيلول ولغاية ١ تشرين الأول المقبلين.

الحال المزري الذي وصل اليه ملعب الشعب الدولي ومنشأته الملحقه به يعد ٦ أشهر من حملة الترميم والصيانة التي خضع اليها من قبل شركة تركية رسي عليها العطاء من قبل وزارة الشباب والرياضة اعطى الدليل القاطع بالفضل الزريع في عدم قدرة الوزير عبد الحسين عبطان في القضاء على الفساد الذي يعشعش في مديرياته برغم حملة التلميع التي يقوم بها مكتبه الإعلامي في إيجاد المبررات الجاهزة لبيان أسباب عدم إنجاز الملعب في الموعد المقرر له!؟

### في الخطوة الاولى للحلم المونديالي

## أسود الصالات يبحثون عن الفوز أمام التين الصيني

بغداد / حيدر مدلول

يتطلع منتخب الصالات لكرة القدم الى تحقيق أول فوز في بطولة كأس اسيا المؤهلة الى مونديال كولومبيا عندما يواجه نظيره الصيني بالساعة ٢ من ظهر اليوم الاربعاء على صالة يونيفرسال بالعاصمة الأوزبكية طشقند في الجولة الافتتاحية من البطولة التي يشارك فيها ١٦ منتخباً في المنافسات التي ستستمر مبارياتها حتى ٢١ شباط الحالي وقال مدرب منتخب الصالات لكرة القدم هيثم عباس بعيوي في اتصال مع (المدى) من العاصمة الأوزبكية طشقند : ان منتخبه اكمل استعداداته لخوض المباراة التي ستكون في غاية الاهمية له في مشواره ضمن منافسات الدور الاول من النهائيات الاسيوية التي نسعى من خلالها الى حصد اول ثلاث نقاط لنا برغم صعوبتها كون المنتخب الصيني سيكون صعب المراس ونذا قويا لنا



بحكم انه يعد من المنتخبات التي شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الاخيرة بحكم الاحتراف الذي دخل الى دوريه بصورة سريعة من خلال الاستعانة بالخبرات الأوربية من أجل رفع مستوى اللعبة وجعلها ضمن المنتخبات التي تحتل المراكز الأولى على الصعيد القاري ورغبة الاتحاد الصيني في ان يكون منتخبه ضمن المنتخبات الاسيوية التي ستتواجد في كأس العالم المقبلة التي تضيفها كولومبيا في شهر ايلول المقبل

رابحة سألجاً الى الاعتماد عليها كونهم يمتلكون خبرة في البطولات الاسيوية ولاسيما انه بلغ الدور نصف النهائي في النسخة الماضية من بطولة إنأندية الاسيوية باللعبة التي أقيمت العام الماضي .

ومن جهته أعرب مدرب منتخب الصين سان جيبينغ عن امله في ان يتمكن فريقه من تجاوز الدور الاول في هذه البطولة عكس فقط للتواجد فيه من المبارتين المقبلتين اللتين ستجتمعا مع المنتخب الأردني بعد غد الجمعة والمنتخب الإيراني وصيف لقب النسخة الماضية من البطولة

المرشح الساخن على اللقب يوم الاحد المقبل في اختتام مباريات الدور الاول . وأشار إلى انه لا يوجد لدينا أي لاعب محترف يلعب في الدوريات العربية والبلدان المجاورة لنا عكس منتخبي الصين وايران ولكن اعتمدت بشكل مباشر على لاعبي نط الوسط الذين سيكونون أوراقا

## الفيزا تؤخر انضمام راضي الى سموحة

لصفوف الفريق اذ من غير المقنع ان يبقى اكثر من ٦ أشهر من دون ناد بعد ان انتهت ارتباطي مع فريق الرائد السعودي ولاسيما ان تطغى لا تزال قائمة بالعودة الى صفوف المنتخب الوطني من جديد وهو ما يطمح اليه جميع اللاعبين في الدفاع عن سمعة بلدنا في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره خلال الفترة المقبلة .

### اللجنة التنسيقية تناقش دعم مشاركة لاعبين بالبرازيل



بغداد / المدى

عقدت اللجنة التنسيقية العليا لتطوير الرياضة اجتماعها الدوري برئاسة وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان وبحضور رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي ورئيس اللجنة البارالمبية عقيل حميد وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية والبارالمبية ومدير قسم النشاطات الطلابية بوزارة التعليم العالي حسام المؤمن الذي تم فيه مناقشة ثلاثة محاور هي التنسيق بين المؤسسات الرياضية ومواجهة الازمة المالية من اجل مواصلة الانشطة الرياضية ورفع الحظر .

وأكد وزير الشباب والرياضة على ضرورة ادامة هذه الانجازات في مختلف الألعاب، وايضا العمل على تعزيز المواقع في الاتحادات الاسيوية والدولية وتحقيق الانجازات لرياضة الاصحاء والمعاقين، حيث اشار الى ان ما تحقق في العام الماضي من انجازات برغم الازمة المالية وحالة التنكف التي شهدها العراق بعد انجازها مهما للرياضة العراقية مقارنة بالسنوات السابقة التي كانت الميزانيات فيها عالية، وناقشت اللجنة التنسيقية العليا تهيئة متطلبات المنتخب الوطنية وتحضير الرياضيين الذين سيشاركون في اولمبياد بارالمبياد البرازيل، وقد وجه وزير الشباب والرياضة بفتح المنشآت الرياضية كافة امام منتخباتنا الوطنية والرياضيين الذين تنتظرهم الاستحقاقات المهمة، كما بحثت اللجنة اتخاذ كل التدابير اللازمة لمواجهة حالة التنكف في الموازنة وتسخير كل الامكانيات عبر ايجاد منافذ لسد النقص الحاصل بالاموال وتفصيل التسويق الرياضي . و قرر المجتمعون تشكيل لجنة من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والبارالمبية وممثل وزارة التعليم العالي تأخذ على عاتقها اعداد خطة شاملة لتوفير الدعم المالي وتجاوز الازمة المالية التي تعاني منها المؤسسات الرياضية.

وقال راضي في حديثه لـ(المدى) :ان تأشيرة الدخول ( الفيزا) الى الاراضي المصرية هي من أخرت انضمامي لصفوف الفريق وانا حاليا اعمل على استحصالها وبمساعدة من اتحاد الكرة الذي يحاول اعضاؤه الوقوف بجانبني وانهاء الموضوع بالسرعة الممكنة. وأشار الى ان الاستفتاء الدولي هو

### بغداد / محمد الخجاجة

أكد المهاجم الدولي امجد راضي انه استكمل جميع الاجراءات الخاصة بتعاقد مع نادي سموحة المصري الذي يمثله في المباريات المقبلة من الدوري المصري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦.



### اتحاد الكرة يقرر هبوط دهوك الى دوري المظالم

بغداد / المدى

قال رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود ان اتحاده لا يفرض بين جميع اندية الدوري الممتاز وينظر للجميع بعين واحدة سواء اندية بغداد او المحافظات معبرا عن استيائه من يحاول ان يشكك في نزاهة مجلس الادارة . وقال مسعود لـ(المدى) ان ادارة نادي دهوك بعثت بكتاب رسمي لاتحاد

الكرة يتضمن انسحاب فريقها الاول من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الحالي بصورة نهائية عطفاً على الاحداث التي رافقتها في مباراة القوة الجوية التي جرت على ملعب الاخير بنصف نهائي بطولة كأس التي خسر فريقها (٣-٠) . وأضاف الملا : ان التعليمات والضوابط التي تم وضعها من قبل لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد تنص على معاقبة الفريق الغائب عن مباراتين متتاليتين

بغداد / المدى

المتميزة التي حققها الفريق الاول لكرة القدم في التأهل الى المباراة النهائية لبطولة كأس ووصافته لفرق المجموعة الثانية بفارق نقطتين عن المتصدر نط الوسط حامل لقب النسخة الاخيرة من دوري الكرة الممتاز مطالبا للاعبين في مواصلة التائق والمنافسة لنيل لقب البطولتين من جديد . وأوضح انه سيتم المباشرة بأجراءات اطلاق الدفعة الثانية من العقود التي سيتم استلامها خلال الايام المقبلة من اجل توريثها على اللاعبين والملاك التدريبي والاداري للفريق والبالغة ٣٣٪ من قيمة العقد الكلي .

بغداد / المدى

أوعز وزير النقل باقر جبر الزبيدي باطلاق الدفعة الثانية من عقود لاعبي الفريق الاول لكرة القدم في نادي الزوراء المشارك في دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ . وقال عضو ادارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد لـ(المدى) ان الوزير باقر جبر الزبيدي صيف في مقر الوزارة رئيس الهيئة الادارية للنادي فلاح حسن للمناقشة في امور النادي بالوسم الحالي حيث قدم التهيئة للنادي على النتائج

بغداد / المدى

إطلاق الدفعة الثانية من عقود لاعبي الزوراء



ان الاتحاد الاسيوي باللعبة اعتمد هذه القائمة بصورة رسمية ضمن كشوفات الفرق المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي ٢٠١٦ . وأوضح ان اتحاد الكرة وافق على إقامة مباراة نط الوسط مع السماوة ضمن منافسات الجولة هذا المحفل القاري .

٢٦ الذين اختارهم المدرب حمزة الجمل هم ( نور صبري عباس وسلام مطلب محمد ونجيب عباس لفته ومصطفى ناظم جاري وإياد خلف صيدان وعلي جاسم محمد وأمير صباح محمد وصالح سدير صالح وكرار جاسم محمد وعصام ياسين طارق وجاسم محمد بغية ونديم أحمد صباغ وكريم دلي نجم ومصطفى كريم عبد الأمير وهلكورد ملا محمد طاهر ومحمد ناصر نومي وعلاء عماد الشيلي وثامر محمد حاج محمد ومارديك كفيورك مركيان وثامر برغش حمود ومحمد صالح حسين وعلي كاظم كطفان ومحمد قاسم ماجد ومصطفى عباس محمد وعلي كاظم هادي .) مبينا

بغداد / المدى

اختار المصري حمزة الجمل مدرب فريق نط الوسط لكرة القدم ٢٦ لاعبا لخوض منافسات النسخة المقبلة من بطولة كأس الاتحاد الاسيوي التي ستطلق منافسات دور المجموعات يوم ٢٣ شباط الحالي ولاسيما بعد ان أوقعته القرعة في المجموعة الثانية الى جانب فرق الفيصلي الأردني واستقلال دوشنبه الطاجيكي والفائز من مباراة طرابلس الرياضي اللبناني والتي اوش القيرغيزستاني . وقال المتحدث الإعلامي لنادي نط الوسط الرياضي كريم قحطان لـ(المدى) : ان اللاعبين



العراق	الصين	02:00
لبنان	قيرغيزستان	02:00
الأردن	إيران	05:00
السعودية	اوزبكستان	05:00
فالنسيا	برشلونة	11:00
بايرن ميونيخ	بوخوم	11:30
باريس سان جيرمان	ليون	11:05



استقر الملاك التدريبي لمنتخب مصر الكروي بقيادة الأرجنتيني هيكاتور كوبر، على تجهيز محمد ناصف ظهير أيسر إبنى لقيادة هذه الجهة في صفوف الفراعنة، خلال مباراة نيجيريا في آذار المقبل، في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧.

وتلقى الملاك التدريبي للمنتخب تأكيدات بغياب محمد عبدالشافى ظهير أيسر الأهلي السعودي لمدة ٤ شهور قادمة، بسبب جراحة في الركبة، وأبدى كوبر إعجاباه بمستوى ناصف في مباريات الدوري، فضلا عن معسكر كانون الثاني الماضي الذي شهد لقاءين وديين مع الأردن وليبيا، واستقر على ضمه الى جانب صبري رحيل ظهير أيسر الأهلي لتعويض غياب عبد الشافي. وكانت تقارير قد أكدت أن النادي الأهلي يسعى للتعاقد مع محمد ناصف، ولكن إبنى نفى الأمر تماما في فترة الانتقالات الشتوية.



مختلف، لا يوجد موسمان متطابقان. حماسي في أعلى مستوياتها، وأنا على قناعة بأنني سأقدم أداءً جيدا". وأوضح "أنا ممتن للغاية لبونيس أيرس والأرجنتين بصورة عامة، كلما جئت إلى هنا عاملوني كواحد منهم، ودائما ما رحلت من هنا بطاقة إيجابية كبيرة. كل هذا دفعني

أعلن نادي تشيلسي الإنكليزي عبر موقعه على الإنترنت، أن لاعب الفريق الفرنسي كورت زوما سيغيب على الأقل ٦ أشهر، بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة الفريق أمام مانشستر يونايتد. وقال تشيلسي في بيان رسمي "كورت زوما سيخضع

الفحص وتؤكد أنني سأخضع لعملية في ركبتي هذا الأسبوع، أشكر جميع من ساندني ووقف بجاني. وكان زوما قد تعرض لإصابة مع فريقه تشيلسي في المباراة التي جمعتهم مع مانشستر يونايتد، بعد أن سقط على قدمه بطريقة خاطئة.

عملية في ركبته، ومن المتوقع أن يغيب ٦ أشهر عن الملاعب. سيغيب الفرنسي الدولي أيضا عن منتخب فرنسا في الجورنال المقبل، وتعد اللاعب أن يعود بشكل أقوى بعد عودته من الإصابة.

وكان اللاعب قد كتب عبر حسابه الشخصي في "تويتر": لقد أجريت

العدد (3570) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (10) شباط 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### كابيلو يحذر الريال من روما

قال الإيطالي فابيو كابيلو المدير الفني السابق لريال مدريد إن الفريق الملكي يجب أن يلعب بحذر أمام روما في دوري أبطال أوروبا. وأضاف كابيلو تصريحات لإذاعة "كادينا كوبيه" الإسبانية "روما فريق خطير، لن تكون مباراة سهلة على الإطلاق" وتابع "يجب الحذر من (سبالييتي)، لقد قاد الفريق للفوز في ٣ مباريات، لديهم نظام لعب مختلف الآن، يملكون ثقة أكثر بفضل المدرب الجديد". وأوضح "روما الآن أكثر تنظيما، يضغط بشكل أفضل، ويسترد الكرة بسرعة، إنه فريق مختلف". ويرى كابيلو أن الفريق الملكي لا يزال يمتلك فرصة المنافسة على لقب الدوري الإسباني، وقال: الدوري لم ينته.. على ريال مدريد أن يكافح من أجل الفوز بكل مبارياته وانتظار نتائج الخصم، وتطرق كابيلو للحديث عن زين الدين زيدان، المدير الفني للريال، قائلا: زيدان لديه الكاريزما، لديه خبرة دولية وفرص نجاحه في التدريب ممكنة.

### فان غال يعاقب ديباي بالرديف

قرر لويس فان غال، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، مشاركة اللاعب الهولندي ميفيس ديباي مع الفريق الريدفي في مباراته أمام نورويتش سيتي. وكان ديباي قد شارك في الدقائق الأخيرة مع الفريق أمام تشيلسي التي انتهت بالتعادل الإيجابي، وبشكل عام شارك ديباي هذا الموسم مع مانشستر يونايتد في ٣٠ مباراة سجل ٥ أهداف وصنع خمسة آخر. ويعد ديباي من أبرز تعاقدات مانشستر يونايتد في الصيف الماضي، قادما من ايندهوفن الهولندي، وتوقع له اللاعب من مستويات رائعة مع الفريق في بداية الموسم. ويبدو أن فان غال سينتج الطريقة ذاتها التي اتبعها مع فالديز في إعادة ديباي لمستواه الحقيقي، وذلك بإشراكه في مباريات الفريق الريدفي.

## خطوة واحدة تقرب برشلونة من نهائي كأس إسبانيا

باراحة لاعبيه الأساسيين والاستعانة بالبدلاء، وهذا يعني بداية نادرة للاعبين أمثال مارك بارترا، وتوماس فيرمالين، وأريسانو، وأردا توران، وساندرو، ومينير. فاز فريق برشلونة في آخر عشر مباريات في جميع المسابقات، وعادل الرقم القياسي للفريق

برشلونة: سنواجه فالنسيا بهدف الفوز مثلما نفعنا دائما. وأضاف "الجميع يؤكد أن المواجهة محسومة، ولكنني تعلمت من كرة القدم إنه لا يمكنك التسليم بأن الأمور قد حُسمت". ويرجح أن يقوم لويس إنريكي - الذي احتفل بمباراته رقم ١٠٠ منذ توليه تدريب الفريق بالفوز على ليفانتي (٢ - ٠) يوم الأحد

ستكون المواجهة التي ستجمع بين فالنسيا وبرشلونة مساء اليوم الأربعاء، في الدور نصف النهائي من كأس إسبانيا لكرة القدم شكلية، بفضل الفوز الكاسح الذي حققه برشلونة على فريق المدرب غاري نيفيل (٧ - ٠) في مباراة الذهاب التي أقيمت الأسبوع الماضي. وقال لويس إنريكي مدرب فريق

مرحلة البناء واحد منها تتم إعادة صيانتها، ومن المنتظر أن ينتهي العمل في أغلب الملاعب قبل انطلاق الحدث الكروي الأبرز على العالم بعامين تقريبا. وأوضح النوادي أن "العالم لن يطالع فقط على ثقافة قطر، بل والشرق الأوسط والعالم العربي"، وذلك خلال مؤتمر الاتحاد الدولي للصحفيين الرياضيين رقم ٧٩. وتابع "نحن بحاجة لهذه الأحداث لتقديم صورة إيجابية عن هذا الجزء من العالم ومنح الفرصة للمشجعين من هذه المنطقة من العالم للتواصل مع مشجعين آخرين، وأن يرى هؤلاء كيف أننا

### ريودي جانيرو تكرم بيليه ونيمار



شهد كرنفال مدينة ريو دي جانيرو تكريم نجمي الكرة البرازيلية بيليه ونيمار خلال اليوم الأول لانطلاق المسيرات الخاصة بالكرنفال الشهير ولم يتمكن أي من اللاعبين الكبار من المشاركة في الكرنفال. وتم تكريم بيليه ونيمار غائبا خلال الاستعراض الذي قدمته مدرسة "غراند ريو" لراقصي السامبا في شوارع مدينة سانتوس، التي تضم النادي الذي يحمل الاسم نفسه وتأتي بين صفوفه كل من بيليه ونيمار. وقال موقع "يو أو إل إن" بيليه، الفائز ببطولة كأس العالم مع المنتخب البرازيلي ٣ مرات، لم يتمكن من المشاركة في الكرنفال بناء على نصائح طبية. ويعيش الأسطورة البرازيلية السابق بكلية واحدة فقط منذ عقود عدة، كما يستعين بجهاز لتدعيم عضلات الفخذ.

### هاسلر يقود فريق درجة ثامنة

المدرّب التقني في نادي بايده مشهد الإيراني في أيار الماضي. وأوضح "كانت تجربة جيدة لكنني عانيت أيضا من الكثير من الأمور السلبية". ويعد هاسلر من أبرز اللاعبين في المنتخب الألماني حيث شارك في ثلاث نسخ من كأس العالم وفاز بلقب مونديال إيطاليا ١٩٩٠ وخلال مسيرته كلاعب، احترف هيسلر في يوفنتوس وروما الإيطاليين. وبعد اعتزاله كلاعب عمل هيسلر كمدرّب تقني في نادي كولون وساعد ببرتي فوغتس في تدريب منتخب نيجيريا. وخلال فترات إبعاده عن كرة القدم، عمل هاسلر في مجال الإعلام وشارك في برامج مثل "لتس دانس" أي دعنا نرقص. ويتطلع فريق كلوب إيطاليا للوصول إلى الدرجة الثالثة في غضون ثمانية أو عشرة أعوام.

تولى توماس هاسلر الفائز مع منتخب ألمانيا بلقب كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ تدريب فريق الهواة لنادي برلين المنافس بدوري الدرجة الثامنة. وجرى الإعلان خلال مؤتمر صحفي عن تولي هاسلر بدءا من الموسم المقبل تدريب فريق "كلوب إيطاليا برلين" من مقاطعة تشارلوتنبرغ في برلين. وشارك لاعب الوسط السابق هاسلر في ١٠١ مباراة مع المنتخب الألماني وفاز بلقب يورو ١٩٩٦ في إنكلترا. وقال هاسلر ٤٩ عاما "ليس لدي فرص أخرى، الشيء المهم هو أنني استطيع العودة أخيرا إلى الملعب وأن أقوم بدوري". وكان يبحث عن عمل في مجال كرة القدم منذ رحيله عن منصب

### قطر تأمل مشاركة ميسي في المونديال

بشر ولدنيا الشغف ذاته برغم اختلاف ثقافتنا". وأعرب النوادي عن تطلعه لأن يشارك الأرجنتيني ليونيل ميسي - الذي سيكون عمره وقت حلول المونديال ٣٥ عاما - في أول كأس عالم يُقام بالشرق الأوسط. وأشار "إنه لاعب رائع، يظهر بشكل جيد للغاية وربما نتاح له فرصة المشاركة في مونديال قطر، الأول الذي يقام بالشرق الأوسط"، مضيفا أنه سيكون هناك نجوم عرب في البطولة.

كشفت الأمانة العامة للجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، التي تنظم مونديال ٢٠٢٢، أن منشآت كرة القدم التي تبنيها قطر لتضيق كأس العالم ستكلف ٣٠ مليار دولار. وقال حسن النوادي الإمين العام للجنة إن هذا المبلغ يشمل تكلفة الملاعب التي ستضيف المباريات وكذلك أماكن التدريبات والمركز الذي سيتم إنشاؤها خصيصا للصحافة. وأضاف: أنه سيتم بنهاية العام الحالي تحديد ما إذا كان عدد الملاعب سيكون ٨ أم ١٢ إجمالاً، وهو أمر سيقره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وخضعت ٦ ملاعب حتى الآن

### تراجع معدلات نفقات كبار أوروبا



إنفاقه خلال الفترة ذاتها في العام الماضي. وكان لمسابقة الدوري الإنكليزي نصيب الأسد في حجم

تراجعت معدلات إنفاق أندية الدوريات الخمس الكبرى لكرة القدم في القارة الأوروبية بشكل ملحوظ خلال فترة الانتقالات الأخيرة في كانون الثاني الماضي. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم إن أندية الدوريات الإسبانية والإنكليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية أنفقت ما مجموعه ٣١٧ مليون يورو (٣٥٣ مليون دولار) من أجل تدعيم صفوف فرقها في فترة الانتقالات الشتوية، وهو ما يقل بنسبة ٢٦ بالمئة عن ما تم

### المكسيك يواجه السنغال استعداداً لكوبا أمريكا

استأنف المنتخب المكسيكي لكرة القدم بقيادة الكولمبي خوان كارلوس أوسوريو، استعداداته لمثوية كوبا أمريكا وتصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) من خلال مواجهة السنغال وديا. ومن المقرر أن يتوجه المنتخب المكسيكي، بقيادة تضم ٢١ لاعبا محليا تشهد انضمام لاعبين للمرة الأولى استعدادا لمواجهة السنغال اليوم الأربعاء. وتخلو القائمة من اللاعبين المحترفين في أوروبا، نظرا لأن المباراة الودية تقام في غير الموعد الذي يخصصه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لمثل هذه الفعاليات. ستكون تلك المواجهة الأولى في أجندة مباريات

المكسيك الطويلة، التي تشمل تصفيات (كونكاكاف) المؤهلة للمونديال، حيث وقع منتخبا في مجموعة تضم منتخبات كندا والسلفادور وهندوراس في رابع مراحلها. ومن المقرر أن يُضيف المنتخب المكسيكي نظيره الكندي في ٢٥ من آذار المقبل، قبل أن يحل ضيفا عليه في ٢٩ من الشهر ذاته، على أن تستأنف المواجهات في آب المقبل حينما يحل ضيفا على السلفادور، قبل استقبال هندوراس في الجولةين الأخيرتين من المرحلة الرابعة من التصفيات. خلال ذلك التوقف، سيستعد المنتخب المكسيكي لخوض منافسات مثوية كوبا أمريكا، التي تقام في الفترة بين ٣ و٢٢ من حزيران المقبل في الولايات المتحدة.

## رحلة مضنية يعاني منها الشباب

# أزمة بداية العمر... البحث عن فرص العمل

تحقيق / عماد الطيب

# د

تشير الاحصائيات والوقائع على الارض إن نسبة السكان ممن تتراوح اعمارهم بين 15 - 40 عاما في المجتمع العراقي تصل الى (54%) أي أكثر من (15) مليون من الأيدي القادرة على العمل. جزء كبير منهم يتخرجون سنويا من الجامعات والمعاهد يحملون مؤهلات علمية في شتى الاختصاصات العلمية والانسانية والفنية. لكن القسم الأكبر من هذه الشريحة المتعلمة لا يستقبلها سوق العمل لأسباب عديدة منها ما يعود الى نوع الاختصاصات غير المرغوب فيها فضلا عن الترهل الوظيفي في المؤسسة الحكومية التي اكتفت من حاجتها الى العمالة، زيادة على ذلك ضعف دور القطاع الخاص والاستثمار فيه. وسط هذه الصورة التجريدية من الواقع المؤلم الذي يعيشه شبابنا وخاصة المتعلمين منهم والحاصلين على شهادات جامعية بدأ بحثنا عن بارقة أمل لانتشال هؤلاء الشباب من واقعه المزمري عبر مبادرات هنا وهناك تقوم بها جهات حكومية وأخرى خاصة من خلال تقديم قروض للعاطلين عن العمل وتأهيلهم لتحمل مسؤولية المشاريع التي سينفذونها. والتعرف على أوضاع بيئة العمل ونوع المشاريع المزمع تنفيذها. فكانت محافظة بابل نموذجا قريبا حيث استقرنا عددا من المؤسسات الحكومية لمعرفة اتجاهاتهم في المساهمة بانتشال شبابنا من وضع ساكن عقيم الى وضع متحرك منتج.



تظاهرات شبابية تطالب بالعمل



حالات التخرج بانتظار فرصة التعيين

صاحب المشروع خريج أحد الجامعات العراقية. وأن لا يقل عمره عن (21) سنة ولا يزيد عن (30) سنة. وأن يكون عاطلاً عن العمل. ويكون حسن السيرة والسلوك. مضيفاً: وأن يتفرغ صاحب المشروع تفرغاً كاملاً لإدارة المشروع. وأن يقدم صاحب المشروع الجدوى الاقتصادية للمشروع. ولن لا تتجاوز تكلفة تأسيس المشروع، وفقاً لدراسة الجدوى الاقتصادية، ودون احتساب قيمة الأرض المقام عليها المشروع وقيمة التمويل والأصول العينية، مبلغ (50) مليون دينار عراقي. مشدداً: على أن تكون الأولوية في الاستفادة من القروض التي يخصصها البنك المركزي لأصحاب المشروعات ممن لم يسبق لهم الحصول على قروض من الدولة.

### وضع اليد على المشروع

استطرد استاذ الاقتصاد بحديثه: لا يجوز لصاحب المشروع التنازل أو بيع أو تأجير المشروع، ويستمر انتفاعه به لحين تسديد ما بنمته من القرض الممنوح له من البنك المركزي وفق الآليات القانونية. مضيفاً كما لا يجوز لصاحب المشروع في فترة تسديد القرض اتخاذ أي قرار يؤثر في مصير المشروع إلا بموافقة الجامعة. منوهاً: أنه يحق للجامعة بموجب حكم قضائي نهائي وضع يدها على المشروع واسترداده كاملاً في حال المخالفة.

خاتماً حديثه: يجوز أن يتقدم للقرض أكثر من مواطن عراقي، بمشروع واحد، شريطة أن تتوافر فيهم الشروط السابقة المشار إليها في اعلاه. موضحاً: في هذه الحالة وبعد موافقة الجامعة على المشروع، تؤسس بينهم شركة ويكون التعامل مع الشخص الاعتباري وتسري على الشركاء. مثبداً: وفق ذلك يتحدد عدد المترغبين منهم وفقاً لدراسة الجدوى الاقتصادية. ويلتزم أصحاب المشروع بتوظيف ما لا يقل عن (3) عمال عراقيين من خريجي الجامعات حصراً في المشروع.

### تخصيصات الموازنة الاستثمارية

استناداً للاقتصاد الدكتور عدنان العذاري من جامعة الكوفة أكد ل(المدى) أن سوق العمل حالياً لا يستوعب سوى نسبة ضئيلة من الخريجين

بسبب ترهل مؤسسات الدولة وضعف كبير في القطاع الخاص زيادة على ذلك ضعف في تخصيصات الموازنة الاستثمارية وهي أقل من (30%)، مبيناً: أن العراق بحاجة الى إعادة البنى التحتية في قطاعات الإنتاج من زراعة وصناعة ولكن رغم ذلك فإن العراق يمتلك بيئة استثمارية جيدة أنواعه واستخدام المعرفة وتطبيقاتها في تشييط النشاط الاقتصادي حيث استطاعت إحدى المؤسسات في بغداد وبإدارة شابة في استخدام المعرفة من تشغيل 5400 موظف.

استرسل استاذ الإدارة والاقتصاد: ومن أجل امتصاص بطالة الخريجين وتحقيق التنمية اقترح إقامة مناطق صناعية لكل ثلاث محافظات متجاورة جغرافياً. وإقامة مشاريع زراعية بتمويل من الحكومة ونسبة معينة من القطاع الخاص. منوهاً: الى تشييط حركة الاستثمار بجميع أنواعه واستخدام المعرفة وتطبيقاتها في تشييط النشاط الاقتصادي حيث استطاعت إحدى المؤسسات في بغداد وبإدارة شابة في استخدام المعرفة من تشغيل 5400 موظف.

### البطالة والهجرة

وكشفت دراسة عن أسباب هجرة الشباب العراقي الى خارج البلاد للدكتور الباحث حسن علوان بيعي عن وجود اتجاه إيجابي نحو الهجرة بنسبة (21) بالمائة من العينة (15) بالمائة من الطلبة مترددين في الهجرة حيث وجد أن (ثلث) طلبة الجامعات تفكر في الهجرة لأسباب منها اقتصادية في تشييط النشاط الاقتصادي حيث استطاعت إحدى المؤسسات في بغداد وبإدارة شابة في استخدام المعرفة من تشغيل 5400 موظف.

### برنامج واسع للقروض .. ولكن !!

رعد عبد زيد مدير قسم العمل في دائرة ضمان بابل أشار بحديثه ل(المدى) الى تبني وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لبرامج القروض بالتعاون مع وزارة التخطيط منها برنامج الاقراض برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية وزارات المالية والزراعة والصناعة والتخطيط والتجارة. موضحاً: ان البرنامج سيستهدف عدداً من الفئات ابتداءً من العاطلين حسب قانون (10) لسنة 2012 واستفاد منه (1611) شخصاً عاطلاً في محافظة بابل في العام الماضي حيث كان مجمل الاموال المدفوعة للقروض بلغت (11) مليار دينار تراوح مبلغ الواحد بين (3 - 20) مليون دينار وسيتم إضافة حصص أخرى من القروض هذا العام من القروض المستردة. وأضاف عبد زيد: انه شكل "صندوقاً للقروض



موظف حكومي يتسلم طلبات تعيين الشباب

الصغيرة" في محافظة بابل وهو تجربة من قبل الوزارة لغرض تعميمها في باقي المحافظات حال نجاح المشروع حيث وزع مبلغ ثلاثة مليارات دينار بالتعاون مع خزينة بابل. مشيراً: الى وجود قروض "الستراتيجية الوطنية للتخفيف عن الفقر" التي تستهدف الفئات الفقيرة واستفاد منها 850 شخصاً في بابل زيادة على ذلك هنالك قروض للمعاقمين تصل الى ثلاثة ملايين دينار للشخص الواحد. مبيناً: ان العديد من العاطلين يبدون عدم الرغبة في العمل بالقطاع الخاص لعدم وجود ضمانات ومن هذا المنطلق عملت دائرة الضمان على تشييط برنامج شمول العاملين في القطاع الخاص والمختلط بالضمان الاجتماعي عن طريق التشريعات ليصل راتب العامل الى (400) الف دينار اسوة بالقطاع الحكومي.

### ألف مستفيد و10 ملايين دينار

رئيس غرفة تجارة بابل المهندس صادق هاشم الفيحان اشار ل(المدى) الى قيام غرفة بابل بفتح دورات للشباب العاطل لمعرفة امكانياتهم وتوجيههم نحو المشاريع المناسبة لقدراتهم ومنحهم قروضا بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وعدد من المؤسسات المالية حيث استطاعت الغرفة من منح قروض الى ألف مستفيد سنويا قيمة القرض عشرة ملايين دينار.

صادق كامل عبيد من دائرة صحة بابل أكد على حاجة دائرة الصحة الى الاختصاصات الطبية والصحية حيث سيفتح مستشفى حديث في بابل وعدد من المراكز الصحية والتي بحاجة الى ملاكات طبية وادارية وفنية اذ كشف عن حاجة الصحة في بابل الى 5 الاف خريج في اختصاصات عديدة.

### مشاريع استثمارية وبنى تحتية

رئيس هيئة استثمار بابل الدكتور نصر حمود أشار ل(المدى) الى تعليمات خاصة بالاستثمار يجبر المستثمر على تشغيل (50%) من العمالة المحلية لكن المستثمر الاجنبي ليبدأ الى العمالة الاجنبية لتدني الأجور، زيادة على انه يجد انخفاضاً في انتاجية العمالة المحلية. لافتاً الى تنوع الانتاج الزراعي في المحافظة مما يساهم في انشاء مشاريع عديدة بحاجة الى مهندسين زراعيين واطباء بيطريين ومهندسين ري. مضيفاً: كما تحتاج المحافظة الى مصانع أوبية والى صيادلة واطباء وكيميائيين فضلاً عن مستشفيات وصناعات غذائية أخرى.

واضاف حمود: ان بابل تتميز بكثافة سكانية عالية بحاجة الى مشاريع سكنية حيث تعمل هيئة استثمار بابل على منح ست فرص استثمارية في قطاع السكن. وأربع رخص استثمارية لمن العباب فضلاً عن مشروع جزيرة المهناوية وهي جزيرة سياحية متكاملة الخدمات تستوعب عدداً كبيراً من العاملين. مشيراً: الى وجود (15) الف دونم لإنشاء مدينة صناعية في بابل عرضت على مستثمرين لكن عدم وجود خدمات تلك المنطقة حال دون الاستثمار فيها.

### مصانع متوقفة وذرة صفراء

راضي عبيد هجول من مديرية تربية بابل نكر بحديثه ل(المدى) إمكانية اشراك هيئة الاستثمار في إيجاد مستثمرين لإنشاء مدارس أهلية على عدد من قطع الأراضي الموجودة في مركز المدينة وتوظيف الخريجين فيها كعملمين ومدرسين بدل المتقاعدين. مقترحاً: انشاء مشروع لانتاج مقاعد للطلبة (رحلات) ومستلزمات أخرى للمدارس كمشروع تكاملي. مشدداً: ان مثل هكذا مشروع سوف يسهم بشكل كبير في تحريك القطاع الخاص وتشغيل الايدي العاملة وتوفير الكثير من الاموال الطائلة التي تصرف على تجهيز المدارس في كل عام نظراً لتوفر المواد الأولية من الاخشاب والأيدي العاملة.

أما رئيس غرفة صناعة بابل مرتضى كاظم بهية فقد أكد ل(المدى) ان (22) مصنعا كبيرا و(98) مصنعا نسيجيا و(188) مشروعا صناعيا توقفت عن العمل في المحافظة. مبيناً: انها بحاجة الى دعم لتأهيلها وتشغيلها لتستوعب عدداً كبيراً من العاطلين لاسيما الخريجين منهم. مؤكداً: ان المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الرغم من أهميتها الا انها تصبح دون جدوى صامدة في منح السوق العراقية بتقليل الاستيراد وتشجيع المنتج المحلي.

مدير زراعة بابل علاء عبد المهدي كبة دعا من خلال ل(المدى) الى ضرورة التوجه نحو المشاريع الزراعية والصناعات الغذائية لاسيما وان بابل محافظة زراعية. موضحاً: تقدر نسبة الاراضي الزراعية فيها (45%)، مبيناً: ان انتاج الذرة الصفراء يصل الى نسبة (46%) من الناتج المحلي للبلد وتمتلك أكثر من أربعة ملايين نخلة فضلاً عن زراعة الحنطة وبحيرات الاسماك. مشيراً: الى أهمية وضع آلية صامدة في منح القروض لكي لا تحدث خروقات من قبل صاحب القرض ويبدأ تأهيل الخريج من مشروع تخرجه في الجامعة.

### دعم المشاريع الصناعية ؟

في حين قدم الدكتور جواد كاظم البكري المتخصص في مجال الاقتصاد رؤية لعمل الخريجين حيث يشير الى مشروع قانون تحت الانجاز من قبل وزارة الصناعة والمعادن باسم (مشروع قانون دعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة) لم يتم اقراره حتى الوقت الحاضر، ومن الممكن أن يساهم هذا المشروع في تسهيل تطبيق قرار مجلس الوزراء بتخصيص مبلغ (5) ترليون دينار لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، إذ انه من المؤكد أن هذا القانون سيحتوي على آليات عمل قانونية ومدروسة. مقترحاً: بهذا الصدد ان يتم تخصيص مبلغ محدد من (5) ترليون دينار المخصصة من قبل البنك المركزي وفقاً للتعليمات الصادرة عنه لسنة (2015) المرقمة (1025) في 18/5/2015 بشأن تمويل المشاريع الصغيرة لاستثمارها في الجامعات العراقية وتخصص للخريجين حصراً. وأضاف البكري: يجب الاستفادة من المشروع في الجامعات العراقية وفق شروط مثل أن يكون

# د

## حرب أميركا على داعش فتحت باباً واسعاً أمام القاعدة

يسود قلق متنام بين مسؤولين أمنيين استخبارتيين، ودفاعيين أميركيين، من أن تكون حربهم ضد تنظيم داعش تعود بالفائدة على القاعدة، المنافس الأول للتنظيم الإرهابي المسيطر في العراق وسوريا، بحسب ما أفاد موقع "دايلي بيبست" الأميركي للتحليلات السياسية. ويشير الموقع إلى أن تنظيم القاعدة استثمر الضربات الجوية، التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش، في تعزيز قوته، وأوجد خلافاً وسط الدوائر الأمنية الأميركية بشأن ما يجب أن تستهدفه حملتها، وبات بعض مسؤولي الدفاع والاستخبارات ومحاربة الإرهاب الأميركيين، يعبرون عن مخاوفهم من عودة ظهور القاعدة، وهو التنظيم الذي ثبت أنه يزداد قوة فيما أصبح داعش أضعف، وبينما لم تستهدف الحملة الجوية الأميركية فرع القاعدة

The Telegraph

## كاميرون يواجه تمرداً داخل حزبه

قالت صحيفة "تلغراف" البريطانية: إن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يواجه تمرداً داخل حزب المحافظين الذي يتزعمه لتشجيعه المشرعين على تجاهل آراء الحزب بشأن استفتاء مزعم على عضوية الاتحاد الأوروبي. وأشارت الصحيفة إلى أن كاميرون قال: إنه سيستأنف اللقاء داخل الاتحاد الأوروبي إذا وافق أعضاء آخرون في الاتحاد على مسودة اتفاق نشرت هذا الأسبوع بشأن علاقة بريطانيا المستقبلية بالكتل، لكن كثيرين من أعضاء حزبه انقسم بدرجة كبيرة بشأن الموقف نفسه. وأبلغ كاميرون البرلمان أن المشرعين يجب ألا يختاروا الجانب الذي سيقفون في صفه على أساس ما قد تملبه عليهم لجان حزبه المحلية، بل أن يتخذوا قرارهم بأنفسهم بشأن "ما الذي يرونه أفضل لبريطانيا". وأوضحت الصحيفة أن هذه التصريحات أثارت رداً غاضباً من أعضاء الحزب الذين قالوا: إنها قوضت النوايا الطيبة التي كسبها كاميرون

Newsweek

## خيار ميركل الصعب: استرضاء النازيين أم إنقاذ اللاجئين؟

قالت مجلة "نيوزويك" الأميركية، في تقرير نشرته الثلاثاء على موقعها الإلكتروني، إن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تتعرض إلى ضغوط شديدة من الناخبين والسياسيين، من أجل تغيير سياستها تجاه قضية اللاجئين التي باتت قضية خلافية تهدد وحدة برلين وألمانيا بشكل عام، مشيرة إلى أن تلك الانتقادات وصلت إلى حد المطالبة باستقالة ميركل التي ارتجبت، كما يرى البعض، خطأ كارثياً بسبب موقفها إزاء اللاجئين. ويوضح التقرير أن مدينة برلين وحدها، التي يبلغ تعداد سكانها نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة، استقبلت 80 ألف لاجئ خلال العام الماضي، وكان رئيس بلدية برلين صرح، في مقابلة أجراها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أن "عدد اللاجئين في المدينة، مثل سائر أنحاء ألمانيا، شهد ارتفاعاً ملحوظاً، وخلال شهر واحد فقط استقبلت العاصمة أعداداً فاقت كل اللاجئين الذين دخلوا البلاد في السنوات الثلاث الماضية". وبحسب مجلس اللاجئين في برلين، وهو منظمة مستقلة تعنى بشؤون اللاجئين، فإن المسؤولين كانوا يناضلون من أجل إيواء الجميع، وجرى إرسال العديد من اللاجئين إلى الملاهي الكبرى، بيد أن 80% من طالبي اللجوء في برلين كانوا يعيشون في المدارس والصالات الرياضية، وأحد المطارات الجوية، ومخيم المبانى الضخمة الأخرى، التي أعادت السلطات استخدامها لأغراض السكن. ويؤكد التقرير أن ميركل تواجه خياراً صعباً ما بين استرضاء النازيين وإنقاذ اللاجئين؛ إذ تتعرض إلى ضغوط شديدة من الناخبين والسياسيين في سائر أنحاء



## واشنطن - الرياض / رويترز - اف ب - بي بي سي

الدولي القيام بذلك، وتحدث الجبر للصحافيين بعدما التقى لليوم الثاني على التوالي مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وركزت محادثاتها على الصراع في كل من سوريا واليمن، ورفض الجبر تحديد عدد القوات التي قد ترسلها بلاده ولا الدول التي ستشارك في أية عملية برية محتملة قادمة في سوريا. لكن العميد الركن أحمد عسيري، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، أكد أنه سيتم الإعلان في بروكسل عن الدول المشاركة في أية عملية برية بسوريا. وأضاف عسيري أن مشاركة السعودية بقوة برية في سوريا سيكون بقدر التهديد الذي تتعرض له من قبل التنظيم الإرهابي "داعش"، وتابع: "السعودية لا تعمل منفردة وإنما ضمن تحالفات دولية". وقال الجبر: "ثمة مناقشات تتعلق بإرسال فرقة من القوات البرية أو فرقة قوات خاصة للعمل في سوريا إلى جانب التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش، والسعودية تبدي استعدادها لتوفير قوات خاصة مثل هذه العمليات إذا تمت". وأضاف للصحافيين أن "الحكومة الأمريكية كانت مؤيدة جداً وإيجابية جداً بشأن استعداد المملكة لإرسال قوات خاصة للعملية في سوريا في حال قرر التحالف

استخدام السعوديين أحدث الأسلحة بما فيها "التايفون" و"الآباتشي" و"الأوكس" والمدرعات الفرنسية والبريطانية الحديثة، وتجري المناورات بهدف تطوير كفاءات القوات السعودية، ورفع جاهزية القتال لدى الجيوش العربية المشاركة، في وقت تجري المناورات في ظل عدم استقرار يهيم على المنطقة، وتطورات ميدانية سريعة في سوريا، وتوتر سعودي-إيراني غير مسبوق، ما يجعل المناورات انطلاقاً من توقيتها وحجمها تحاكي عمليات برية أعلنت السعودية لاستعدادها لخوضها في سوريا، منعا لانهاية المعارضة السورية المسلحة المدعومة سعودياً. يأتي ذلك فيما أكد مسؤول في سفارة مصر بالعاصمة الليبية بروكسل عدم مشاركة أي وفد مصري في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) غدا الخميس، مشيراً إلى إمكانية مشاركة سفير مصر في بلجيكا كممثل لمصر في الحلف لإعتبار القاهرة عضواً رئيسياً خارج الناتو. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريحات، إن وزير الدفاع المصري الفريق صدقي صبحي لن يشارك في هذا الاجتماع المهم، ولا يوجد أي وفد عسكري آخر سيشترك فيه، وذلك في الوقت الذي تحدثت فيه صحيفة

"عكاظ" السعودية عن مشاركة وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان وإمكانية طرح رؤية المملكة في إرسال قوات برية إلى سوريا. ومن المقرر أن يبحث وزراء دفاع حلف الناتو القضايا الأخيرة على الساحة، خاصة العمليات العسكرية في سوريا والعراق والوضع الأخير في ليبيا حيث يتم التطرق إليه، ويأتي هذا الاجتماع بدعوة من وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر لبحث آخر المستجدات في هذه القضايا الرئيسية، وإمكانية اتخاذ إجراءات جديدة بشأنها للقضاء على ظاهرة الإرهاب التي تهدد العالم بأسره. في الأثناء، قررت كندا وقف ضرباتها الجوية التي تستهدف داعش حسبما أعلن رئيس الوزراء جاستن ترودو. وقال ترودو إن الضربات الجوية لم تؤمن الاستقرار الذي يحتاج إليه السكان المحليون. وكان ترودو -الذي انتخب في أكتوبر/تشرين الأول الماضي- وعد خلال حملته الانتخابية بإعادة المقاتلات الست المشاركة في الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة، وبالرغم من قرار إنهاء الضربات الجوية، ستبقى كندا على طايرتي مراقبة في المنطقة. وترافق ذلك، فيما طلب الرئيس التركي من الولايات المتحدة الأميركية تحديد خيارها بخصوص المسألة

الكردية، وشدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من الأميركيين اعتماد خيار من اثنين: الشراكة مع أنقرة أو مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكرديستاني. وأعلن الرئيس التركي ذلك بعد أسبوع من زيارة معوث الرئيس الأميركي لشمال سوريا. ولم ترد واشنطن على أنقرة رسمياً حتى الآن، بينما نقلت صحيفة "أميركي"، قوله: إن أركان الإدارة الأميركية يعتبرون موقف تركيا المعادي لأكراد سوريا عقبة كبيرة تعيق التسوية السياسية في سوريا وتفعيل مفاصل "داعش". في وقت تشكك أوساط مراقبة في أن يتوقف الأميركيون عن تأييد حلفائهم الأحرار استجابة لطلب تركيا. من جهة أخرى نفت مصادر برئاسة الوزراء التركية أية خطط لدخول 150 ألف جندي إلى سوريا عبر الأراضي التركية للمشاركة في عملية برية لمواجهة تنظيم "داعش"، مؤكدة أن بعض وسائل الإعلام التركية نشرت هذه الأنباء العارية تماماً عن الصحة. ونكرت صحيفة "راديكال" أعدت أن القواعد الجوية التركية مفتوحة لقوات التحالف الدولي لمحاربة "داعش"، وفي الوقت نفسه تقدم تركيا مختلف أنواع الدعم والتعاون لمحاربة داعش.

## أميركا تكثف جهودها لوقف إطلاق النار وتقديم المساعدات في سوريا

### الرياض : جاهزون للحرب البرية ضد داعش بسوريا.. أنقرة تنفي وجود خطط لدخول 150 ألف جندي لسوريا عبر أراضيها

قال مسؤولون أميركيون إن وزير خارجية بلادهم جون كيري سيسعى للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في سورية وتقديم مساعدات للمدنيين قبيل اجتماع مهم في ميونيخ هذا الأسبوع، بينما قالت المملكة العربية السعودية، انها جاهزة لحرب برية في سوريا، وفقاً لما أعلنه العميد ركن أحمد عسيري، المستشار بمكتب وزير الدفاع السعودي.

## العالم في 24 ساعة



### العقوبات ضد كوريا الشمالية غير مجددة

أكد خبراء في الأمم المتحدة في تقرير سري، أن سلاح العقوبات الدولية ليس مجدياً في ثني كوريا الشمالية عن المضي قدماً في تطوير برامجها النووية والباليستية. وأوصى الخبراء في تقريرهم الواقع في 330 صفحة بإضافة أربعة أفراد وثلاثة كيانات إلى القائمة السوداء، كما دعا إلى تشديد عمليات التفتيش وإضافة طائرات الاستطلاع المسيرة ومكوناتها إلى قائمة المواد المحظور تصديرها إلى كوريا الشمالية. وكانت كوريا الشمالية أعلنت اصطناعي في إمداد بواسطة صاروخ، في خطوة اعتبرت بمثابة تحد جديد من النظام الشيوعي للمجتمع الدولي بعد تجربته النووية في السادس من كانون الثاني الماضي.

### "تعزيزات أميركية لدعم إقليم هلمند"

قال مسؤولون إن مئات إضافية من الجنود الأميركيين في طريقهم إلى إقليم هلمند الأفغاني الذي تمزقه الاضطرابات لتعزيب قوات الأمن التي تواجه صعوبة في التصدي لهجمات "طالبان" المستمرة. وأوضح الكولونيل مايكل لوهورن الناطق باسم الجيش الأميركي في بيان إن الجنود الذين يمثلون نواة القوة الجديدة سيوفرون مزيداً من الأمن وسيعملون كمستشارين للفرقة 215 في الجيش الأفغاني. وتعاني قوات الأمن الأفغانية في إقليم هلمند الواقع في جنوب أفغانستان من فرار الجنود من صفوفها بشكل كبير وارتفاع عدد الضحايا والفساد ومشكلات في القيادة وشهدت فرق الجيش في الأونة الأخيرة تغيير أكثر من 90 جنرالاً في عملية تغيير ضخمة. وقال لوهورن: "هذه عملية نشر مخططة لأفراد إضافيين لتعزيز حماية القوة لهيئة المستشارين الحالية ولتوفير مزيد من المستشارين للمساعدة في الجهود الجارية لإعادة تزويد الفرقة 215 بالجنود والعتاد وإعادة تدريبها". وقال مسؤولون سابقاً إن عدد القوات الجديدة سيبلغ نحو 200 فرد ولكن لوهورن امتنع عن إعلان العدد على وجه الدقة قائلاً إن التعزيزات ستكون "كبيرة". وأعلن التحالف الذي يقوده "حلف شمال الأطلسي" (ناتو) في أفغانستان انتهاء مهمته القتالية في نهاية 2014 وقال لوهورن إن القوات الجديدة في هلمند ستكون هناك لتدريب وتقديم المشورة ومساعدة نظرائنا الأفغان وليس المشاركة في عمليات قتالية.

### إدراج حال الطوارئ في دستور البلاد

وافق النواب الفرنسيون، على إدراج حال الطوارئ في دستور البلاد، في تعديل للقانون الأساس الذي كان الرئيس فرنسوا هولاند دعا إليه بعد ثلاثة أيام من الاعتداءات الدموية التي تعرضت إليها باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وأقرت الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) بغالبية بلغت 103 أصوات مقابل 26، البند الأول من مشروع التعديل الدستوري الذي ينص على أن حال الطوارئ "يعلنها مجلس الوزراء" في حالتين هما: "إذا كان هناك خطر داهم نتيجة اعتداءات خطيرة على النظام العام" أو في حال وقوع "كارثة طبيعية". وبموجب التعديل الذي أقره النواب، فإن حال الطوارئ يمكن أن تسري لفترة أقصاها أربعة أشهر، لكن في حال وجود حاجة لتمديد العمل بها، يتعين العودة مجدداً إلى البرلمان للموافقة على ذلك. والنص الحالي للدستور يشير إلى أن إعلان حالة الطوارئ من قبل الحكومة تسري لمدة 12 يوماً فقط، في وقت يتطلب تمديد هذه الحال لفترة أطول والعودة إلى البرلمان الذي يملك وحده سلطة تمديد فترة سريانها بموجب قانون يصدر عنه، وأدخل النواب تعديلاً على مشروع التعديل الدستوري يجعل "الجمعية الوطنية" في حالة انعقاد دائم طيلة فترة سريان حالة الطوارئ، كما يحظر على السلطة التنفيذية حلها.

### الحكومة: لن نشارك في حرب "أطلسية" بليبيا

أكدت الحكومة التونسية إنها أكملت استعداداتها العسكرية والأمنية والإنسانية الوقائية تحسباً لاندلاع حرب جديدة في ليبيا. وقال الناطق باسم الحكومة التونسية الوزير المختص بشؤون البرلمان، خالد شوكت إنه في حالة تأكيد سيناريو شن حرب أطلسية جديدة ضد "داعش" والإرهابيين في ليبيا فإن السلطات التونسية قررت أن لا تشارك فيها حتى وإن كانت تحت مسمى "الحرب الدولية ضد داعش". وشكف أن حكومة بلاده تتابع جهودها مع الموعد الأممي في ليبيا مارتن كويلر ومع مختلف الأطراف الليبية والدولية المعنية بمستقبل السلام في ليبيا بهدف تجنب سيناريو دفع ليبيا والمنطقة إلى حرب جديدة ستكون لها مضاعفات سلبية على الشعب الليبي وعلى الدول المجاورة وعلى رأسها تونس.

## المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان . . أداة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (١ - ٢)



□ مسرور اسود محيي الدين

ولغرض وضع القارئ الكريم أمام اهم الادوار التي تقوم بها المؤسسات الوطنية وبدايات تأسيسها ومنها المفوضية العليا لحقوق الانسان ، ارتأيت كتابة هذه المقالة حيث ان الأمم المتحدة تضطلع بمجموعة واسعة من الأنشطة التي تهدف الى تحقيق غاية من غاياتها الاساسية ، وهي تعزيز وحماية حقوق الانسان . ومن الامور التي تنسم بأهمية عظيمة الآلية المعقدة التي تم انشاؤها بموجب مختلف الموانئيق والاتفاقيات الدولية ومن اجل وضع المعايير ، ورصد التنفيذ ، وتعزيز الامتثال ، والتحقق في انتهاكات حقوق الانسان . وبالإضافة الى هذه الأنشطة ، تقوم الامم المتحدة ايضا بتوفير مساعدة عملية للدول فيما تبذله من جهود لحماية حقوق الانسان وتعزيزها كما تقوم بتعريف الناس بما لهم من حقوق.

وهذه الهياكل والأنشطة نتيج لأمام المتحدة الاضطلاع بدور اساسي في اعمال حقوق الانسان والحريات الاساسية . الا انه من المهم الاعتراف بأن الموارد المتاحة للأمم المتحدة محدودة وان قدرتها على العمل المباشر تخضع لقيود اساسية ، ولاسيما في الحالات الفردية . فمن الناحية العملية ، لا يمكن أبدا لاية منظمة واحدة أن تحقق في كل انتهاك مزعوم لحقوق الانسان او اغائة كل ضحية من الضحايا .

ولهذه الاسباب يعتمد النظام الدولي اعتمادا شديدا على ما يتلقاه من دعم من النظم الاقليمية لحقوق الانسان مثل تلك النظم القائمة في اوربا وافريقيا وامريكا كما يحصل على دعم اضافي من الحكومات ومن المنظمات غير الحكومية المعنية . وتضطلع كل مجموعة من هذه المجموعات بدور خاص في اشاعة ثقافة عالية في مجال حقوق الانسان . فالمنظمات غير الحكومية مثلا تتمتع بحكم طبيعتها بحرية التعبير ومرونة العمل وحرية التنقل ما يمكنها من اداء المهام التي تكون الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية عاجزة او

حتى عازفة عن ادائها . وقد عززت النظم الاقليمية لحقوق الانسان المعايير والآلية الدولية من خلال اتاحة الوسائل التي يمكن بها معالجة الانتهاكات المتصلة بحقوق الانسان ضمن السياق الاجتماعي والتاريخي والسياسي الخاص بالمنطقة المعنية.

ويتسم دور الحكومات الوطنية في اعمال حقوق الانسان بأهمية خاصة . فحقوق الانسان تنطوي على العلاقات فيما بين الافراد ، والعلاقات بين الافراد والدولة . ولذلك فإن المهمة العملية المتمثلة في حماية حقوق الانسان وتعزيزها هي بالدرجة الاولى مهمة وطنية يجب ان تتحمل مسؤوليتها كل دولة من الدول . وعلى المستوى الوطني ، يمكن حماية حقوق الانسان على افضل وجه من خلال وجود تشريعات ملائمة وسلطة قضائية مستقلة ، ومن خلال وضع واناخذ الضمانات وسبل الانتصاف الفردية ، واقامة المؤسسات الديمقراطية . وبالإضافة الى ذلك ، فإن الحملات التثقيفية والإعلامية الاكثر فعالية هي على الارجح تلك التي تصمم وتنفذ على المستوى الوطني او المحلي والتي تأخذ سياق الثقافة والتقاليد المحلية في الاعتبار .

وعندما تصدق الدول على صك من صكوك حقوق الانسان فإنها تقوم إما بدمج أحكام هذا الصك بصورة مباشرة في تشريعها المحلي او تتعهد بأن تتنقل بطرق اخرى للالتزامات الواردة فيه . ولذلك فإن القوانين المحلية لمعظم البلدان تعبر اليوم عن المعايير والقواعد العالمية لحقوق الانسان . إلا ان وجود قانون لحماية بعض الحقوق هو أمر لا يكون كافيا في كثير من الاحيان اذا لم توفر هذه القوانين ايضا جميع السلطات والمؤسسات القانونية اللازمة لضمان اعمال هذه الحقوق على نحو فعال .

ان مشكلة التنفيذ الفعال على المستوى الوطني هذه قد افضت ، ولاسيما في الآونة الاخيرة ، الى قدر كبير من الاهتمام والعمل على المستوى الدولي

وقد ادى ظهور أو استعادة الحكم الديمقراطي في العديد من البلدان الى تركيز الاهتمام على اهمية المؤسسات الديمقراطية في صون الأنسب القانونية والسياسية التي تقوم عليها حقوق الانسان .

ولذلك فقد بات من الواضح على نحو متزايد ان التمتع الفعال بحقوق الانسان يتطلب انشاء هياكل اساسية وطنية لحماية هذه الحقوق وتعزيزها . وقد قام العديد من البلدان في السنوات الاخيرة بإنشاء مؤسسات رسمية معنية بحقوق الانسان . وفي حين ان مهام هذه المؤسسات يمكن ان تختلف تفاوتا كبيرا من بلد الى اخر ، فإن لها غاية مشتركة ولذلك يشار اليها جميعا باسم المؤسسات الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الانسان .

**الأمم المتحدة والمؤسسات الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الانسان**  
كان الاهتمام بالمؤسسات الوطنية على نطاق عالمي يشكل ظاهرة حديثة نسبيا ، فإن اهتمام الامم المتحدة بهذه المؤسسات يرجع الى عام ١٩٤٦ عندما عولجت هذه المسألة لأول مرة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي .  
وقد طلب المجلس من الدول الأعضاء ان تنظر في "مدى استصواب انشاء فرق اعلامية أو لجان محلية معنية بحقوق الانسان في بلدانها من اجل التعاون معها في تعزيز عمل لجنة حقوق الانسان".  
وفي عام ١٩٦٠ ، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرارا سلم فيه بالدور الفريد الذي يمكن للمؤسسات الوطنية ان تؤديه في حماية وتعزيز حقوق الانسان ، ودعا الحكومات الى تشجيع وتشكيل واستمرار هذه الهيئات فضلا عن موافاة الامين العام بأفكارها ومعلوماتها حول هذا الموضوع بإحالة التقارير المقدمة عن هذه المعلومات الى لجنة حقوق الانسان والجمعية

العامة والدول الاعضاء . ومع اكتساب عملية وضع المعايير في ميدان حقوق الانسان قوة دافعة خلال فترتي الستينات والسبعينات ، اصبحت المناقشات المتصلة بالمؤسسات الوطنية تتركز بصورة متزايدة على السبل التي يمكن بها لهذه الهيئات ان تساعد في التنفيذ الفعال لهذه المعايير الدولية . وفي عام ١٩٧٨ ، قررت لجنة حقوق الانسان تنظيم حلقة دراسية بشأن المؤسسات الوطنية والمحلية بغية صياغة مبادئ توجيهية فيما يتعلق بهيكل هذه الهيئات وعملها . وبالتالي فقد عقدت في جنيف في الفترة من ١٨ الى ٢٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ الحلقة الدراسية بشأن المؤسسات الوطنية والمحلية لتعزيز وحماية حقوق الانسان . وتم خلالها اعتماد سلسلة من المبادئ التوجيهية واقترحت هذه المبادئ التوجيهية اصطلاح المؤسسات الوطنية بالوظائف التالية:

(أ) ان تعمل كمصدر يوفر المعلومات عن حقوق الانسان لحكومة البلد وشعبه.

(ب) ان تساعد في تثقيف الرأي العام وتعزيز الوعي بحقوق الانسان واحترامها.

(ج) أن تبحث وتداول وتقدم التوصيات فيما يتعلق بأية حالة معينة قد تكون قائمة على المستوى الوطني وقد تود الحكومة إحالتها اليها.

(د) ان تسدي المشورة بشأن أية مسائل تتصل بقضايا حقوق الانسان التي تحيلها اليها الحكومة.

(هـ) ان تدرس وتبقي قيد الاستعراض حالة التشريعات والأحكام القضائية والترتيبات الادارية الخاصة بتعزيز حقوق الانسان ، وان تعد وتقدم تقارير عن هذه المسائل الى السلطات المختصة.

(و) ان تضطلع بأية وظيفة اخرى قد تود الحكومة اسنادها اليها فيما يتعلق بواجبات تلك الدولة بموجب الاتفاقيات الدولية في ميدان حقوق الانسان التي تكون تلك الدولة طرفا فيها.

وفيما يتعلق بهيكل هذه المؤسسات ، اوصت المبادئ التوجيهية بما يلي :

(أ) ان تكون المؤسسة مصممة بحيث يعبر تكوينها عن قطاعات واسعة من المجتمع بما يكفل اشراك جميع قطاعات السكان في عملية صنع القرارات فيما يتصل بحقوق الانسان .

(ب) ان تعمل بصورة منتظمة ، وان تتاح لها امكانية الاتصال الفوري بأي فرد من افراد الجمهور او اية سلطة عامة .

(ج) ان تكون لها ، في الحالات المناسبة ، هيئات استشارية محلية او اقليمية لمساعدتها في اداء وظائفها .

وقد اعتمدت هذه المبادئ التوجيهية فيما بعد من قبل لجنة حقوق الانسان والجمعية العامة . ودعت اللجنة جميع الدول الاعضاء الى اتخاذ خطوات مناسبة من اجل انشاء مؤسسات وطنية لحماية وتعزيز حقوق الانسان ، حينما لاتكون هذه المؤسسات قائمة بالفعل ، ورجت من الامين العام ان يقدم تقريرا مفصلا بشأن المؤسسات الوطنية القائمة .

وقد واصلت الامم المتحدة ، طوال فترة الثمانينات ، ابداء اهتمام نشط بهذا الموضوع ، وعرضت على الجمعية العامة سلسلة من التقارير التي اعدها الامين العام . وتم خلال هذه الفترة ذاتها انشاء عدد كبير من المؤسسات الوطنية - وكان انشاؤها في احيان كثيرة بمساعدة من برنامج الخدمات الاستشارية التابع لمركز حقوق الانسان .

وفي عام ١٩٩٠ ، دعت لجنة حقوق الانسان الى عقد حلقة تدارس بمشاركة المؤسسات الوطنية والاقليمية العاملة في مجال حماية وتعزيز حقوق الانسان ، وذلك من اجل استعراض انماط تعاون المؤسسات الوطنية مع المؤسسات الدولية، مثل الامم المتحدة ووكالاتها ، واستكشاف سبل زيادة فعاليتها . ويرد في مرفق صحيفة الوقائع لمزيد للاستنتاجات التي خلصت اليها حلقة التدارس الهامة هذه التي عقدت في باريس في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩١ .

### قضية للمناقشة

## تجديد الفاشية وهدمها



□ فريدة النقاش

قال "الخامنئي" عن الولي الفقيه إنه "إذا نجح شخص جدير بالموقع ومنتصف بصفات العلم والقانون والعدالة في إقامة الحكومة، وأصبح له ما كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الولاية بشأن إدارة المجتمع، وجبت طاعته على جميع الناس" ويكرنا مفهوم الطاعة هنا بمبدأ السمع والطاعة الذي تأسس عليه أكبر تنظيم إسلامي سني وهو جماعة الإخوان المسلمين . ويعتبر "الخميني" إذن أن للإمام نفس الصلاحيات التي كان يتمتع بها رسول الله من إعداد الجيش وتعبئته، وتنصيب الولاة، وتحصيل الضرائب وإنفاقيها على المسلمين، ليكون الدين بذلك حاضرا بقوة في كل الممارسات السياسية الواقعية، والعلاقات بين الشعب والسلطة.

وقد شرع تقنين هذا الحضور للدين في نصوص الدستور الإيراني الذي أعطى صلاحيات واسعة للمرشد الأعلى أو الولي الفقيه منها حق تحديد السياسات العامة للجمهورية والإشراف عليها، وإصدار الأمر بالاستفتاء العام، وقيادة القوات المسلحة، وإعلان الحرب والسلام والتفكير العام. ويتمتع الولي الفقيه أيضا بحق عزل رئيس الجمهورية، وتعيين وعزل قادة مجلس صيانة الدستور، ومسؤول السلطة القضائية، ورئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، ورئيس أركان القيادة المشتركة وإصدار أحكام العفو، والتخفيف عن عقوبات المحكوم عليهم، وسنتنتج من هذه الصلاحيات شبه المطلقة للولي الفقيه أن رئيس الجمهورية هو موظف صغير لديه، وأن في يديه المفاتيح لمؤسسات الدولة الرئيسية كافة. أما مجمع تشخيص مصلحة النظام فيقوم

بفض النزاعات بين مجلس صيانة الدستور ومجلس الشورى "البرلمان" ورئيسه هو الرجل الثاني في هرم السلطة. وتجسد هذه التركيبة المفهوم التقني للفاشية وتجديده باسم الدين في منطقتنا قفمة في العمق إعلاء من شأن العرق الفارسي الأعلى مع القمع السياسي والقانوني والأمني لكل الأقليات وعلى رأسها العرب السنة الذين يعيشون في منطقة الحليف الأمريكي نصب مضاعف من عمليات القمع المركب للمجتمع باسم الدين، وإن أنسى لا أنسى أنه في زيارتي الوحيدة لإيران عام ٢٠٠١ وبعد نقاش طويل وعميق في حفل عشاء مع أستاذ جامعي إيراني متخصص في الفيزياء أنه قال لي حين سألت عن مغنية إيرانية اخفقت بعد صوت المرأة عورة "صعدت إلى غرفتي غاضبة بعد أن أضاء لي قوله ما تعنيه ولاية الفقيه بالنسبة للنساء.

كما أن هناك إحياءً ضمناً للتطلعات الإمبراطورية، وما يسمى باستعادة المجد الفارسي الخاير، وارتبطت هذه التوجهات بالأموار المخطط لها جيدا في البلدان العربية المجاورة لإيران التي قال أحد كبار رجال المخابرات فيها إن إيران تسيطر الآن على أربع عواصم عربية بغداد ودمشق صنعاء وبغروت، ففي بيروت هناك حزب الله، وفي بغداد هناك الحشد الشعبي والأحزاب الشيعية ورئاسة الوزراء، وفي صنعاء هناك الحوثيون، وفي دمشق هناك نظام الأسد الذي هو الآن أسير القبضة الإيرانية بعد كاتار فمسائل المعارضة المسلحة التي تندقت عليه من بلدان العالم. ويشعر العرب والخليجيون

## دولة الخراب

خذ مثلا أسراب الطيور التي تنتظم ضمن نسق متحرك يتحرك بموجب حركة الطير القائد ليبلغ النسق مقصده وغيابته بانتظام تجنبا للعشوائية ، أما في بلادنا فالامر معكوس ، اللانظام، فليست الدولة في بلادنا إلا صورة للعشوائية وسوء التخطيط . فمثلا في المجال المالي ليست هناك خارطة طريق محددة ومدروسة بالاستناد لتجارب الدول المتقدمة لتوظيف مال الدولة في بناء الدولة ومرتكزاتها . وفي مجال توزيع المناصب ليست هناك معايير دستورية واضحة المعالم ، حيث يصفع معيار الكفاءة والنزاهة فتحتل بعض الوظائف إلى عبء على الدولة وميزانيتها المالية .

وفي مجال البرلمان هناك العديد من البرلمانيين الأميين دستوريا وسياسيا ممن ارتقوا فلبغوا مجلس النواب وفق العشوائية دون استحقاقات دستورية ودون مؤهلات أقلها شهادة البكالوريوس في القانون ، وضمن الكابينة الحكومية ثمة وزراء فاشلون لا قدرة لهم على تحقيق إنجازات ستراتيجية ملموسة ، وفي وزارات الدولة والدوائر التابعة لها ليست هناك أنظمة وتعليمات إدارية تتوافق مع الدستور وجوهه بل هناك اجتهادات يحبها الوزراء والمدراء العامون ومدراء الدوائر ؛ اجتهادات تخالف القانون الأساسي "الدستور" ولا يمكن تكيفها مع التشريع العادي "تشريعات مجلس النواب

وفي دولتنا لا توجد خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة في مجال الاستثمار والإعمار والبناء ، وفي دولتنا المواطن متهم حتى تثبت براءته وليس بريئا حتى تثبت إدانته ، وفي دولتنا لا يحصل المواطن على حقوقه الكاملة مادية وغير مادية ، وفي دولتنا تأسست الطبقة العاتية، طبقة السياسيين الكبار من جميع الأصناف والطوائف والأحزاب البغوا الدولة وكأن الدولة أقطاعيات ورتوها من أسلافهم ، وفي دولتنا مزيج من وسائل الإعلام المدافع عن تطعات وأجندات حزبية وطنافية ، وفي دولتنا ظواهر شاذة كثيرة ؛ نازحون وضحايا إرهاب ولصوص وعصابات ومافيات ومنظفون وطواغيت وجيش من الأراذل والأيتام واللقطاء ، وفي دولتنا جيوش متعددة الأصناف ، وفي دولتنا عود وأكاذيب تشبه مواعيد عرقوب وما مواعيد عرقوب إلا الأباطيل ، وفي دولتنا تبرز بين الحين والآخر ظاهرة ما تشسبده المشهد وكثيرة هي الظواهر التي مرت كظاهرة الطائفية والفساد وأخرها خير انهيار سد الموصل وغرق بغداد المحتمل ، هذه صور الدولة المخيبة للأمال ؛ صور تحز في النفس وتبعث على الأسف والكآبة ، لكن من المضحك ؛ هل ثمة أمل في الجيل الجديد لكي يحزم أمره ويبدأ في طي صفحة الماضي ثم يقوم بصناعة المستقبل المشرق بالاستفادة من تجارب الشعوب والدول المتقدمة ؟



□ يعقوب يوسف جبر

### معايير قياس نموذج الدولة المتقدمة هي الدستور المثالي ، ثم مدنية الدولة ، ثم السيادة ، ثم القيادة الكفوءة والناجحة ودقة السياسات التي تتبعها وجودتها . ناهيك عن اعتدال وحيادية هذه السياسات ، ثم المواطن المثقف الذي يؤمن ويحترم هذه السمات والمعايير ويجسدها في حياته . فمئتي ما أضحلت هذه المعايير ، اخفخت الدولة وظهر الهديل وهو الفوضى المستمرة ، فلا تشبه معايير دولة بلادنا حتى معايير الطبيعة وأنظمة تجمعات أنواعها غير العاقلة .

قانون للعدالة الانتقالية . وعلى المستويين الاقتصادي والاجتماعي تقدم المبادرة ٣ بنود مهمة، تتناول وضع برنامج قومي لمكافحة الفساد، وبرنامج لتناح لإصلاح الاقتصاد يحقق الحد الأدنى من التوافق حول أولويات الإنفاق العام وتنمية الاستثمار والحد من البطالة، وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع مستوى الخدمات والمرافق العامة، وإصدار حزمة من القوانين تضمن تحقيق حد أدنى من العدالة الاجتماعية، مثل قانون للتأمين الصحي الشامل، علما بأن المشروع الذي طرحته الحكومة الحالية مرفوض من نقابات الأطباء والصيادلة وعديد من الأحزاب الديمقراطية، وقانون للتأمين ضد البطالة، وقانون يؤسس لنظام ضرائبي جديد يقوم على أساس الضرائب التصاعدية التي نص عليها الدستور.

فهل تستجيب الأحزاب والقوى السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني لهذه المبادرة وتضعها على مائدة النقاش لتصل إلى توافق حول برنامج للخروج من هذه الأزمة. أم تختار الأسهل وتجاهلها ويظل الحال على ما هو عليه؟

فخمسة من بنودها تتعامل مع بعض مكونات الدولة البوليسية القائمة والعدوان المتصاعد على الحريات، عندما تطلب بتعديل قانوني لكي لا يستخدم "الحبس الاحتياطي" كعقوبة مسبة، والإفراج عن المحتجزين في السجون وأماكن الاحتجاز دون مدير قانوني، وإصدار عفو عن كل من أدينوا في قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير والاعتقاد أو بناء على قانون مطعون في دستورته مثل قانون تخليع حق التظاهر، ووقف الانتهاكات التي تمارسها الأجهزة الأمنية لحقوق الانسان والاعتداء على الحريات وحقوق المواطنين، ووقف الحملة الأمنية ضد منظمات المجتمع المدني الحقوقية، وإصلاح جهاز الشرطة بما يرفع كفاءته وفاعليته في إطار احترام الدستور والقانون وحقوق الانسان.

كما تطرح المبادرة ضرورة إلغاء القوانين المقيدة للحريات والمحكمة للنشاط السياسي والأدبي، وهناك بالفعل ترسانة من هذه القوانين بعضها صادر عام ١٩١٠ و ١٩٢٣ في ظل الاحتلال والحماية البريطانية ومازالت قائمة ومطبقة حتى اليوم؛ وتطالب المبادرة بضرورة الانتهاء من وضع

تجربة "الحزب الوطني الديمقراطي" خلال فترتي حكم السادات ومبارك، وتقديم الدعم المطلق للحكومة التي يريدها رئيس الجمهورية.

والنتيجة الأخطر أن مصر بعد خمس سنوات من ثورة ٢٥ يناير وما يقرب من ثلاث سنوات بعد ثورة ٣٠ يونيو، ما زالت تعيش في ظل "الدولة البوليسية" وتعاني من "هجمات متوالية لتضييق مساحات الحرية"، ومن استمرار نفس السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة منذ عام ١٩٧٤ والتي تلترزم بروشنة صندوق النقد والبنك الدوليين وهيئة المعونة الأمريكية، والتي أدت في مصر - وفي عديد من البلاد التي التزمت بهذه الروشنة - إلى تراجع التنمية والاستثمارات وارتفاع نسب الفقر والبطالة وانبوه الفساد.

ولم يعد استمرار الأوضاع الحالية ممكنا. من هنا تبدو أية مبادرة - سواء اتفقا معها أو اختلفنا - تستحق الإنجاز والاهتمام والتعامل معها بالنقاش الجاد المسؤول. وفي ظني أن مبادرة "الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي"، ببنودها العشرة جديرة بالاهتمام والنقاش.

وحقوق الانسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويحقق توازنا بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية"، وكذلك انتخاب رئيس للجمهورية يحظى بشعبية كاسحة في انتخابات تعددية تنافسية.. إلا أن الاستحقاق الثالث وهو انتخاب مجلس النواب شابه عوار حاد، نتيجة لإصرار المشرع رئيس الجمهورية قبل انتخاب مجلس النواب "على تولي لجنة حكومية صياغة وتعديل القوانين المنظمة للانتخابات العامة - قانون انتخاب مجلس النواب - قانون تقسيم الدوائر - قانون مباشرة الحقوق السياسية" وإقصاء الأحزاب السياسية المخاطبة أساسا بهذه القوانين والتي ينص الدستور على قيام النظام السياسي على أساسها، وتجاهل هذه اللجنة لما أيدته الأحزاب وبعض منظمات المجتمع المدني الحقوقية وأساتذة قانون من ملاحظات جوهرية وإجماعها تقريبا على رفض نظام المقاعد الفردية والمطالبة بنظام يقوم على التمثيل النسبي غير الشروط، وكانت النتيجة النهائية هي هيمنة أصحاب المال السياسي والعصبية العائلية والقبلية والعشائرية على مجلس النواب، وتشكيل ما يسمى بـ "إئتلاف دعم مصر" الذي يحاول استنساخ



□ حسين عبدالرازق

تستحق المبادرة التي أطلقها المكتب السياسي للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي منذ أيام للخروج من المازق الذي تمر به البلاد وتحقيق الاستقرار الحقيقي الاهتمام من الأحزاب والقوى الديمقراطية وكل الحريصين على مستقبل هذا الوطن.

فرغم إنجاز الاستحقاقات الرئيسية الثلاثة لخارطة المستقبل، وبصفة خاصة صدور الدستور الذي يؤسس لدولة مدنية ديمقراطية حديثة، ويتضمن حقوقا غير مسبوقه تتوافق مع المعايير الدولية للحريات العامة

## خوارزميات في مواجهة جنون المغالبة

أثارت الأجزاء الثلاثة من سلسلة مقالاتي المعنونة ( خوارزميات للحياة ) الكثير من النقاشات الجميلة والممتعة من جانب القراء الشغوفين الذين رأوا في فكرة ( الخوارزميات ) موضوعاً تبعث على التفكير الجاد ، كما دفعني الأمر ذاته إلى محاولة إثراء الموضوع بمثال تطبيقي يوظف فكرة الخوارزميات المضادة للجنون الطاعي في أغلب جوانب حياتنا المعاصرة ، وأشير هنا على نحو التخصيص إلى الجنون المصنوع صناعة خبيثة- ذلك الجنون المبرمج الذي اكتسح حياة العراقيين وجعلها تنزلق نحو قعر مستنقع أسن من الفساد والمغالبة التي استشرت كالطاعون بين الناس ، وهي المغالبة الجنونية ذاتها التي جعلت حيطان الفساد الكبيرة الجشعة تتقاتل فيما بينها على أموال البلد مثلما تتقاتل الكواسر على الرمم ، وهي حالة مريضة تدعو لليأس والحزن انتهت بالعراق ليحل في ذيل قائمة الدول الفاشلة والدول الأدنى ملاءمة لحياة انسانية آمنة والأكثر فساداً وتخلخلاً في عالم اليوم !! .

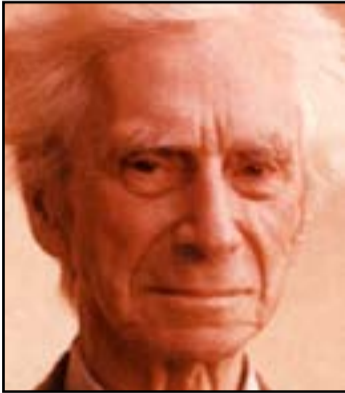
### لطيفة الدليمي



توم شاديك



فوكو



برتراند رسل

• **في أعماق الجنس البشري هناك توفيق راسخ للتواصل الطبيعية البشرية تقوم على التعاون لا التنافس**  
• **إذا لم تقم بالعمل الذي يستهوي فؤادك ويحقق رغبتك فإن ذلك سيفضي الى تدميرك ..**

• **يصف الانسان المعاصر نفسه - بكثير من التبجح - بالانسان العاقل Homo Sapiens ، لكن كثيراً من الشواهد المستمدة من خبرتنا المتركمة أكدت أنه في الغالب ليس بإنسان وليس بعاقل**

توم شاديك ،  
مخرج سينمائي أميركي  
من حوارات فلمه الوثائقي  
( I Am )

برتراند رسل ،  
فيلسوف بريطاني  
من مقدمة كتابه  
( هل للبشرية مستقبل ؟ )

الداخلية التي تُعد أتمن ما نحوزه في راسماننا الوجودي المحد بهيكل فيزيائي محكوم بمحدوديات قامعة : فالجسد بمثابة سجن ، والمدينة أقرب ماتكون إلى معسكر احتجاز...، ولطالما رأى الكثيرون من الفلاسفة والرؤوسيين أن الأقوام التي نعدها (بدائية) أكثر حكمة وأبعد قدرة في استنصاف عوامل السعادة والشقاء وسبك الخبرة المتحصلة من هذا الاستقصاء في صيغة حكاية أشادة شكلت معظم التراث الحي للسرديات الشعبية التي تتوارثها الشعوب.

كنت دوما أرى الجنون نتاج قسوة الروح وغلظة القلب وتحجر الضمير، وهنا لا أحكي عن جنون هو نتاج أمراض دماغية عضوية مشخصة ، بل أحكي عن جنون مقترن باكتئاب غير منتج (هناك اكتئاب منتج وباعث على الكشف الخارق ترافقه ظلمة النفس ووهن الروح وفقدان العدة القتالية في الحياة - بالمعنى النبيل للعبارة - بما يفضي إلى انحسار بواعث الدهشة ثم التركيز على أنوية غبية تقود إلى العمى الرؤيوي المطبق ، لكن النقصي والقراءة اليومية على مدى عقود مقلقة بالمرارات والخيبات ( كما المسرات ) - مع خبرة لم يلوئها التغلب على الاقتناء المادي - أبانت لي أن قسوة الروح وغلظة القلب وتحجر الضمير لدى البشر إن هي إلا أعراض لعطب جوهرى يفوق ماعدها : ذاك هو السعي القاتل نحو تكديس الأموال والاقتناء المهووس لكل ماهو مادي ، تلك خبرة تميّنة لا تمت بصله إلى أية مواضع دينية أو أيديولوجية مقلبة تبشر بنيل الفقر وصلاح الناس ذوي الكرم والقانعين بالقليل

الذي يربط السعي إلى مزيد من الثروات بشكل من أشكال الجنون الجمعي القاتل والطاعي في عصرنا هذا ؛ يبدو لي أن صناعة الجنون هذه تتخلق من تداعيات لعبة قاتلة مفتوحة النهايات تنشأ من نمط الحياة الحديثة المعاصرة المصممة على أساس أن الحياة البشرية لعبة قتالية أقرب إلى ( دار حرب ) على وفق التوصيفات القويبة السائدة ؛ الأمر الذي يفضي إلى نشأة نزعات تنافسية طاغية تميل إلى تعظيم الأرباح المتحصلة من هذه اللعبة القاتلة مع غرض النظر المتعبد عن التداعيات

سنتعكس في هيئة أمراض نفس-جسدية Psychosomatic مزمنة هي بعض ملامح حمارتنا التنافسية المتفولة . هنا لابد من تأشير بضع ملاحظات أساسية :-

• من الخطل تماماً النظر إلى موضوع الجنون الجمعي الطاعي من ثقب باب اللاهوت أو الأيديولوجيا؛ إذ ليس المطلوب الإحالة الى العمل على ضوء وصية لاهوتية أو نموذج أيديولوجي جاهز، ولا ينبغي انصراف الذهن إلى إدراج هذه الموضوعية في خانة تعضيد الأطروحات التبسيطية السائدة في نقد النموذج الرأسمالي والتبشير بقرب سقوطه الأبدى عقب أية كارثة من الكوارث المالية التي تتخذ منحى دورياً معلوماً في الاقتصاد الرأسمالي ، وكذلك اعتبار هذا النظام المسؤول الأوحده عن الإغتراب المفضي الى الجنون الجمعي في عالمنا المعاصر. إن الإنصاف والمروءة تقتضي القول أن الرأسمالية ألوان أشتى تتباين حسب شعوبها ، وأنها في المجمل أشبعت شعوبها وفورت لها سيل التعليم والتقليب الجنائين في الغلب مع توفير مظلة من الحماية الاجتماعية مظلما هو الأمر مع الرأسمالية الإسكندنافية المعلقة ( مع بعض استثناء للنموذج الرأسمالي الأمريكي النازع نحو التطرف ) ، فالموضوع هنا لا تختص بنموذج سياسي - اقتصادي بل تتناول النزوع الفردي في أكثر جوانبه مساساً بسلوك الإنسان تجاه أخيه الإنسان وأمه الطبيعة .

قد يتخذ البعض من النموذج التنافسي حجة في أنه هو الموعول عليه لخلق بيئة تنافسية جاذبة لأرباب العمل وصانعة للحوافز وتعزيز الإنجاز . هذه المواضع دقيقة في مقياسيتها ، لكن الخطل فيها يكمن في موضعين : الأول هو أن الحوافز في النموذج التنافسي عادة ما يراد منها الدفع باتجاه إنجاز يحسب نجاحه على أساس عوائد المادية حصراً ، وهنا ندخل في نقف لعبة المراكمة المادية القاتلة ، والموضع الثاني : غالباً ما يفوت هؤلاء أن هناك حوافز غير مادية ربما كان لها دفع أكبر باتجاه الإنجاز - وتعود القضية بأكملها الى وجهة نظرنا عما نراه ونعده (إنجازاً) بالمعايير المهنية . يمكن القول أن النموذج التنافسي للحياة يحمل في خزينه وفره من الحوافز الخاصة التي تثرى الحياة البشرية ولا تقود إلى التدمير المنظم للإنسان والبيئة .

• يملك الغربيون فضيلة التصريح بما يعانونه أو يعذونه مفضلة وجودية ؛ تلك الميزة الفائقة التي تفقدتها بيئات كثيرة تزيّن العاهات وتحسبها فضائل وامتيات كالبيعتين الشرق أو سببية الأفريقية؛ فقد عرف الغربيون ولبضعة عقود خلت أهمية أن لا يكون كل مانقوم به ماجورا Paid - أي مدفوع الثمن - وترجموا معرفتهم هذه في هيئة مؤسسات غير ربحية تعمل على الارتقاء بنوعية الحياة التشاركية بعيداً عن النموذج التنافسي وقوانينه الحاكمة.

الخطيرة الناجمة عنها . وفي العادة يقود النموذج التنافسي - لا التشاركي - إلى تركز أنوي متعاظم ينتهي إلى انتفاخ ذاتي يطفئ كمامن البهجة والاستمتاع بالقليل الذي بين أيدينا ؛ لأن الجسد - والروح التي تعضده - مستغفران دوماً في حالة طوارئ متواصلة استجابة لظروف المعركة الحاسمة التي ترمي إلى اقتطاع حصة أعظم من العكسة الأرضية ( النموذج التنافسي يرى الأرض محض غنيمة ، لاستودعا يبعث بالأسرار والحكايات والخبرات البدائية المغلفة ) . يقود النموذج التنافسي هذا إلى الدخول في نقف مرعب لا نهاية له ويفضي إلى تدمير ممنهج وبطيء وثابت للذات - فالكائن البشري وسائر الكائنات الأخرى قد صُممت جنبياً وفق تصميم كوني هائل الذكاء قائم على أساس المشاركة والتواصل ، وأن هذا التأهيل الجيني وهو نتاج عملية تطورية ممتدة لملايين الأعوام - قد تم سحقه والاعتداء الصارخ عليه بفعل خبيث من أخطبوط ثلاثي الأزرع ؛ سياسي ، اقتصادي ، اجتماعي يتحرك بمشيئة واضعي نظريات لم يصر على ظهورها أكثر من قرنين من الزمان . يبدو النموذج التنافسي هذا شديد الغباوة بالمقارنة مع الخبرة الخوارزمية المعلقة لأمننا الرؤوم ؛ الطبيعة مضافة إليها خبرة الأقوام البرية البدائية التي اعتادت التعايش المسالم معها على مبدأ المشاركة والتواصل الحميمي، ولا أحسب أن العناد التنافسي المستحدث سيصمد طويلاً أمام الخبرة الجينية المتركمة فائقة الذكاء - فالاشتغال بما يعكس توقنا الطبيعي وتصميمنا الأساسي سيفضي حتماً إلى تشوهات عملية خطيرة

## متابعات

## أزمة النقد في اتحاد أدباء كربلاء



كربلاء / علي سعيد

وقد كان الشاعر مقداد مسعود الاوّل ثم تلاه السادة سعيد المظفر وصلاح عمران وكاظم عبود كما تم تقديم شهادة تقدير له من ملتقى جيكور الثقافي لمساهمته الرائعة في تفعيل المشهد الثقافي في مدينة الإبداع والعتاء .

## منطقة محررة



زيم والي

## وهم أننا نعيش زمناً جديداً

الكائن الإنساني هو قبل كل شيء معمل لتصنيع الأوهام. وليس من المبالغة القول بأن تاريخ الإنسانية يُمكن أن يكون تاريخ الهلوسات المحتملة من قبل الإنسان . بالتوازي مع ذلك، لا نعرف بالفعل، فيما إذا كانت الحيوانات أيضاً تتوق .مقلها مثل الإنسان ، إلى ما يخردها . ولكي لا تشغل أنفسنا بالبحث على إجابة لهذا السؤال ، سنفترض ونقول "نعم" ، لكننا سنظل جاهلين للأسباب التي تجعل الحيوانات تلجأ إلى هذه الوسيلة، وإذا كانت تفعل ذلك من أجل الهروب من الواقع، كما نفعل نحن، أو من أجل التلاشي عن نفسها بطريقة ما .

كل تلك الأسئلة خطرت في ذهني منذ ١٠ حزيران ٢٠١٤ ، تاريخ دخول اسلامي الموظفة الجديدة، أعني اسلامي داعش الى الموصل ومدن أخرى في شمال العراق، عبثاً حاولت طرد الفكرة من مخي . كلا، فعلى طول الأسابيع التي لحقت بذلك التاريخ وحتى هذه الأيام، لم تتفكرنا الكثير من الإعلانات، والكثير من الخطابات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، التي احتفت أمامنا بافتتاح مرحلة جديدة في الشرق الأوسط والعراق. بعضهم يقول إنها ثورة، والآخرون يقولون إننا مقبلين على عهد ازدهار جديد؛ ويكفي فقط الخروج للشارع لكي يدرك المرء التأثيرات الزائدة لمخدرات الكلام. حتى علماء الاجتماع الجهلة واطبوا وبحماس على كتابة مقالات رصينة تتحدث عن مستقبل المنطقة بعد دخول داعش على الخط، كما لو كان ممكناً تسمية كل هذه الزبالة التي نعيشها يوماً بالمتقبل. لا أدري فيما إذا كان المحللون وعلماء الاجتماع قد وقعوا هم للآخرين في الفخ، الذي مهد الطريق له وقبل شهر، بل وقبل سنوات عديدة، رجال السياسة، بكل ما يملكونه من مكر وخداع، راحوا يبثونه على طول ساعات اليوم في كل نشرات الإخبارية، المرئية منها والسماعية!

لكن، وبعيداً عن تلك الكرنفالية التي تفترض الاحتفاء بعهد جديد، والتي لا تخلو في القسم الكبير منها من تأثيرات المخدرات، وما تحويه من هذيان افتتاح مرحلة اختفت أو همدت بشكل يدعو للتفكير. وعلى الضد من كل ذلك، لا أعتقد أننا نجافي الحقيقة، إذا ثبتنا الحقيقة التي أمل ألا تُرعب أحداً، بأننا صحيح دخلنا القرن الحادي والعشرين، لكن ما تفعله داعش وأخواتها من الحركات يقول، أننا ما زلنا في القرن العشرين، بل وأكثر من ذلك، أننا ما زلنا في القرن التاسع عشر. وإذا سمحتم لي حضر اترككم أن أكون أكثر شفافية، فسأقول بأنني أجمال بقولي السابق، لأننا في الحقيقة، حتى لم نغادر القرون الوسطى تماماً. وإلا؛ افتحوا عيونكم، إن لم يكن الأمر غير ذلك، وانظروا حولكم. هل رأيتم صورة حشد جثث الشباب والشابات الذين ماتوا ويموتون يوماً ضحايا للثورات؟ هل رأيتم صور الرؤساء العرب الجدد وهم يسيرون على خطا أسلافهم في شكواهم جميعهم من المؤامرات التي تحاك ضدهم في الكواليس؟ هل تمنعتم بوجه الرئيس الأميركي الذي أريد له أن يكون الاستثناء، حتى حصل على جائزة نوبل للسلام، أوباشا وكيف ينظر بنظرة "بريئة" باتجاه عالم لا يعرف عنه شيئاً ولو على الأقل عن طريق الألة السياحية؟

وأكثر من ذلك، هل سمعتم الحماقات التي احتوت عليها تحليلات كبار مثقفينا عن الخطر الذي ما زال يحقد بالأمة "المجيدة" وكيف أن علينا الاحتراز من الطابور الخامس ومن مكر الأقليات؛ بل أكثر من ذلك، هل تقرأون على الصفحات الثقافية لصحفنا المكتوبة بالعربية النقاش الفارغ الدائر في الدفاع عن هذا الكتاب أو ذاك؛ بل هل تقرأون قصائد شعرائنا "الفطاحل" التي ما زالت تتحدث فيها أننا التي سنكتسح كل شيء، وسنخرج لنا من "المكان" لمتحننا حياة جديدة، تاريخنا جديداً، مخدراً جديداً ، لولهم أو مخرده عهد جديد؛ أما التبديل الحكومي في العراق والحديث عن الإصلاحات فهو هذيان فارغ لاغير. إن ما حدث، في النهاية، أننا دخلنا وبعوثة مرحلة جديدة مع داعش وأخواتها، وأن ما نعيشه هو تجربة معادة، مجرد رقم سيضاف لتجاربنا الخاوية من أزمة مضت وأخرى قادمة على الطريق، كم كان عددها؛ لا أحد يعرف، لأننا نودع عهداً ونستقبل عهداً جديداً، ونحن تحت مخدر وهم أننا نعيش زمناً جديداً!!

ومكوناتها كي لا تفقد جمالها.. ويضيف ان هذا هو البسيط ما أعنيه بأزمة النقد ويبيح السؤال لماذا لا يستطيع تناول الصورة الكلية لأنه يعتمد النسق العلمي الخطي تجاهه حيث لكل نتيجة سبب واحد ويقف التأويل هنا كتملكتي معناه وأهميته.. ويشير الى ان أزمة النقد هي أزمة الإنسان الجوهريه لأننا لا نستطيع رؤية الصورة الكلية الامن خلال مرآيا محطمة لأننا تعودنا ان نرى الأجزاء كلا على حدة فنعجز عن رؤية الصورة الكلية الإنسانية سواء أكان أدياً ام فكراً.. ويوضح ان النص معبر عن الوجود والكلمات تعبر عن مرجعها وهو اضطرابات دائمة للعالم الداخلي للإنسان..فالنقد عند تجاهله للمعيشي هو تجاهل لقيمة الإنسان فيستحوذ النقد على ما هو عقلي ويبقى للنص والمتلقي معهما محسوس وهنا لا اطرح حولا لا يقدر ما أثير نسواً لا فالأسئلة المعرفية في المنعرج الثقافي العراقي من اشد الأسئلة الحاحا وغياها في المشهد الثقافي العراقي..الإمسية لم تخل من المداخلات قدرة النص على نقل المعيشي فيتفاعل معه المتلقي وعدم قدرة النقد على تناول المعيشي فيما يصف بعض ممن يشغل في النقد بأنه تشريح ويعني ان تناول النص وتحليله إلى أولياته كما في تحليل الوردة لعرفة محتوياتها

## لماذا لم تتكرر أغاثا كريستي؟!

## إمتدح جون لانكستر ملكة روايات الجريمة التي توفيت في كانون الثاني عام 1976



روايات أغاثا كريستي تمتاز بالندف وموع ذلك فهي تحتوي فضيلتين الأولى هي معرفتها لثقتي بلدان العالم، وخاصة في التفاصيل بأسلوب ونمط الحياة، كما أنها كانت ملمة بالتغيرات الاجتماعية الحاصلة فيها. لتأخذ نمونجاً: جريمة أعلنت (1915)، وهي رواية كتبها بعد الحرب العالمية، وشخصيتها أرغمت على توجيه سؤال: من أنت، حقا؟ وهذا السؤال هو جزء من لعبة: "ضع ورقك على المنضدة، ولكن بطريقة تثير الضحك لأن الجريمة يتم اكتشافها بطريقة هزلية في جولة واحدة من اللعبة. وهي أيضاً تتضمن السخرية من اللغات، على طريقة أحد أبطال الرواية، يكتب روايات مثيرة، مع مئيل لإنجاز كل شيء بطريقة خاطئة. وهناك نموذج آخر لمعرفة أغاثا أكثر وخاصة في ما يخص مواهبها: جريمة في ميسوبوتاميا (1936)، والذي اعتمد على تجربتها الشخصية، في البحث في المناطق الأثرية مع زوجها، ماكس مالون (وكان متخصصاً بالبحث عن الآثار في العراق".

■ عن: الغارديان

## الفائزة بجائزة نوبل:

## "فضلت روسيا أن تكون قوية بجدارة"

"لقد جمعت كل حياتي، انا مولعة بالتاريخ وكل يوم من حياتي، الامور التي تمسحها صور التاريخ عادة وانا اتعامل مع التاريخ المفقود وقيل لي في مرات عدة، انني اكتب عن التاريخ المفقود، ولا اكتب الأدب.. انه نوع من الوثائق".

"وفي كتيبي اتحدث عن اشخاص لهم، شيء من التاريخ، وانا اجمع ما يقولونه من التاريخ وما سمعته من الناس".

وتقول أيضاً: لقد مضى الكثير من الدرب، وفي خلال الاعوام الاربعة التي مضت، كنت انتقل من شخص الى آخر، من صوت الى صوت، وفي بعض الاحيان اخاف وافزع من الانسان، واحياناً اربغ في الشبان... للعودة الى الزمن الذي كنت اعيش فيه وانا اجهل كل شيء.. وقالت سفيتلانا للصحفيين في مينسك بعد فوزها بجائزة نوبل، ان عدداً صغيراً من كتبها كانت متوفرة عندما فازت بجائزة نوبل، على الرغم من ان كتبها ترجمت بشكل واسع باللغات الاجنبية وسيتم إعادة تلك الطبعات، بعد فوزها.

■ عن الازويرفر



بينغوين في عام 1987، ونجد ادوار سعيد، سعيداً وتأييداً للقوة البريطانية. ومن المعلوم ان رواية رواد يارد كيبيلينغ (1901) تم اختيارها الرقم (34) في إستفتاء افضل (100) رواية. والاعوام الاخيرة لكيبيلينغ كاتبة، لم تطف شيئاً إلينا. إن الكثير من حياة الفرد، تتلاءم مع العقلية الانكليزية ووجهة النظر الانكليزي، ومع ذلك فان كاتبها يهتم ان يكون متعاطفاً تجاه الشخصيات الهندية، فهو عندما يصف الرجل الهندي الثري يقول جميلاً. إن الكثير من حياة الفرد فيها أحداث كثيرة. ويمكننا إتهام كيبيلينغ بحب الحياة كثيراً جداً وببساطة تامة. ويمكننا ان نقول ان الضعف الكبير تجاه مشاعره المتوهجة والمعجبة بالهند الفيكتورية، وهذه نقطة قوية بالنسبة إليه.

■ عن: الغارديان

كتبت صحيفة بيلاروسيا عن جائزة نوبل للأدب: "ان دول الاتحاد السوفييتي سابقاً ما تزال تعيش في عصر من القوة". نقلاً عن سفيتلانا (الكاتبة الروسية التي فازت بجائزة نوبل مؤخراً). واضافت بانها كانت آنذاك الصحفية التي غطت مأساة شيرنوبيل. قالت سفيتلانا اليكسيفيج "ان روسيا خسرت الفرصة التي كانت قد أتتحت لها في عام 1990، كي تصبح بلداً حيث يعيش الناس بشكل لائق"، مفضلة بدلاً من ذلك لتصبح "دولة قوية".

وفي خلال المحاضرة التي ألقتها، قالت الصحفية الباروسية "ان الزمن مليء بالأمل الذي جاء بعد زوال مرحلة الخوف".

وقالت اليكسيفيج ان التاريخ يحكي قصص الألوف من الأشخاص في الاتحاد السوفييتي، قالوا "ان المرحلة قد استدارت وتوجهت نحو الماضي. الزمن الذي نعيشه هو من الدرجة الثانية".

وقالت أيضاً: "سأحدث بحرية، لقد خسرتنا تلك الفرصة التي كانت امامنا في التسعينيات من القرن الماضي، ان السؤال كان: أي نوع من البلدان نطمح فيه؟ دولة قوية، او ما نستحقه حيث يعيش الناس؟ اننا سنختار الحل الاول - دولة قوية مرة اخرى. اننا نعيش في عصر القوة، والروس يحاربون الأوكرانيين، وإخوانهم يقصفون سوريا بالطائرات الروسية.

وتواصل كلامها: "في بعض الاحيان، اجد نفسي غير متأكدة، من انتهائي من كتابة تاريخ "الرجل الأحمر"... انا امتلك ثلاثة بيوت: في الارض التي امتلكها في بيلاروسيا، ومنزل حيث عشت في منزل والدي، طوال حياتي وهناك اوكرانيا، حيث المنزل الذي يعود الى أسرة والدي وهناك ولدت، وهناك روسيا وثقافتها الواسعة، وبدوننا لا يستطيع تخيل نفسي. كل تلك الاماكن عزيزة عليّ، ولكنني في هذا اليوم والسن، يبدو التحدث عن الحب امراً صعباً".

وتساءلت سفيتلانا "هناك سؤال يواجها، هل اننا نعيش مجدداً في عصر القوة؟" وقد امتدحت الأكاديمية السويدية كتابتها، وعادت سفيتلانا الى الحديث قائلة:

الحالات الخارجة عن القانون، ومنها الدخول مع مجموعات من افراد العصابات، يساعدون في تهريب اللاجئين.. وهناك عصابات قديمة في هذا المجال، وأوروبا في هذا المجال. ستحصل على دليل من المنظمات التي تعمل على طريق البلقان. والتي طلبت الاجتماع مع وكالة الأمن للقانون، كي تبحث عن إختفاء الاطفال. وهؤلاء الاطفال لم يختفوا او يتبصروا، انهم موجودون في المجتمع. واهتمام أوروبا بازمة الهجرة، ادى الى دعوة اليونان الى التخلي عن بعد الحدود المفتوحة، والتي تدعى (منظمة شينغغن) اذ ان كانوا يعملون بتهريب اللاجئين وكتب في صحيفة الازويرفر الأمر ومسؤول خاص في الامم المتحدة، عن اللاجئين وهو (بيتر سوثيرلاند) ان مثل هذا الاجراء، سيغير اليونان الى الهواء المفتوح وهي تمسك بقلم لعد الألاف من الذين يريدون الحصول على ملجأ لهم. إن الفكرة غير انسانية وهي خطأ فادح، لأنها تخالف المبادئ الأوروبية الأساسية.

■ عن الازويرفر

الشاعر يحمله معه، وقد ازداد إثر دخوله المستشفى. واضاف د. لونا، ان المزيد من الفحوصات ستظهر فيما إن كانت البكتريا من النوع العادي الذي يحمله أي فرد، او كان من نوع تغير الى شيء آخر. وتساءل د. لونا، فيما ان كان نيرودا قد تم حرقه بدواء ما، وعلينا أن نقرر الوصول الى نتيجة نهائية، ولن نستبعد أي احتمال.

ان هناك صعوبة في الوصول الى نوع السم، وعلينا معرفة من دخل الى نيرودا في خلال الدقائق التي مرت خلال وفاته في مستشفى سانتياغو، والتي استغرقت ست ساعات.

وتؤكد مؤسسة نيرودا انه بعد وفاة نيرودا بعامين جرى فحص جثمان الشاعر، ويتوجب دفن بقاياها، وبعض افراد عائلته ترفض قبول "غلق الملف نهائياً".

■ عن: الغارديان

هم" ان افتقاد الاطفال من بين اللاجئين موضوع مهم ومؤثر في أزمة اللاجئين. وفي الاسبوع الماضي صرحت بريطانيا بانها ستقبل عدداً اكبر من الأكبر سنّاً من سوريا وغيرها من المناطق التي تعاني من الأزمات، وكذلك الاطفال عدداً يبلغ 26,000. وتنفذ السلطات المختصة في اوروبا، ان نسبة 27% من بين الملايين الذين وصلوا الى اوروبا نحو نسبة 27% من الملايين التي وصلت فيما ان كانوا قد سجلوا اسمائهم اولا. اننا نتحدث عن 270,000 طفل، بعضهم لوحدهم والبعض الآخر مع عائلتهم. ويقول برايان دونالد، وقد يكون الرقم السابق، يتضمن فقط من جاء بلا عائلته، ثم غاب في اوروبا". وفي شهر تشرين الاول الماضي، صرح المسؤولون في جنوب السويد، ان 1000 من اللاجئين جاء من دون أسرته، واولئك الذين وصلوا الى "بورت تاون"، اختفوا ولم يظهروا بعد ذلك. واعلنت ماريانا بيريك من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE): "ان الذين جاءوا من دون عوائلهم، إما ان تم إرسالهم من قبل اسرهم لدخول اوروبا اولا، ثم ينقلون الاسرّة حيث هم". وقد سجلت مراكز الشرطة الكثير من

## الشكوك بتسميم بابو نيرودا أثمرت

وفي عام 2011، اخبر مانويل ارايا، وهو سائق سيارة نيرودا - مجلة بروسيو - المسيكية، ان الشاعر كان لفترة طويلة عضواً في الحزب الشيوعي، قد تم اغتياله بواسطة حقنة في معدته من قبل أعدائه السياسيين، عندما رقد في المستشفى في العاصمة سانتياغو.

وقد أصدر ماريو كاروزا، المسؤول عن القضية، عدم نبش الجثة التي تم دفنها في قبر بمنزله في أسلا نينغرا، على شاطئ المحيط الهادئ في تاريخ الثامن من نيسان عام 2012. وكانت عظامه قد تم فحصها في شيلي وفي شمال كارولينا في الولايات المتحدة وميوركا في جنوب إسبانيا، والفحص الأحدث كان في سويسرا. وعلن عدد من اطباء الخبراء انهم لم يجدوا اثرأ على وجود السم، على الرغم من ان التحقيقات في هذه القضية لم تنته بعد.

وقد فتحت حكومة شيلي ملفاً هذه

أكدت الادعاءات أن الشاعر الشيوعي الذي تم اغتياله في عام 1973، من قبل عملاء الديكتاتور الشيلي بينوشيت. اخيراً فريق اسباني بعد فحص عظام لبينوشيت، تبين وجود نتائج سيئة.

الكشف في هذا الاسبوع، وجود نوع غير اعتيادي في عظام بابو نيرودا، والتي فتحت مجدداً إحتمالاً من أن واحد من اعظم شعراء القرن العشرين قد تم تسميمه في مستشفى يعود لشيلي.

وجاء هذا الخبر عبر فريق طبي إسباني بعد أربعة أشهر من وفاة الشاعر الكبير، بعد ان اصدر القاضي، ان التحقيقات اخذت مجراها، ويتوجب دفن الجثة ثانية.

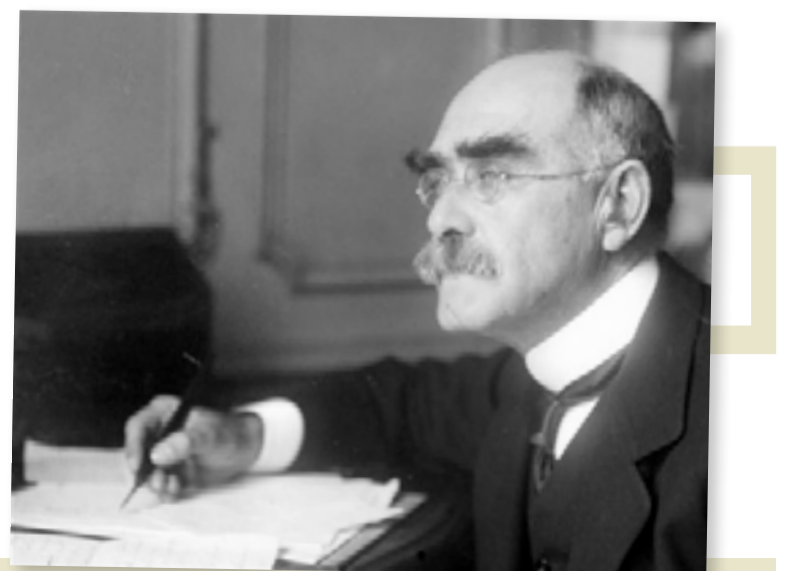
فيرودا الذي فاز بجائزة النوبل للأدب، توفي في الثالث والعشرين من ايلول عام 1973، بعد 12 يوماً من إستيلاء اغويستو بينوشيت على السلطة في إنقلاب عسكري.

## قراءة ما وراء جرائم روديارد كيبلينغ الامبريالية

وقد يتردد المرء ان يوجه أسئلة قاسية عن الأسود والأبيض (او كما جاء في الكتاب: الظل وما بين)، وهناك أمور كثيرة للنقد عنه، على أي حال، وخاصة في المرحلة الاولى، تقف حاجزاً امام الكاتب كيبلينغ ولا بد من مواجهته، انه احد حيوانات التنين في مجتمعا، كان على مجتمعا نبجها، كي نصل الى تسوية مع الماضي الاستعماري - ولكن الندية.

وجاء في هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً في لندن يقول المؤلف: "لقد حاولت قراءة كيبلينغ بعقلية مفتوحة، واحسست مع ذلك، انني وكأنتي احس بأبشع المخاوف وقد تاكدت عندما أصل الى جمل مثل: "ان تجربتي هو ان المرء لا يقدر مطلقاً إستقصاء العقل الشرقي". ويكتب ايضا: "مع العقلية الشرقية، ولديه وتصورته عن قيمة الزمن، بإمكانه ان يرى ان الشرق في حاجة بأسرع ما يكون في أيدي مناسبة، فهو الأفضل". ونقرأ في الكتاب أيضاً يقول الكاتب: "انني لن امتدح مثل

هناك أسئلة قوية حادة عن الجنس والاستعمار تتحاصر كيبلينغ، ولكن كيم يبقى روالياً كبيراً، مملوءاً بالاحجاب للهند الفيكتورية.



# حنان شوقي لـ "أقول للشعب العراقي" وحشونني

سأصور قريباً فيلماً عن بطولات الحشد الشعبي بمشاركة نجوم عراقيين



حنان شوقي، ممثلة مصرية مبدعة تعد من أبرز الممثلات تميزاً وإبداعاً على صعيد الدراما والمسرح والسينما. كانت ممثلة متميزة منذ بداياتها الفنية حين كانت طفلة، قدمت للساحة الفنية المصرية عشرات الاعمال المميزة نذكر منها أدوارها في مسلسلات "ليالي الحلمية"، "الخيال وأنا"، "الناس في كثر"، شارع المواردي، لؤلؤ وأصداف، يوم عسل ويوم بصل". أما أدوارها في السينما فممنها افلام "الارهابي مع الفنان الكبير عادل امام، صمت الخرفان، البحر بيضحك ليه، الحب في طابا، الرصيف، المواطن مصري، موعد مع الرئيس، شياطين الشرطة، العجور، صائد الأحلام" وغيرها.



□ بيروت/غفران حداد

وأقول لكل أم شهيد عراقية ان ابنك ليس ملكك وحك وانما ملك الله، ويجب ان نربي اجيالنا بدون طائفية وأقول لكل أم عراقية لو لاحظت ان ابنها يحب طائفة دون الطائفة الأخرى ان تربيته على الرحمة وعلى الحنان وان تربيته على التقوى والطريق المستقيم وأقول لها لا تحزني ربنا معاك ويصبرك على فراق ابنك.

«سمعنا عن بطولتك لفيلم عن بطولات الحشد الشعبي في العراق، ما صحة هذا الخبر؟»  
- نعم صحيح وهذا الفيلم من تأليفي وأنا كتبتة ليس للحشد الشعبي فقط بل للشعب العراقي لأن الحشد الشعبي ما هو الا الشعب العراقي بكل طوائفه وأنا كتبت الفيلم واشترك فيه عراقيون وتتكلم عن كل ما يخص الشعب العراقي، وانا لا احب الاستعجال وسيظهر للنور مع اشترك نخبة من نجوم الدراما العراقيين.

«من يعجبك من الفنانين العراقيين على صعيد التمثيل والغناء؟»  
- الشعب العراقي مليء بالاصوات الجميلة على رأسهم المطرب كاظم الساهر، فهو فنان يحترم صوته وفنه وجمهوره، واما الممثلون العراقيون فليديهم ثقافة كبيرة ولكن لا تسعفني معرفة اسمائهم ولكني تفرجت مؤخراً على مسرحية بعنوان "السجادة الحمراء" وكانت رائعة وايضا مؤخراً حصد فيلم عراقي الجائزة في مهرجان الإسكندرية فما شاء الله انتم مبدعون في كل المجالات.

«ما أفضل جائزة نالتها الفنانة حنان شوقي؟»  
- أكثر من جائزة بصراحة مثل جائزة عن فيلم "الارهابي" مع الممثل عادل امام والمخرج نادر جلال وكادر محترم حيث نتكلم عن الارهاب، والجائزة الثانية كانت في بداياتي كممثلة متميزة عن دور في مسلسل "ليالي الحلمية"، والجائزة الثالثة كانت عن فيلم "دماغ على الاسفلت" من تأليف اسامة انور عكاشة مع الفنانين نور الشريف

والمسلسل وحتى الغنوة التي نسجها ساهمت في تراجع الفن.

«لك معة خاصة في قلوب جمهورك العراقي بعد مشاركتك له أحزانه، وفي زيارتك الأخيرة للعراق مع بعض زملائك الفنانين رغم الوضع الأمني الصعب، ألم تخشي الإرهابيين؟ وتهديدات داعش؟»  
- "تضحك"، انا لا يهمني داعش ولا ابو داعش ولا اخوات داعش هؤلاء عصابات مرتزقة داخلين يفرقوا الوطن العربي ويفرقوا الأمة الاسلامية فهؤلاء تجار الدين، ربنا سبحانه وتعالى يا حبيبي رحمة واسعة لم يخلقنا لكي نحكم على الآخر بل خلقنا لأجل ان نعبده ونتعامل مع بعضنا برحمة ويتعامل بصدق وبحق، وانا جئت للعراق بدعوة من مؤتمر ضد الارهاب ولأني ضد الارهاب في بلدي فليبت الدعوة ولم افكر في اي شيء بالكون ورأيت المصائب التي عملها داعش والمجازر بحق الابرياء وقتل كلمة الحق حين عودتي من العراق رغم الحملة التي شنت ضدي ونحن اخوة مع الشعب العراقي لا فرق بين المصري والعراقي وسوف تلاحظين اننا تربطنا علاقات عميقة ولو لم نقف الى جنب بعضنا فأمثال داعش سيأكلونا فيجب ان نكون يدا واحدة ضد داعش ولأسف نحن من اعطيناهم الفرصة لكي يدخلوا بيننا ولكننا نلتحق شهادة واحدة ان لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله.

«ما شعورك حين زرت الأمكنة التي حدثت فيها مجزرة شهداء سبايكر؟ وماذا تقولين لأمهات الشهداء؟»  
- حرام عليك ياغفران انت رجعتني لأصعب موقف عشته حين زرت هذه الأمكنة ولا أعرف داعش بأي قلب عملوا ذلك لكن عزائي انهم شهداء عند الباري عز وجل والذي وفر قلبي ان شهداء سبايكر كانوا ينادون باسم سيدنا امام الحسين عليه السلام قبل استهدافهم وهم الان مع الصديقين الأبرار

وعلى صعيد اعمالها على خشبة المسرح فهي كثيرة وجميلة نذكر منها مسرحيات "العسكري الأخضر، فارس بني خيطان، النمر، اللي عازيني جيني، أهلا بكم في السجن، الهربان، الوظيفة لاتزال في جببي، ليلي والعلاق وغيرها عشرات الاعمال.

«أضواء المدى» اتصلت بالفنانة الجميلة حنان شوقي وحاورتها عن بعض من مشوارها الفني وجديدها واعجابها بالفن العراقي وزيارتها الأخيرة للعراق وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الآتي:

«طفولة الفنانة حنان شوقي كيف كانت.حدثنا عنها ولو بشكل موجز؟»  
- طفولتي كانت في مدرسة الشيخ خالد الابتدائية في شبرا، وبعد ذلك اختارتني أبله "فضيلة" في برنامجها "غنوة وحدوة" في الإذاعة فذهبت واشتغلت معها وانا كنت طالبة في مرحلة الأول ابتدائي ولم يكن في بالي ابدا ان اكون ممثلة محترفة، انا طول الوقت كانت أمنيتي ان اكون طبيبة وكنت مختارة قسم الاطفال، هذه كانت طفولتي مع الست فضيلة وبعدها توالى الأحداث وتوالى الأعمال.

«كيف تقيمين الدراما المصرية اليوم وبصراسة؟»  
- الدراما، ليس في مصر وانما في العالم العربي، نلاحظها في تراجع نوعا ما حيث غاب عنها الكتاب الذين لهم بصمة ويفهمون ما هي الدراما، فقد غاب عن الساحة الكاتب بشير الديك ومحمد عبد القوي واسامة انور عكاشة، غاب من كان يعطي رسالة حقيقية للناس والقيمة الاخلاقية من خلال كتاباتهم، فعلا الكاتب عبد السلام امين الله يرحمه- لم يأت احد مثله، غياب المخصصين من كتاب الدراما في الوطن العربي كله ليس فقط في مصر، فليس اي شخص ممكن يكتب دراما سيبيع في ما يكتب فالممثل وسبيلته السيناريو والموضوع، هذه العشوائيات في كتابة الفيلم

## حظاك هذا اليوم

### الحمل

(٢١ آذار - ١٩ نيسان)

يبدو أنك تشعر بالمزيد من الضغوط والانفعالات لا سيما لوجود الكواكب في برج الميزان مقابل برجك، وهذه الكواكب في زحل، المريخ، والقمر.

### الثور

(٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

قد تكون الأعمال كثيرة هذا اليوم أو غير متوقعة، لا بد من التنفيذ لأن الوقت غير مناسب للتفكير ولا للتأجيل. عليك أن تباشر العمل.

### الجوزاء

(٢١ ايار - ٢١ حزيران)

الأمور جيدة أو هي تسير إلى أن تكون جيدة لأن الشمس تقدم في برج الأسد والبرج الصديق، كما أن القمر والمريخ وزحل في برج الميزان.

### السرطان

(٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

تساورك ويتكاتف الوهم والقلق من عدة جهات. قد لا تعرف من أين تبدأ وأنت اليوم مشغول بكثير من القضايا.

### الاسد

(٢٣ تموز - ٢٢ أيار)

حان وقت الارتياح لا سيما لدخول الشمس إلى برجك منذ البارحة بشكل تام. في هذا الشهر الذي يراقق تواجدها لديك.

### العذراء

(٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

الوضع ليس سيئا وليس جيدا عزيزي العذراء، فقد بدء اليوم ضاغط ويمتد إلى ٢٣ اب. عليك فيه أن تتجنب سوء الكلام وأن تفهم الآخر.

### الميزان

(٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

الكواكب في برجك، لكنها تعاكس أورانوس في برج الحمل ما يثير التعب المعنوي ويحضر على استخدام القوة عندما تستعصي الأمور.

### العقرب

(٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)

قد تدمع العيون هذا اليوم عزيزي العقرب، أو تحن إلى حبيب أو قريب، أو تعتنى بصحة أحد الأقارب.

### القوس

(٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

الأمور الضاغطة تبدأ بالزوال شيئا فشيئا لا سيما لوقوف الأصدقاء إلى جانبك. تجد أنهم مصدر أمانك الوحيد وأنهم يحبونك.

### الجدي

(٢٣ كانون ١ - ٢٠ كانون ٢)

من الضروري جدا أن تكون واضحا ولا تعزل نفسك، في قلبك الكثير من الخفايا فلا تتورع من إظهارها لأن الموضوع.

### الدلو

(٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

أنت اليوم جيد الحال مرتاح البال، لكنه يخلت إلى شهر متعب على عدة صعد منها صحيا، ومنها معنويا. عليك أن تحافظ على لياقتك.

### الحوت

(١٩ شباط - ٢٠ آذار)

قم للعمل وتجنب التخائل في أداء العمل، قد يكون هذا وقت الاتجاه للراحة والاستجمام والانطلاق، لكن عليك أن تنظر إلى متطلبات الآخرين.

## هندي "يعود" للحياة بعد 6 أيام تحت الجليد

أعلن الجيش الهندي وفاة أحد جنوده بعد انهيار جليدي أدى إلى طمره بموقعه العسكري، إلا أن الرجل خرج بعد ستة أيام من تحت الثلوج حيا، وتمكن الجندي من البقاء على قيد الحياة تحت ٨ أمتار من الجليد، بعد ٦ أيام من الانهيار الذي ضرب الموقع في إقليم كشمير بجبال الهيمالايا. وبعد أن كان الجيش قد أعلن وفاته، انتشلت

## البوكر .. أبرز الجوائز الأدبية العربية

ترأسها الشاعرة والناقدة الإماراتية أمينة نبيان التي قالت إن هذه الدورة شهدت ترشح أعمال مهمة تمثل تجارب روائية حديثة... وتشكلت اللجنة من الشاعر المصري سيد محمود والأكاديمي المغربي محمد مشيال والمترجم اليوسني منير موييتش، والنقاد والشاعر اللبناني عبده وازن، وكانت القائمة الطويلة للجائزة، التي أعلنت الشهر الماضي، ضمت ١٦ رواية، اختيرت من أصل ١٥٩ رواية من ١٨ بلدا. وهذه هي السنة التاسعة للجائزة، التي أصبحت بمرور الوقت من أبرز الجوائز الأدبية العربية وأغلاها قيمة مالية.

سكاى نيوز أعلنت اللجنة المسؤولة عن الجائزة العالمية للرواية العربية "بوكر"، أمس الثلاثاء، ترشيحات القائمة القصيرة لعام ٢٠١٦ وأسماها لجنة التحكيم، وفي مؤتمر صحفي ببسلف، أعلن عن وصول روايتين من فلسطين، وواحدة من كل من مصر وسوريا ولبنان والمغرب إلى القائمة القصيرة. وضمت القائمة روايات: "مصائر" كونشرتو الهولوكوست والنكبة" للفلسطيني ربيعي المدهون، و"مديح لنساء العائلة" لمواطنه محمود شقير. كما ضمت

## 10 حدث في مثل هذا اليوم

### وفاته صاعقة أئيب شوكوت

تكتوره في الجراحة من جامعة برلين وكانت أطروحته حول علاج حصاة الكلية.

عاد إلى العراق في سنة ١٩٢٠ مع مجموعة من أطباء الرعيل الأول مثل الدكتور ابراهيم الألوسي، شاكرا السويدي والدكتور هاشم النوري لاحقا. فتح عيادة خاصة وكان يمارس عمله في أجزاخانة الاعتماد بالصابونية صباحا وبعد الظهر في أجزاخانة الصباح في منطقة قاضي الحاجات ويشمل معالجة الحالات الجراحية بالإضافة إلى إجراء تحاليل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤ توفي الطبيب العراقي الشهير صائب شوكوت. ولد الدكتور صائب شوكوت في بغداد سنة ١٨٩٨ هو الأخ الأصغر لكل من السيد ناجي شوكوت رئيس الوزراء الأسبق والدكتور سامي شوكوت.. درس وتخرج من مدارس بغداد المحلية وهو في سن الخامسة عشرة من عمره. تخرج من كلية حيدر باشا الطبية في استنبول سنة ١٩١٨.. كان الأول على دورته حيث كان عدد الطلاب ٤٨٠ طالبا. أرسل إلى برلين لإكمال تدريبه على يد الأستاذ (بير) الألماني.. حاز على درجة

## قناة الفضائية

برامج يوم الأربعاء ٢٠١٦-٢٠١٥

صباحك غير	من الاحد الى الخميس ويعاد 01:00
وثاقي رحلات بحرية	يعرض اليوم الساعة ١٤:٠٠ الى ١٥:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة 09:00 ويعاد من الاثنين الى الجمعة
نشرة الاخبار	16:00 تعرض يوميا الساعة ١٥:٠٠ الى ١٦:٠٠
شكك جيبك	يعرض الاحد - الاربعاء ويعاد 1٧:٣٠ 05:00
ناس وحكومة	يعرض اليوم الساعة ١٨:٠٠ الى ١٩:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة 13:00 ويعاد من الاثنين الى الجمعة
مسلسل حرب الجواسيس	12:00 يعرض يوميا ١٩:٠٠ ويعاد
نشرة الاخبار	21:00 تعرض يوميا الساعة ٢٠:٠٠ الى ٢١:٠٠
سينما	يعرض الاربعاء ٢١:٠٠ ويعاد الجمعة 14:30
النشرة الثقافية	يعرض الاحد - الاربعاء ٢١:٣٠ ويعاد 17:00 الاثنين - الخميس
المدى استاديوم	يعرض من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ 16:00 ويعاد من الاثنين الى الجمعة
المرسى والبحار	من السبت الى الخميس ٢٣:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعة 06:00



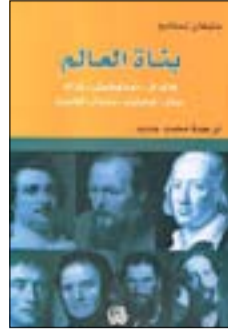
Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
10 February 2016



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



#### بنات العالم

سبعة من بنات الصروح الشامخة، يرصد المؤلف ستيفان تسفايج ملامح شخصياتهم عبر أعمالهم التي تركت بصمات واضحة على أدب القرن الذي شهد ولادتهم.

وهم بحق بنات للعالم شاءت أقدارهم أن يكونوا علامات بارزة في القرن التاسع عشر.

#### التوراة وطقوس الجنس المقدس

صدر عن دار المدى كتاب "التوراة وطقوس الجنس المقدس" للباحث ناجح

العراق احدي أهم عقائد الخصب في الحياة. الشعر ونهايات القرن العشرين. ينتمي إلى سلالة من الشعراء استطاعت أن تزوج بين نتاجها الشعري ونتاجها الفكري.

العراق احدي أهم عقائد الخصب في الحياة. الشعر ونهايات القرن العشرين. ينتمي إلى سلالة من الشعراء استطاعت أن تزوج بين نتاجها الشعري ونتاجها الفكري.

المعموري وهو الكتاب السادس الصادر عن المدى. وهو بحث موسع عن جنود الزواج الإلهي في سومر وأكد وصعودا للديانات الشرقية التي ورثت من

## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

## محمود الحسن وزيراً للسعادة

تقول الأخبار إن ما سرقت من موازنت العراق على مدى عشرة أعوام يفوق موازنت دول الجوار مجتمعة لسنوات، ودعونا من أرقام الأموال التي خلقت من مساعدات الامم للشعب العراقي "الفقير"، بالأمس، نشر تقرير أعده المدقق الدولي لصندوق تنمية العراق، وفيه تكتشف أن في عام واحد وفي وزارة واحدة، وهي الصحة تمت "اللفة" ما يقارب ملياراً ونصف المليار دولار، والتقرير يكشف لنا أن هذه الأموال خصصت لبناء مستشفيات في كربلاء والبصرة وبابل حيث تبين في ما بعد أن نسبة الإنجاز في هذه المستشفيات صفر "كالعادة"؛ أين ومتى ستنتهي حملة النهب المنظمة هذه؟ الشيء الوحيد الذي يدركه العراقيون وليس السياسيين منهم بالضرورة، هو أن عصر النزاهة قد ولي إلى غير رجعة، وحل بدلاً عنه عصر الامتيازات الطائفية، بالأمس قرأنا في الأخبار أن دولة الإمارات شكلت وزارة للسعادة، ومهمة هذه الوزارة كما يقول أصحاب الخبر هو، العمل على أن تكون برامج الدولة وسياساتها تصب في تحقيق سعادة المجتمع.

ولأننا شعب يتعوذ بالرحمن، كلما سمع اسم وزارة أو وزير، وخوفاً من أن تمنح هذه الوزارة في العراق الى السيد محمود الحسن، وهي برئتي ستكون خطوة تاريخية مباركة لرجل لايزال حتى هذه اللحظة لايفرق بين حديث القانون والعزف على القانون، الذين يعرفون الرجل جيداً سيقولون، انه سيلقي خطبة في مجلس الوزراء يشتر فيها علامات السعادة التي كانت تظهر على العراقيين وهم يستمعون لخطب السيد نوري المالكي ظهيرة كل اربعاء، بينما آخرون سيؤكدون ان الرجل ستحدث عن منافع التكليف الشرعي للمناصب الوزارية، فالعراقيون يتذكرون كيف خرج عليهم ذات مساء ليقول: "إنه لا يسعى لكسب البرلمان لكنه تكليف وعليه تنفيذه". سيلقي الحسن كلمته "الرشاشة" في مجلس الوزراء، وأتمنى أن يضمها إرشادات عن كيفية توزيع سندات السعادة بشرط ان تكون موزرة.

في إحدى محاورات كتاب الجمهورية لإفلاطون، يلقي سقراط سؤالاً على تلامذته: أتعرفون ما السعادة؟ إنها خير آخر. ونحن يسأله أفلاطون عن الأرض التي تزدهر فيها السعادة، يقول المعلم: تخضرت السعادة وتزدهر في أرض تشيع العدالة الاجتماعية هل تستحق السعادة كل هذه الأهمية لكي تخصص لها الامارات وزارة؟ سوف يعرف الفرق ساستنا الذين اشتروا الفلل والشقق الفاخرة في دبي وأبو ظبي، أما العراقيون فلا يهم إن عاشوا السعادة أو سعوا بها، او حتى إن لم يسمعوا بها، فهذه الكلمة ليست لأهل أرض الرافدين، حيث يتوسل اهالي صلاح الدين ومعهم اهالي الانبار، ان يرضى عنهم ساكنو قصور بغداد ومنطقها الخضراء، ويسمحوا لهم بدخول العاصمة!

## وفاة الممثل الإيطالي الذي شق نفسه في المسرح

روما/ أجي



Cisanello لـ CNN إن عائلة رافائيل منحتمه الإذن بالتبرع بأعضاء الممثل الشاب، وهو ما بدأه الأطباء بالفعل.

في أثناء تأدية شوماشر مشهد انتحاره، إذ كان رأس الممثل، البالغ من العمر ٢٧ عاماً، مغطى في أثناء مشهد شققه، لكن إحدى السيدات من الحضور لاحظت أن الحبل كان ضيقاً جداً حول رقبتها، وأنه كان يختنق بالفعل، فهزت نحوه لمساعدته. واستطاعت بمعاونة أحد الحضور فك عقدة الحبل، لكن الممثل ظل في غيبوبة حتى مساء الجمعة، قبل أن يعلن الأطباء موته سرياً بسبب تعرض مخه لنقص شديد في الأوكسجين. وقال مستشفى

أودى الخطأ، الذي وقع فيه الممثل الإيطالي، رافائيل شوماشر، أثناء تأديته أحد المشاهد المسرحية، إلى وفاته لاحقاً، بسبب تعرض مخه لنقص شديد في الأوكسجين، جراء ضيق الحبل، الذي كان يلتف حول عنقه أثناء مشهد شققه في العمل المسرحي الذي ينتمي للمسرح التجريبي الإيطالي. وأشارت محطة "ccn" إلى أن الخطأ، الذي أدى إلى هذه المأساة، وقع

## آديل وسيلينا جوميز وتاييلور سويفت يتنافسن على لقب مطربة العام

نيويورك/ وكالات

يتنافس عدد من النجوم والنجمات على جوائز "iHeartRadio Music" التي يتم الإعلان عنها نيسان المقبل حيث يتنافس على فئة أغنية العام النجوم تاييلور سويفت وأغنية "Blank Space" وأغنية "Can't Feel My Face" لـ "The Weeknd" وأغنية هالو لـ آديل و "Shut Up and Dance" لفريق "Walk The Moon".

أما فئة مطربة العام فتتنافس آديل مع كيري أندروود وميجان تراينور وسيلينا جوميز وتاييلور سويفت، أما في فئة مطرب العام فيتنافس جاستن بيبير، وسام سميث، وفريق "The Weeknd" ولوك بريان وإيد شيران.

## محاكمة رجل طارد غوينيث بالترو 17 عاماً

ميامي / سكاي نيوز

وقالت إن إحدى الرسائل وصلت منزلها في لوس أنجلوس مباشرة. ونقلت شبكة "كاليفورنيا الإخبارية" عن بالترو (٤٣ عاماً) قولها، إن سوي أرسل لها نحو ٧٠ رسالة وكتاباً للطهي وملابس وغيرها من الأغراض بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤.

وقالت ليندا وستلوند محامية سوي للمحكمة إن موكلها ليس مؤذناً وإن بالترو أساءت تفسير الرسائل التي كانت ذات طابع ديني في كثير من الأحيان، وكانت تهدف لتوجيه نصائح دينية للممثلة.

ودافع سوي من جانبه، عن براءته قائلاً، إنه ليس مذنباً في الاتهام بالمطاردة.

قدمت الممثلة الأميركية الحائزة على جائزة أوسكار، غوينيث بالترو، الاثنين، شهادتها أمام محكمة في مدينة لوس أنجلوس في شأن قضية رجل يطاردها منذ ١٧ عاماً.

وأعربت بالترو أمام هيئة المحلفين عن خشيتها على حياتها وسلامة أسرتها، بسبب كم الرسائل التي بعثت بها دانتي مايكل سوي (٦٧ عاماً)، وفق ما أوردت وكالة "رويترز".

وقرأت بالترو في المحكمة مقتطفات من الرسائل، تراوحت بين الدينية والإباحية والتهديد.

نشرت المطربة أصالة صورة المطربة أحلام على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وعلقت قائلة: "نهاركم سعيد أجنبي.. لم أقصد بكلامي صديقتي أحلام، وأنا في غاية الأسف لسوء الفهم الذي حصل، وأنا أعتذر عن الكلام الذي صدر منكم لها، فهي لا تستحق إلا المحبة والاحترام، ومنى منكم سلاماً لها ومحبة وبس خلاص".

أعربت الفنانة التونسية هند صبري عن سعادتها باختيارها كأول ممثلة عربية في لجنة تحكيم الدورة الهـ٤ من مهرجان روتردام السينمائي الدولي في هولندا وكتبت "صبري عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك "فخورة إنني أول ممثلة عربية يتم اختيارها في لجنة تحكيم مهرجان روتردام السينمائي، أحد أهم المهرجانات العالمية".

تجري المطربة شيرين عبد الوهاب، بروفات حفل عيد الحب الذي من المقرر أن تشاركه يوم ١٢ شباط الحالي وهو الحفل الذي نفذت تذاكره بالكامل. وكانت آخر حفلات المطربة شيرين عبد الوهاب، حفلتها مع الفنان حسين الجسمي في الكويت.

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، ستشارك الفنان محمد سعد في أولى حلقات مسرح وبرنامج "وش السعد"، وستظهر بشكل مختلف وستقدم رقصات وأغاني، وقال محمد سعد البرنامج سيكون مختلفاً تماماً عن أية عروض مسرحية قدمت من قبل، وأضاف أنه سيقدم شخصية "بوحة" في برنامج "وش السعد"، موضحاً أنه سيحاول رسم البسمة على وجوه المشاهدين، وأنه سعيد بالعمل في مجموعة mbc.

## فضل شاكر: أريد تسليم نفسي للقضاء

بيروت/ أ.ف.ب

في أول ظهور تليفزيوني له بعد غياب طويل، صرح الفنان اللبناني المعتزل فضل شاكر في مقابلة على شاشة فضائية MTV اللبنانية مع المذيع حسين خريص، بأنه لم يشارك أو يحرض أو يحمل سلاحاً ضد الجيش اللبناني وهو جيشه الذي يحترمه وغنى له وشاركه الكثير من الحفلات والأنشطة التي لم يتأخر عنها، كما أوضح علاقته بالشيخ أحمد الأسير الذي وصفها بالعلاقة بين رجل يذهب إلى المسجد ويصلي ويقابل شيخ المسجد هناك، كما أنه لا تربطه أي صلة سواء من قريب أو بعيد بمعركة "عبرا" المتهم فيها، كما نعى شهداء الجيش وجميع أطراف معركة "عبرا" باستثناء من كانت له مصلحة في أحداث هذه الفتنة، كما أكد فضل على رغبته في تسليم نفسه ولكن للقضاء عادل نزيه.

من ناحية أخرى من المقرر أن يصدر فضل شاكر كتاباً يحكي فيه تجربته الأخيرة.

## صباح



باسم عبد الحميد حمودي  
مرهون الصغار. الفعالية التي يشارك فيها نخبة من الباحثين والأساتذة المهتمين بالثقافة الشعبية يديرها الدكتور علي حداد.

حسن الشكرجي  
مدير عام دائرة السينما والمسرح اقامت له وزارة

باسم عبد الحميد حمودي  
تحتفي به رابطة دراسات الثقافة الشعبية في الاقتصاد العام لأدباء والكتاب في العراق من خلال فعاليتها الشهرية: نحتفي... ونقرأ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة المقبل، وعلى قاعة (علي السوردي) في المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي، كما سستم في الاحتفالية قراءة كتاب (تراثيون في الذكرة) للأستاذ رفعت

مطربك المفضل؟  
العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ.  
أمنية لم تحققها؟  
كثير من الامنيات والاحلام اتمنى ان تتحقق.  
آخر كتاب قرأته؟  
افضل اختراع بالنسبة لك؟  
الكهرباء.  
تاريخ لا يمكن ان تنساه؟  
طبعاً تواريخ مهمة مرت في حياتي اهمها تواريخ الربيع العربي الذي اصبح خريفاً ودماراً عربياً.  
نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟  
تشبه الورد البيضاء النقية.

متى تعتذر؟  
اعتذر عندما اخطى بحق أي شخص أو أي انسان.

المخرج العربي أيمن ناصر الدين.  
هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
كل انسان في داخله مجموعة مواهب لم تكتشف.  
نقاط القوة والضعف لديك؟  
قوتي وضعفي حبي للاشخاص المحيطين بي وحبي لي.  
ما هو الشيء الذي تتفائل به؟  
انفاعل بكل شيء جميل ومرح للاعصاب.  
تصرف يزعجك؟  
اشياء كثيرة اصبحت في مجتمعنا وبلداننا مزعجة.  
موقف مرهج لا تنساه؟  
كثيرة ولكن لا تحضرني الآن.

بغداد/ المدى  
المخرج الاردني ايمن ناصر الدين من المخرجين المميزين الذين تركت أعمالهم بصمة كبيرة في الدراما العربية وبشكل خاص العراقية. من أعماله التي اخرجها على أرض بغداد ولاقت حضوراً مسلسل "شوك الصحاري"، "فلايئة أعماق الازقة"، "سامكو"، و"كر الذيب"، "المدينة ج" وغيرها عشرات الأعمال.

المبدع ايمن ناصر الدين اثنى عشر سؤالاً:  
من أنت في جملة قصيرة؟

سؤال وسؤال